الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٤٠ اغورة

ـس – الجمعة ٣٠ آب ١٩٧٤ الموافق ١٢ شعبان ١٣٩٤ العدد ١٧٩٠ السنة السادسة

אל-אנבאּ עתון יומי המחיר 40 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 30 AUGUST 1974 VOL. VI. No. 1790

السقاف يواصل محادثاته في واشنطن اليوم

واشنطن – الوكالات – اجرى السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية محادثات هنا امس مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة واجتمع بعد ذلك الى الرئيس الامريكي جيرالد فورد

وتأتي محادثات السيد السقاف في واشنطن والتي ستستأنف اليوم في نطاق الاتصالات التي تجريها الولايات المتحدة بصدد المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

ومن المتوقع ان تتناول محادثات وزير الدولة السعودي بالاضافة الى تطورات الشرق الاوسط العلاقات الامريكية السعودية والقضايا المتعلقة بأزمة الطاقة .

وكانت الانباء قد ذكرت ان السيد السقاف يحمل رسالة من الملك فيصل ملك السعودية للرئيس الامريكي تتضمن وجهة النظر السعودية وتطورات الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

والسيد السقاف هو اخر مسؤول

البقية على ص ٨ ع ٢

عـودة الحيـاة الطبيعية الى نيقوسيا

الامم المتحدة – الوكالات – صرح الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة انه وجد اثناء جولته في كل من نيقوسيا وانقره واثينا رغبة قوية لدى جميع الاطراف من اجل تحقيق تسوية لازمة قبرص بواسطة المفاوضات .

وابلغ الدكتور فالدهايم ، مجلس الامن الدولي انه سيكون عليها اعادة تحديد دور قوة حفظ السلام الدولية في قبرص .

هذا وساد الهدوء امس نيقوسيا وبدأت الحياة بالعودة الى مجراها الطبيعي رغم الاشاعات التي راجت في العاصمة القبرصية ومفادها ان القوات التركية تنوي التقدم اكثر نحو نيقوسيا ودفعت هذه الاشاعات عائلات كثيرة من القبارصة اليونانية الى الاستعداد للرحيل الى اليونان والجزر اليونانية في بحر ايجه .

ووقعت امس مجابهة بين دبابات بريطانية وقوات مشاه اتراك عندما اغارت قوات تركية على قرية تقع على الحدود بين قاعدة داقليا البريطانية .

الصراع الأمني والسياسي

رابين يقول انه يستوجب تعاظم قوة اسرائيل بشكل كبير..

يدعو الى انشاء تنظيم اقتصادي واجتماعي قوي

تل ابيب – صرح السيد رابين رئيس الوزراء بأن اسرائيل تمر الان بفترة صعبة اذ ان الصراع الامني والسياسي يستوجب تعاظم قوة اسرائيل بصورة لم يسبق لها مثيل .

وقال رئيس الوزراء انه يجب علينا ان نقوم بانشاء تنظيم اقتصادي واجتماعي قوي يسد احتياجات الشعب ، ويشكل اساسا متينا يعتمد عليه الصراع الامني والسياسي .

وكان السيد رابين يتحدث في اجتماع خاص عقده صباح امس مع اعضاء اللجنة المركزية للهستدروت .

واضاف السيد رابين ان الهدف من هذا الاجتماع هو تعميق التفاهم والتعاون القائمين بين الحكومة والهستدروت في جميع المجالات حتى نستطيع مجابهة للمشاكل التي نواجهها

البقية على ص ٨ ع ٧

كسر طوق الجمود

ـي سياق رده على اسئلة الصحفيين في مطار بيروت قال ـيد عبد الحليم خدام ، نائب رئيس الوزارة السورية ـير الخارجية ، ان الجمود في الوضع له نتائج خطيرة ، ـل ما من شأنه تجميد الوضع يخدم العدو» .

والسيد خدام ليس اول مسؤول عربي يلمح تلميحا او ـح جهاراً وكأن اسرائيل معنية بتجميد الوضع ، وان من ـن تجميد الوضع «ان يخدم العدو» وذلك على الرغم مما ابدته ـائيل وما زالت تبديه من رغبة اكيدة صادقة في كسر ـمود والتوصل الى تسوية سياسية عادلة للنزاع ، وحل ـاكل المعلقة بينها وبين جاراتها بالتي هي احسن وعن ـق المفاوضات .

فهل ان توصل اسرائيل الى اتفاقيتي الفصل مع كل من ـ وسوريا يدل على رغبة في تجميد الوضع ؟ وهل ـيارات المتتالية التي يقوم بها كبار المسؤولين الاسرائيليين ـشنطن كما يقوم بها كبار المسؤولين العرب بغية التمهيد ـتئناف محادثات جنيف – هل ان هذه الزيارات تدل على ـة اسرائيل في تجميد الوضع ؟

الواقع هو ان اسرائيل اشد ما تكون زهداً بتجميد الوضع ـا منها بان التجميد لا يعني الحل . وانه قد يمهد السبيل ـجار عنيف آخر في هذه المنطقة التي شبعت حتى التخمة الانفجارات العسكرية المأساوية الدامية .

والمسؤولون العرب يعلمون هذه الحقيقة حق العلم ، ولكنهم ـمون كذلك بان كسر طوق الجمود لا يمكن ان يتم الا عن ـق المفاوضات : المفاوضات التي يدخلها الطرفان على قدم ـاواة وبدون شروط مسبقة تحدوهما الرغبة الصادقة في ـصل الى تسوية شريفة بطريق المراضاة وليس بطريق ـراه والضغط والتهديد والوعيد .

فاذا خلصت النيات ، واذا آمن كل طرف بان السبيل ـوي هو سبيل التنازلات المتبادلة ، وابتعد عن التفكير بان ـه يجب ان يقتصر على املاء الشروط بينما دور الطرف ـر يجب ان يقتصر على الاذعان والقبول – اذا تم ذلك ـنكسر طوق الجمود ، ويصبح طريق التوصل الى التسوية ـودة ممهداً لتعرف هذه المنطقة بعدها عهداً من الطمأنينة ـخاء حرمت منه زمنا طويلا جداً .

الرفاعي يزور عدداً من العواصم العربية

عمان – رويتر – ذكرت صحيفة – اخبار الاسبوع – الاردنية امس ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية سيقوم بزيارات جديدة لعدد من العواصم العربية من بينها الرياض خلال فترة قصيرة للبحث مع زعماء هذه العواصم في القضايا المصيرية والتنسيق في المواقف حيال هذه القضايا .

وقالت انه سيبحث كذلك في العواصم العربية في نتائج زيارة الملك حسين الى واشنطن الاخيرة ومحادثاته مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد التي رافقه فيها .

السقاف يزور البرازيل في الشهر القادم

برازيليا – رويتر – اعلن هنا ان السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية سيقوم بزيارة للبرازيل تستغرق اسبوعا في الشهر القادم يحضر خلالها احتفالات الاستقلال الوطني بدعوة خاصة من الرئيس ارنستو جيسيل .

وسيجري السيد السقاف خلال زيارته من الثالث من ايلول حتى العاشر منه محادثات مع الرئيس البرازيلي والسنيور انتونيو ازيريدو دا سيلفيرا وزير الخارجية .

– وبدات البرازيل التي اصيبت باضرار بالغة بسبب الزيادة الكبيرة في اسعار النفط تنتهج سياسة مؤيدة للعرب منذ مطلع السنة الحالية . وكان السيد السقاف قد زار البرازيل في السنة الماضية .

بورقيبة يستقبل زعيماً في منظمة التحرير

عين درهام – تونس – و.ص.ف – اجتمع امس الرئيس التونسي بورقيبه بالسيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد حبيب الشطي ، وزير الخارجية التونسية وممثل منظمة التحرير في تونس .

القوات السورية

في حالة التأهب لمواجهة كافة الاحتمالات

بيروت – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة «الانوار» البيروتية ان القوات السورية قد وضعت ليلة الخميس في اقصى حالات التأهب لمواجهة كافة الاحتمالات

ونسبت الصحيفة النبأ الى مصادر عربية موثوق بها الا انها لم تورد اية تفاصيل .

البقية على ص ٨ ع ٧

وفد سوفياتي يزور صنعاء

صنعاء – رويتر – وصل وفد سوفياتي برئاسة نائب رئيس جمهورية اوزبكستان ونائب رئيس مجلس التضامن الى هنا ليلة الخميس في زيارة رسمية .

وجرى للوفد استقبال رسمي اشترك فيه الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ورئيس مجلس التطوير والتضامن اليمني الذي وجه الدعوة الى الوفد السوفياتي لزيارة صنعاء .

انفجار ضخم في مدينة امريكية

شاتانوغا – ولاية تنيسي – رويتر – هز انفجار ضخم حيا في قلب هذه المدينة امس فاصيب ١٣ شخصا على الاقل ودفن اخرون تحت انقاض ثلاثة مبان دمرت .

وقال نبأ لم يؤكد بعد ان ثلاثة اشخاص لاقوا حتفهم . وقد دمر الانفجار ثلاثة مبان صغيرة وحطم نوافذ عدة منازل مجاورة .

وذكر ان بين المصابين واحدا وصفت حالته بانها خطرة . وعلم ان الخسائر الناجمة عن هذا الانفجار تقدر بعشرة ملايين دولار .

محاولة لاغتيال وزير تونسي سابق

برن – رويتر – قال امس زعيم اشتراكي سويسري ان اربعة من افراد الشرطة التونسيين موجودون الآن في سويسرا وان هدفهم ربما كان اغتيال وزير الاقتصاد التونسي السابق السيد احمد بن صالح .

وكان السيد بن صالح قد فر من السجن بتونس عام ١٩٧٣ بعد ان حكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة عام ١٩٧٠ بعد ادانته بخيانة الدولة والتصرف بصورة خاطئة في معالجة الاقتصاد التونسي .

وحدة عربية متماسكة

يدعو اليها الكويت في هذا الظرف الحرج

بيروت – رويتر – وصل الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي الى هنا بعد ظهر امس في زيارة للبنان تستغرق يومين يتوجه بعدها الى القاهرة لحضور اجتماع مجلس الجامعة العربية ، الذي سيعقد هناك يوم الاحد المقبل

وقال الشيخ صباح في تصريح للصحفيين ان زيارته للبنان خاصة وسيجتمع خلالها الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت الذي يمضي عطلته الصيفية في لبنان ويطلعه على نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية اخيرا .

وسئل ان كان مؤتمر جنيف للسلام

البقية على ص ٨ ع ٨

ـزة ارضية تضرب شمال روسيا

ـسالا – السويد – يونايتدبرس – امس البروفيسور ماركوس بات ـهد الارصاد في السويد ان هزة ـة عنيفة قد ضربت صباح امس الاتحاد السوفياتي .

مصير أهالي الضفة الغربية

الحسين يقول انه يجب ان يتقرر تحت اشراف دولي

يكرر دعوته لفصل القوات كشرط لحضور الأردن مؤتمر جنيف

بيروت – رويتر – دعا الملك حسين الى ان يقرر سكان الضفة الغربية المحتلة من الاردن مصيرهم تحت اشراف دولي وليس تحت اشراف محلي وبمنتهى الحرية . وكان الملك حسين يرد على سؤال حول مستقبل الضفة الغربية في مقابلة اجرتها معه صحيفة – الحياة – وشقيقتها – الديلي ستار – ونشرت هنا امس .

وقال الملك حسين ان الاردن لم يتسلم الضفة الغربية من منظمة التحرير الفلسطينية . وهذه الارض لها شعب يعيش عليها وله الحق الكامل لتقرير مصيره .

واضاف يقول انه بغض النظر عما يختار شعب الضفة سيجدنا اقرب الناس له وسيجدنا نؤيده وندعمه ونقبل به بدون تحفظ .

وتمسك العاهل الاردني بموقفه من ضرورة اجراء عملية فصل القوات بين بلاده واسرائيل كما حدث في الجبهات الاخرى . وقال على القوات الاسرائيلية ان تنسحب من المنطقة التي احتلتها عام ١٩٦٧ في الجنوب من البحر الميت والى اقصى نقطة احتلتها بالشمال

البقية على ص ٨ ع ٤

بحث الاعداد لمؤتمر القمة بالرباط

القاهرة – بحث السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية مع القائم باعمال سفارة المغرب بالقاهرة الموضوعات الخاصة بعقد مؤتمر القمة العربي السابع المقرر عقده بالمغرب خلال الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر القادم .

ومن ناحية اخرى اجرت الامانة العامة للجامعة عدة اتصالات بشأن الدورة الجديدة لمجلس الجامعة التي تبدا اجتماعاتها بالقاهرة قبل ظهر يوم الاحد القادم .

منظمة التحرير تواصل اجتماعاتها في دمشق

دمشق – واصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها في دمشق امس .

وذكرت مصادر فلسطينية ان اللجنة ستدرس في اجتماعها برئاسة السيد عرفات موضوع الاجتماع المصري – السوري – الفلسطيني المطلوب عقده على مستوى وزراء الخارجية .

علاقات دبلوماسية بين الكويت وغامبيا

الكويت – رويتر – اعلن هنا امس ان الكويت وغامبيا قررتا انشاء علاقات دبلوماسية بينهما بدرجة سفارة .

وقد صدر بيان عن ذلك بعد زيارة قام بها السيد بداره نجاي وزير خارجية غامبيا .

الصلح يزور ليبيا تنفيذاً لسياسة الانفتاح

طرابلس الغرب – رويتر – يصل الى هنا اليوم السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء اللبناني على راس وفد لبناني في زيارة رسمية لليبيا تبدا اليوم وتستمر عدة ايام . ويضم الوفد السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية .

وابلغ السيد الصلح الصحفيين قبيل مغادرته مطار بيروت ان زيارته لليبيا تأتي تنفيذا لسياسة الانفتاح على الجميع

وقال انه في اطار الزيارات التي يقوم بها للدول العربية تشكل زيارة ليبيا احدى الحلقات المهمة ونحن حريصون على ان تكون العلاقات بين ليبيا ولبنان دائما علاقات اخوة وصفاء .

وزير مالطي يقوم بجولة بالشرق الاوسط

فاليتا – مالطا – رويتر – غادر الدكتور جوزف كسار وزير العمل المالطي فاليتا امس ليقوم بجولة في الشرق الاوسط تشمل السعودية والكويت .

وسيعقد الدكتور كسار محادثات تتناول عزم مالطا على انشاء حوض لبناء السفن في الكالافرانة في خليج مالطا . وتحاول مالطا حمل البلدان العربية على استثمار اموال فيه .

وكان الدكتور كسار قد اجرى محادثات مماثلة في الرياض في شهر حزيران الماضي .

رسالة لامير الكويت من الرئيس التركي

الكويت – رويتر – استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بالوكالة امس السيد خلوق بايولكن وزير الخارجية التركية السابق .

وقالت مصادر رسمية ان السيد بايولكن نقل الى الشيخ جابر رسالة من الرئيس التركي فخري كوروتورك تتعلق بازمة قبرص .

وصرح السيد بايولكن الذي وصل الى هنا من بغداد ليلة الخميس في نطاق جولة يقوم بها في العواصم العربية ان بلاده تريد تسوية سلمية للقضية القبرصية .

اعادة تنظيم الاعلام المصري

القاهرة – رويتر – امر الرئيس انور السادات باعادة تنظيم الصحافة المصرية التي كان قد انتقدها امس الاول بسبب طريقتها الخاطئة في معالجة الازمة الاقتصادية التي تجتاح مصر حاليا .

وقالت صحيفة – الاهرام – القاهرية ان الرئيس السادات طلب من لجنة خاصة وضع وثيقة عمل من اجل اعادة تنظيم الصحافة المصرية . وتضم هذه اللجنة الامين الاول للاتحاد الاشتراكي العربي – وهي الحزب الوحيد في مصر – ووزير الاعلام ورئيس النقابة المهنية للصحفيين . ولم يعرف حتى الآن مدى عملية اعادة تنظيم الصحافة .

هذا وقالت – الاهرام – في مقالها الافتتاحي امس : ان حرية الصحافة

البقية على ص ٨ ع ٤

خطة عالمية لمواجهة ازدياد السكان

بوخارست – رويتر – برزت اول خطة عالمية لمواجهة مشكلة ازدياد السكان في العالم بعد ايام من مناقشات مريرة وحادة في المؤتمر العالمي للسكان المنعقد هنا . ولكن هذه الخطة جردت من قوتها .

وستعرض الخطة على المؤتمر وهي تدعو الى تخفيض نسبة المواليد في موعد اقصاه سنة ١٩٨٥ .

تعطيل صحيفة المحرر البيروتية

بيروت – رويتر – امرت النيابة العامة اللبنانية هنا امس بتعطيل صحيفة – المحرر – عن الصدور لمدة خمسة ايام ابتداء من اليوم لنشرها نبأ اعتبر قدحا وذما بحق ملكة ايران .

وقالت مصادر النيابة ان الصحيفة نشرت كتابات عن علاقة مزعومة بين الامبراطورة فرح ديبا زوجة شاه ايران والملك قسطنطين ملك اليونان المخلوع واعتبرت النيابة هذه الكتابات بمثابة قدح وذم بحق شاه ايران .

لكن مصادر الصحيفة قالت ان ما نشرته كانت ترجمة لما جاء في مجلة نسائية تصدر في المانيا الغربية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



باب المظالم

تواجه الضفة الغربية بشكل عام ، ونابلس بشكل خاص مشكلتين هامتين : الاولى تتعلق بابنائنا من طلبة المدارس ، ونفسيات معلميهم التي اصبحت في وضع سيء جدا لعدم الاكتراث بهم او ايفائهم حقوقهم ••• والثانية تتعلق بمدرسة القبالة في نابلس ، وبما يجرى فيها من امتهان لكرامة الانسان وتسلط واضح على بناتنا اللواتي اخترن مهنة القبالة ليس حبا في المال ، ولا طمعا به ••• بل اخترنها وهن مؤمنات بها، مدركات لابعادها النبيلة ، ومعانيها الانسانيـة الساميـة الرفيعة •••

والمشكلتان على الرغم من الفارق بينهما الا انهما مرتبطتان بعضهما ببعض ••• فالسيد شموئيل حاخام ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية الذي لا يشك احد في نزاهته واستقامته وعدله ، لو اعلن عن فتح ابواب مكتبه يوما واحدا لاستقبال الشاكين من المعلمين العاملين في حقل التربيـة والتعليم والنظر في قضاياهم ، لرأى ولسمع الكثير من هؤلاء الذين يفنون زهرة شبابهم في سبيل خدمة هذا المجتمع ، وبناء هذا الجيل ، من غير ان يلتفت اليهم احد ، ومن غير ان يتمتعوا بابسط الحقوق التي يتمتع بها نظراؤهم في اي بلد متقدم في هذا العالم سواء كانت هذه الحقوق مادية او معنوية ••• واننا لنعلم مدى تاثير هذا كله على نفسية المعلم ومعنوياته، ومدى انعكاس هذه النفسية بالتالي على طبيعة عمل المعلم وعلى دوره التعليمي والتربوي في المجتمع ••• فرفقا بالعاملين في حقل التربية والتعليم ••• رفقا بهم ••• ورفقا باعصابهم ••• ورفقا بطلابهم وعائلاتهم •••

اما فيما يتعلق بمدرسة القبالة فاعتقد ان الامر قد خرج عن المالوف ••• ولجان التحقيق التي شكلت من اجل النظر في هذا الموضوع ادانت المشتكي ، ووجهت التهم اليه ، بدلا من معالجة الامر معالجة موضوعية لانصاف المظلوم ، وانـزال العقوبة بالمتهم الحقيقي حتى تكون رادعا له ولامثاله في المستقبل ••• ان لجان التحقيق قد عملت على تعقيد الامر على الرغم من تدخل رئيسي بلديتي نابلس والخليل في الموضوع ••• ان الامر ليس سهلا فجميع الطالبات ابدين عدم الرغبة في التعاون مع المديرة ••• والمديرة تعاملهن معاملة جافه ••• وتوجه اليهن الشتائم والكلمات الجارحة النابيه ، بالاضافة الى حجز رواتبهن ، ونقل سكرتيرتهن ، وابعاد المدير الفني الذي اسس هذه المدرسة بجهده وعرقه •

ان ضابط الشئون الصحية في قيادة الضفة الغربية يعرف هذه الحقائق ، واعتقد ان الدكتور امنون كوهين مستشار قائد الضفة الغربية ، وحاكم نابلس العسكري يعرفان الامر تماما ، وقد ابلغاه ذلك •••

ان هذه المشكلة لم تكن قائمة في الماضي ، ولو عمل ضابط الصحة على حلها لاستطاع ذلك •• فالامر واضح ••• ان اجدى وسيلة هي اعادة مدارس التمريض والقبالة الى وضعها السابق ، اي ربطها بمديريات الصحة اللوائية ، وهذا خير من الاستبداد والتسلط على بنات العباد ••• هذا رأينا ••• ورأي الكثيرين •••

شهر الوقاية للعام الحالي
١٠٠ الف اصابة عمل وفي حوادث طرق

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح امس السيد موشيه برعام وزير العمل ان اكثر من اربعة ملايين يوم عمل قد ذهبت سدى خلال العام المالي ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ ،نتيجة لاصابة ١٠٠ الف مستخدم اثناء العمل وفي حوادث طرق •

وقال ان اكثر من ١٠٠ حادث وفاة من بين الـ ١٨٠ حادث وفاه التي وقعت في الفترة المذكورة ، كانت نتيجة لحوادث طرق وليس حوادث عمل • وتبلغ قيمة الاضرار التي نجمت عن هذه الاصابات ٣٠٠ مليون ليرة •

وكان السيد برعام يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولوف في تل ابيب في نطاق شهر الوقاية في العمل لعام ١٩٧٤ •

وقال السيد برعام ان ١٥ بالمائة من الى ١٠٠ الف حادث كانت حوادث طرق وقد اصيب ٩٠ بالمائة من المصابين بصورة خفيفة • وعاد ٤٠ بالمائة من المصابين الى العمل خلال اقل من اسبوع وعاد ٢٥ بالمائة منهم بعد مضي اسبوع الى اسبوعين • كما عاد ٢٥ بالمائة منهم بعد مضي اسبوعين الى اربعة اسابيع وتغيب عن العمل لمدة اكثر من اربعة اسابيع اقل من عشرة بالمائـة من المصابين • وهناك نسبة ضئيلة من المصابين ما زالوا يعالجون •

وقال وزير العمل ان وضع الوقاية الان هو افضل مما كان عليه قبل عشر سنوات •

واضاف ان مراقبي الوقاية في جميع انحاء البلاد وعددهم ٩٤ يملكون وسائط نقل او بامكانهم الوصول الى المصانع لفحص الوقاية •

ويريد مجلس الوقاية ان يقوم مراقب الوقاية بزيارة مكان العمل ٣ ـ ٤ مرات في السنة وخاصة في المصانع التي يمكن ان تنجم مشاكل فيها بين الحين والاخر •وحسب القانون يجب ان تكون هناك لجنة وقاية في كل مصنع يصل عدد عماله الى ٢٥ شخصا • واضاف وزير العمل ان كل مصنع يشغل ١٥٠ شخصا يجب ان يعين ضابط للوقاية •

انتقال دار المعلمين بيافا لدار جديدة

تل ابيب ـ تستانف الدراسة في دار المعلمين والمعلمات العرب في يافا يوم الاحد الموافق ٨-٩-٧٤ في بناية المعهد الجديدة الكائنة في موشاف هدار عام الذي يقع قرب بيت ليد •

وتهدف وزارة المعارف والثقافة من نقل المعهد الى هذا المكان الجديد استيعاب اكبر عدد من الطلاب والطالبات الذين تقدموا للالتحاق به . ولكي يكون في مكان مركزي في المنطقة الوسطى قريبا من اماكن سكنى الطلاب وذلك لتوفير الراحة لهم •

هذا وستفتتح في المعهد ٥ صفوف جديدة تضم مواضيع التخصص في اللغات العربية والعبرية والانجليزية والدين الاسلامي • وستقوم ادارة المعهد بترتيب سفر منظم للطلاب حيث تقوم سيارات خاصة بنقل الطلاب من قراهم الى المعهد وبالعكس •

بيان مشترك بين اسرائيل وهايتي
يؤكد التعاون المثمر القائم بين البلدين بمختلف المجالات

القدس ـ صدر امس بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها السيد ادنر بروتوس، وزير الخارجية والاديان في هاييتي مع المسؤولين الاسرائيليين اثناء زيارته للبلاد التي استغرقت خمسة ايام •

وقال البيان ان السيد بروتوس واعضاء الوفد الذي يرافقه ـ وهم وزيرا الصحة والصناعة ـ قد اجتمعوا اثناء زيارتهم بالبروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة ، والسيد اسحق رابين ، رئيس الوزراء والسيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد حاييم صادوق ،وزير العدل والاديان والسيد فيكتور شمطوب وزير الصحة •

وقد استعرض وزيرا خارجية اسرائيل وهاييتي في المحادثات التي جرت بينهما التطورات الايجابية في العلاقات بين البلدين وتم استعراض القضايـا الدولية وخاصة تلك المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط •

ومن خلال تبادل الاراء تبين ان اراء وزيري الخارجية متفقة حول ضرورة اجراء مفاوضات بين طرفي النزاع في المنطقة من اجل التوصل الى اتفـاق سلام دائم بين اسرائيل وجاراتهـا يستند على حدود معترف بها ويمكن الدفاع عنها •

واعرب وزيرا خارجية اسرائيـل وهاييتي عن ارتياحهما من برامـج التعاون القائمة بين بلديهما ورغبتهما في ان يزداد هذا التعاون ويتوثق • واثناء زيارة وفد هاييتي لاسرائيل ، وقع وزيرا خارجية البلدين الاتفاقات التالية : اتفاق بشان الغاء تاشيرات الدخول لكلا البلدين للذين يودون زيارة اي منهما لمدة ثلاثة اشهر فقط، اتفاق لتشجيع التجارة وخاصة فرع السفن وكذلك اتفاق للتعاون في حقول الزراعة والتكنلوجيا والعلوم بـين البلدين • وتعتبر هذه الاتفاقـات استمرارا وتنفيذا للاتفاق الذي وقع في السابع من ايار ١٩٧٢ •

واختتم البيان قائلا ان المحادثات التي اجراها وزير خارجية هاييتي مع السيد يغئال الون قد دارت في جو من الود والتفاهم التامين وهو امر ينطبق والصداقة التقليدية القائمة بين شعبي اسرائيل وهاييتي •

احتفال بترسيم مطرانين في القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ جرت صباح امس في كاتدرائية سان جورج للطائفة الانجليكية في شرقي القدس ، مراسيم رسامة كل من المطران فائق حداد والمطران عقل عقل باحتفال ديني كبير •

وحضر الاحتفال رؤساء الطوائف المسيحية في المدينة وقناصل الدول الاجنبية في شرقي القدس ووفد كنسي من عمان يضم ٣٨ من المطارنة ورجال الدين • كما حضر الاحتفال الديني رؤساء البلديات المسيحية في الضفة الغربية •

وعلم مراسلنا انه لم يتم دعوة ممثلين رسميين عن وزارة الاديان وبلدية القدس والشرطة لانه تقرر بان يقتصر الاحتفال على الطوائف المسيحية في القدس ويعتبر رسامة مطرانين عربيين في كاتدرائية سان جورج حدثا كبيرا في تاريخ الطائفة الانجليكية العربية • لا سيما وانه هذه هي المرة الرابعة التي تجري فيها مراسيم من هذا النوع في تاريخ الطائفة في القدس •

وعلم ايضا بأن المطران فائق حداد يرعى شئون الطائفة في شرقي القدس والضفة الغربية خلفا للمطران ايلتون والمطران نجيب قبعين اللذين احيلا على التقاعد • بينما سيقوم المطران عقل عقل بنفس المهمة في الضفة الشرقية من الاردن •

مكاتب خاصة بالشرطة لمكافحة الاعمال التخريبية

تل ابيب ـ عتيم ـ تبدا شرطة اسرائيل اعتبارا من الاسبوع القادم بتشغيل وحدات خاصة للامن الداخلي في جميع مراكز الشرطة بالبلاد •

وستوكل لهذه الوحدات مهمة معالجة جميع المواضيع المتصلة بمنع وقوع نشاطات تخريبية في مراكز سكانية •

وسيرئس هذه الوحدات ضباط من حرس الحدود •

رابين : اسرائيل ستواصل مساعيها لتحقيق السلام

تل ابيب ـ وعد السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ان تواصل اسرائيل السعي لايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط على الرغم من فرص التقدم الضئيلة •

وابلغ اجتماعا لزعماء الجالية اليهودية الامريكية ليلة الخميس ان التطورات في الاشهر القليلة القادمة ستقرر مستقبل اسرائيل للسنوات الخمس او العشر القادمة •

ومن المقرر ان يزور السيد رابين واشنطن في شهر ايلول المقبل ليبحث مع الزعماء الامريكيين في المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية القادمة •

وقال السيد رابين انه ـ على الرغم من الحديث المستمر عن الحرب وتصلب الزعماء العرب وهو امر يجعل فرص السلام ضئيلة فان اسرائيل ستبذل كل جهد لتحقيق ذلك الهدف •

وشدد رئيس الوزراء في نفس الوقت على ان اسرائيل لن تقبل ـ السلام باي ثمن ـ وقال ـ ان اسرائيل مستعدة للحرب اذا ما فرضت علينا •

رئيس الكنيست يحل ضيفا على الشيخ معدى في منزله بيركا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قام امس السيد اسرائيل يشعياهو ، رئيس الكنيست وقرينته ، يرافقه سكرتير الكنيست وقرينته ،بزيارة ودية الى الشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال في داره بقرية يركا •

ورحب السيد معدي بالسيد يشعياهو بكلمة استعرض فيها الخصال الحميدة التي يتمتع بها رئيس الكنيست • وقال ان السيد يشعياهو يعرف العادات والتقاليد العربية وهو شخصية محبوبة ومحترمة لجميع الاحزاب الكنيست • ويقدر ويحترم ابناء الطائفة الدرزية بخدماتهم وتضحياتهم في سبيل اقامة الدولة •

والقى كل من الشيخين نور الدين الحلبي ولبيب ابو ركن قاضيا المحكمة الدينية الدرزية كلمات تناسب المناسبة

واعرب السيد يشعياهو في كلمته الجوابية عن سروره للالتقاء بالشخصيات الدرزية المحترمة • واضاف انه تعرف الى الشيخ جبر منذ زمن بعيد وانه دائما وابدا يعمل لصالح الدولة بصورة عامة ولابناء الطائفة الدرزية وللطوائف الاخرى بصورة خاصة وهو احد اعضاء الكنيست القدامى العاملين المجتهدين وقال نحن الشعب اليهودي والطائفة الدرزية علاقاتنا وطيدة ويوجد اعظم واقدس تحالف بيننا الا وهو تحالف الدم • وعملنا سوية لاقامة هذه الدولة وعلاقاتنا قديمة وعريقة وقوية وآمل ان تبقى وتكون اقوى واصلب في الحاضر والمستقبل • وقال لقد قرأت في بعض الصحف وسمعت تذمرات من بعض ابناء الطوائف الدرزية لعدم منح بعض الحقوق • وهذا يؤلمني جدا لان الطائفة الدرزية ضحت وقدمت اغلى ما عندها بالدم وارواح ابنائها في سبيل اقامة هذا الوطن الغالي •

ومن هنا ومن منزل زعيم الطائفة الدرزية اتوجه بنداء حار الى جميع المسؤولين في الدولة من شخصيات ووزراء ان يراعوا شئون الطائفة الدرزية باخلاص وامانة حتى يشعروا بانهم متساوي الحقوق وان لا يظن اي شخص درزي ان حقه مغبون • واضاف ان كلنا نصبوا الى شيء عزيز علينا الا وهو السلام لكي نعيش عيشة رغيدة هانئة نحن وجيراننا الدول العربية •

واقول حقيقة ان السلام ليس في متناول اليد ونامل ونرجو من الباري تعالى ان يرفرف علم السلام على ربوع هذه المنطقة • وفي نهاية كلمته قدم الشكر للشيخ المعدي على حسن الاستقبال والضيافة وتمنى لابناء الطائفة الدرزية التقدم والنجاح

وقد اقام الشيخ المعدي مأدبة غداء على شرف الضيوف •

اصابة مسلحين في هضبة الجولان

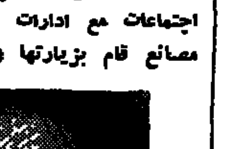
اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان دورية عسكرية لمنع تسلل المسلحين قد اصطدمت بمجموعة من المسلحين في القطاع الجنوبي من هضبة الجولان • وتم تبادل اطلاق النار بين افراد الدورية الاسرائيليـة والمسلحين • واصيب اثنان من المسلحين بينما لم تقع اصابات بين افـراد الدورية •

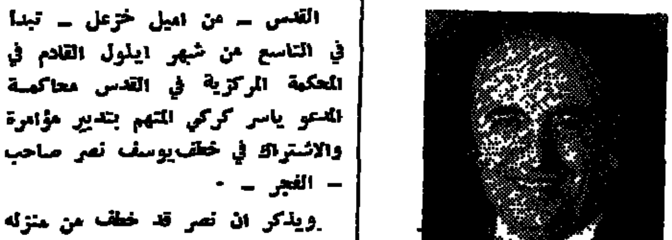
يروحام ميشل :
خدمات اجتماعية وطبية متساوية
يجب تقديمها لعمال المناطق العاملين في اسرائيل

تل ابيب ـ اعلن السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت ان على الهستدروت ان تعمل بصورة عاجلة من اجل حصول العمال من ابناء المناطق العاملين في اسرائيل على خدمات اجتماعية بواسطة صناديق التامين والتقاعد التابع لها •

وقال ان هؤلاء العمال يجب ان يعاملوا في هذا المجال تماما كما يعامل العمال الاسرائيليون وان يحصلوا على الخدمات الاجتماعية من نفس الصناديق التي يحصل منها العمال الاسرائيليون على هذه الخدمات وليس من صناديق حكومية •

وكان السيد ميشل يتحدث اثناء اجتماعات مع ادارات ولجان عمال في مصانع قام بزيارتها في نيس صيونه





وريشون لصيون •

وقال ان انضمام العامل الى صندوق التامين الهستدروتي وبصورة خاصة صندوق تامين عمال البناء هو جزء لا يتجزا من النشاطات المهنية العادية للاتحاد المهني ونقابة عمال البناء وعليه لا يعقل ان يعمل في نفس المكان عمال اسرائيليون وعمال من المناطق وينتفع العمال الاسرائيليون فقط من الخدمات الاجتماعية الهستدروتية في حين لا ينتفع بها عمال المناطق •

واستذكر السيد ميشل القرار الذي اتخذته الهستدروت مؤخرا بالنسبة لتساوي العمال من ابناء المناطق مع العمال الاسرائيليين بكل ما يتعلق بالاجور والحقوق الاجتماعية •

مواصلة البحث عن متهم بجريمة قتل

القدس ـ من اميل خزعل ـ واصلت امس شرطة منطقة بيت لحم لليوم الثالث على التوالي بالبحث عن المدعو احمد الحجاجره من عرب التعامرة واحد سكان قرية تقوع والمتهم بقتل زوجة اخيه واولادها الستة •

وقد اشتركت في عملية التفتيش قوات كبيرة من الشرطة والجيش • ولكنه لم يعثر له على اثر • وتخشى الشرطة انه قد نجح في عبور نهر الاردن الى الضفة الشرقية •

مناوبة ليلية لاطباء في كرميئيل

كرميئيل ـ يبدأ منذ الاسبوع القادم انتهاج اسلوب ـ المناوبة الليلـة ـ للاطباء في كرميئيل ولاول مرة •

وبموجب الترتيب الجديد سيقوم طبيب بالتواجد في مركز الاسعاف بالمدينة ليلا ابتداء من الساعة السابعة مساء حتى السابعة صباحا •

كما ستكون سيارة اسعاف وموقف مساعد على اهبة الاستعداد •

محاكمة متهم بتدبير مؤامرة اختطاف

القدس ـ من اميل خزعل ـ تبدأ في التاسع من شهر ايلول القادم في المحكمة المركزية في القدس محاكمة المدعو ياسر كركي المتهم بتدبير مؤامرة والاشتراك في خطف يوسف نصر صاحب ـ الفجر ـ •

ويذكر ان نصر قد خطف من منزله قبل عدة اشهر ولم يعثر على اعقابه حتى الان •

وكانت الشرطة قد قامت بتشكيل فريق خاص للتحقيق في الحادث • ورغم انه تم استدعاء واعتقال عدد كبير من سكان القدس والخليل لم تحصل الشرطة على ادلة كافية لمعرفة مصير صاحب ـ الفجر ـ •

صندوق خاص لمساعدة الطلاب المتفوقين في لواء طولكرم

طولكرم ـ من محمد عميره ـ احتفل قبل ظهر امس في قاعة المدرسة العدوية الثانوية بطولكرم تحت رعاية رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون ، بتكريم اوائل الطلبة في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة والاعدادية للعام الدراسي ٧٣ ـ ٧٤ •

وحضر الاحتفال رؤساء البلديات والغرف التجارية ورجالات التربيـة ورؤساء الدوائر للواء طولكرم وعدد كبير من المدعوين والمدعوات • وفي بداية الاحتفال القى رئيس بلديـة طولكرم كلمة في هذه المناسبة رحب فيها بالطلاب الناجحين كما تشكر اسرة التربية والتعليم التي تولي عنايـة فائقة للشؤون التربوية والتعليمية • كما اعلن السيد رئيس البلدية عن انشاء صندوق خاص لمساعدة الطلاب المتفوقين الذين لا تسمح لهم ظروفهم المادية لمواصلة الدراسة الجامعية • واوضح رئيس البلدية بان هذا الصندوق سوف يمول من تبرعات المواطنين واشتراكات اعضاء ، ومساهمة البلديات والمجالس القروية في اللواء •

ثم قام مدير التربية والتعليم الاستاذ فريد بركه فالقى كلمة رحب فيها باسم اسرة التربيـة والتعليم بالحضور الكريم وهنا الناجحين على تفوقهم وبين ان لواء طولكرم كان السباق من بين الالوية الستة في الضفة الغربية حيث اختص سنة حميدة لتكريم الطلاب المتفوقين وان هـذه الطريقـة اصبحت سنة في سائر الوية الضفة الغربية •

واعلن مدير التربية والتعليم في هذا الحفل عن تسلم المديرية من بلدية طولكرم مدرسة نموذجية مؤلفة من ١٦ غرفة دراسية كاملة ، كما اعلن ان مديرية التربية والتعليم في لواء طولكرم سوف تتسلم بعد اشهر مدرسة اخرى نموذجية ، كما اوضح عن النية في بناء مدرسة اخرى حديثة •

عقد قران
مفيد وهاله

نابلس ـ يحتفل في تمام الساعـة الثالثة من بعد ظهر اليوم بعقد قران الشاب مفيد الحاج جرار على الانسة المهذبة هالة كريمة الاستاذ فرح عبد الفتاح وسيتم الاحتفال في منزل والد العروس الكائن في نابلس ـ طريق النجاح الجديدة •

تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين •• والف مبروك •

• • •

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكـم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون • صدق الله العظيم •

بمناسبة عقد قران الدكتور عصام كامل السالم على الانسة صاحبة الصون والعفاف كريمة الوجيه الفاضـل ابراهيم الحاج نمر النابلسي ـ رندة ـ في حفل ضم الاهل • وبهذه المناسبة يستقبل والدي العريس في بيتهم الكائن في شارع عمان ـ قرب كلية الروضة الهنئين يوم الاحد ١-٩-١٩٧٤ للرجال والاثنين والثلاثاء للنساء • بالرفاه والبنين والف مبروك •

انفجار في مطعم في يافا

تل ابيب ـ عتيم ـ وقع انفجار فجر امس في مطعم بشارع ـ يفت ـ في يافا تابع للسيد مصلح ترك •

وقد استنفرت قوات الشرطة الى مكان الانفجار حيث تبين من التحقيقات الاولية ان مجهولا ادخل قنبلة الى المطعم عن طريق احدى النوافذ وتسبب انفجارها باضرار كما اصيب عامل عربي في ال ٢٠ من العمر بجراح طفيفة من شظايا القنبلة •

ونقل العامل الى مستشفى ايخيلوف حيث قدم له العلاج •

وبدات الشرطة في التحقيق لمعرفـة اسباب الحادث في حين يسود اعتقاد بان الامر حدث على ارضية نزاعات شخصية بين صاحب المطعم واحد الجيران •

مؤتمر طبي دولي
يعقد في تل ابيب ويبحث امراضا داخلية

القدس ـ علم هنا انه وجهت دعوة لاطباء من ٣ دول عربية هي مصر ولبنان والعربية السعودية للاشتراك في المؤتمر الدولي ال ١٢ للطب الداخلي والذي سيبدأ انعقاده في ٨ من الشهر القادم في فندق هلتون بتل ابيب •

وقد بعث الدعوات لاطباء الدول العربية المذكورة الاتحاد الدولي للطب الداخلي والذي مركزه في سويسرا • وتشترك في عضوية الاتحاد المذكور ٥٠ دولة من بينها الدول العربية الثلاث المذكورة والتي وجهت الدعوات لاطباء فيها للاشتراك بالمؤتمر المنتظر في اسرائيل وقد وعد الاتحاد الدولي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بان كل طبيب يرغب في الاشتراك بالمؤتمر المذكور يمكنه الحصول على تاشيرة دخول الى اسرائيل •

وسيعالج المؤتمر موضوع الامراض التي تصيب الاعضاء الداخلية في الجسم كما سيبحث مشاكل تغذية وادوية جديدة والتطعيم ومواضيع اخرى •

تحذير من أزمة بحقل البناء العام

تل ابيب ـ عتيم ـ حذر وزير الاسكان السيد ابراهام عوفر مقاولي البناء بان هذا الفرع قد يتعرض لازمة اذا لم يكيف هؤلاء المقاولين انفسهم لاحتياجات الدولـة بالنسبة للبنـاء الشعبي وتوزيعه في اماكن بعيدة عن مركز البلاد •

وقد اعلن السيد عوفر ذلك في اجتماع مع اعضاء منظمة المقاولين والبناء الذي عقد في بيت المهندسين •

تحسين اوضاع المياه في الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ انهت اللجنة المعينة في بلدية الناصرة العمل في توسيع وتقوية شبكات المياه الداخلية لعدد من احياء المدينة منها احياء مسجد السلام شارع اكسال منطقة اورط ، المسلخ منطقة الكراجات حي الصفافرى ـ منطقة المستشفى الانجليزي ام قبي • وبذلك حلت مشكلة نقص وانقطاع المياه التي كانت تعاني منها هذه الاحياء • وفي نفس الوقت انتهى العمل من المرحلة الخامسة لتقوية شبكة المياه الرئيسية في المدينة وتركيب انابيب جديدة ذات قطر ٦ انشات قدرت تكاليفها ب ١٥٠ الف ليرة • وسيبدأ العمل قريبا في المرحلتين السادسة والسابعة من هذا المشروع •

وقد علمت ان وضع الجباية للضرائب المطلوبة من المواطنين تسير بشكل حسن فقد وصلت النسبة حتى اوائل الشهر الحالي الى اكثر من ٦٣٪ اي بلغ ماجمع اكثر من نصف مليون ليرة ، وهذه نسبة عالية جدا اذا ما قيست مع سنوات سابقة •

عالم اجنبي :
انجازات العلماء الاسرائيليين
تؤكد قدرتهم في مجال علوم الطيران

حيفا ـ من شفيق منصور ـ من المقرر ان ينهي المؤتمر الدولي التاسع في مجلس علوم الطيران المنعقد حاليا في فندق ـ دان كرمل ـ بحيفا أعماله ظهر اليوم الجمعة • وسوف يكون اخر نشاط لاعضاء المؤتمر زيارة الصناعات الجوية الاسرائيلية في اللد •

ويذكر ان قرابة ٥٥٠ عالم من اسرائيل ومن ١٥ دولة في شتى انحاء العالم يشتركون في هذا المؤتمر الذي بدأ ابحاثه ومناقشته في حيفا يوم الاثنين الماضي ، مع العلم ان عدد الدول الاعضاء في المجلس يبلغ ٢٧ دولة •

وصرح العالم الكندي الدكتور جورج غرين رئيس المجلس الدولي لعلوم الطيران بأن المؤتمر الاول للمجلس كان قد عقد عام ١٩٥٨ • ثم اخذ المجلس في عقد مؤتمراته مرة كل سنتين •

وفي المؤتمر الماضي عام ٧٢ الذي انعقد في مدينة امستردام الهولندية اتخذ القرار بعقد المؤتمر الحالي في اسرائيل •

واضاف الدكتور غرين ان ابحاث ومحاضرات العلماء الاسرائيليين والمعرض المصغر الذي عرضت فيه انجازات اسرائيل في حقل الطيران قد دل على قدرة العلماء الاسرائيليين في هذا المجال • وقال ان العلماء الاسرائيليين قد ساهموا في المؤتمرات السابقة بنشاط ملموس وكانت لمحاضراتهم وابحاثهم اثر بالغ في تقدم وتطور حقل الطيران وهندسة الطيران

وصرح البروفيسور يوسف زنفر المحاضر في كلية هندسة الطيران معهد التخنيون في حيفا ورئيس المنظمة للمؤتمر بان جدول اعمال المؤتمر التاسع لعلوم الطيران كان حافلا في المحاضرات والنقاش والابحاث وقد دارت جميعها حول برامج التطوير والتطور في حقل هندسة الطيران واضاف ان المجلس الاداري للمؤتمر قد عقد جلسة خاصة نظر فيها بالقانون للمنظمة وعقد المؤتمر القادم في كندا بعد سنتين •

واكد البروفيسور زنفر ان المجلس الدولي لعلوم الطيران على استعداد لقبول اية دولة عربية في عضويته اذا ما وصلت علوم الطيران في هذه الدولة الى المستوى المطلوب •

اللقاء بين الشرق والغرب

يمكن ان يتحقق سياسيا ولكن ليس حضاريا ...

بقلم : ادوارد مانسفيلد

استاذ العلاقات الدولية في جامعة لندن

منذ ان ظهرت الحضارة البشرية في الشرق والغرب ، والناس يقولون ان الحضارة الشرقية والحضارة الغربية لن تلتقيا .. وفي الصين نكتة بهذا الصدد : سأل تلميذ استاذه : لماذا يطلقون على الغرب شتى النعوت مثل الاستعمار والامبريالية والراسمالية والاحتكار وسرقة ثروات وخيرات الشعوب الاخرى ...؟

ويرد الاستاذ بقوله : ان ...يع هذه الاوصاف صحيحة ... تصور انهم في الغرب ...رقون منا حتى الشمس .. تظهر عندنا وسرعان ما ...رقها الغرب بعد مضى عدة ...عات !

...ن هذه النكتة وغيرها من الاقوال ...كايات التي تروى عن الشرق ...رب قد تعبر عن استحالة اللقاء الشرق والغرب ..

لقد كتب المؤرخون مقالات عديدة لعقود الماضية وخاصة في مطلع القرن حول هذا الموضوع فقال ...هم ان استحالة التقاء الشرق ...رب وجعلهما عنصرا او وحدة واحدة : الى ارادة الهية .. فالشرق الديانات والمعتقدات الدينية ...لية .. اما الغرب فهو بلاد التطور ...ي والحضاري .. واذا كان الشرق ...ن الروح فالغرب بلاد المادة .. ولقد الله للشرق ان يكون منبع ...انات حتى تاخذ عنه سائر المناطق العالم ومنها الغرب ، الامور ...حية فيبلورها الغرب ويلائم بينها ... ظروف تطوره العلمي والصناعي ...تكنلوجي .

تغير الموازين الدولية

الى هنا اقوال المؤرخين في اواخر ...ن الماضي ومطلع القرن الحالي .. ...د الحرب العالمية الاولى وظهور ...نظام الشيوعي في روسيا ، تغيرت ...ازين الدولية وتحالف الشرق والغرب ... احد البلدان الاوروبية واحد ...لدان الاسيوية ولكنهما سرعان ما ...لفا وعاد العداء التقليدي ولكنه ...ذ هذه المرة طابعا سياسيا ...تصاديا وليس حضاريا ، كما كان ...ه في السابق .. الشرق تبنى ...ية سياسية – اقتصادية جديدة ...برها ناموسه في الحياة وهي ...يوعية ، والغرب بقي على ما هو ...ه من تعدد النظريات وبضمنها ...ريات الاشتراكية ، مع ان الراسمالية ... ركيزة هذه النظريات .

...اعيت الكرة في الحرب الثانية ما كان عليه الامر في الحرب ...لمية الاولى .. الشرق الذي تمثله ... دولة فيه – الاتحاد السوفياتي – ...الف مع الغرب ضد دولتين ...ربيتين ودولة اسيوية .. وانفسخت ...وبة بعد انتهاء الحرب وعاد ...راع التقليدي ، وقد اتخذ هذه ... الطابع العسكري : المعسكر ...شتراكي وفي مقدمته الاتحاد ...وفياتي ويضم جميع الدول ...يوعية والمعسكر الراسمالي او ...مقراطي ويضم معظم الدول غير ...يوعية وتتزعمه الولايات المتحدة ...مريكية .. وتشعب الصراع الشرقي الغربي فتمثل بالحرب الباردة ...راع في سبيل السيطرة على مناطق ...فوذ ونشر المبادئ – ان كانت ...يوعية او ديمقراطية – ..

الابقاء على الصراع

...لكن تطور الاسلحة النووية ...ستراتيجية جعل من المستحيل ...تمرار في الصراع الشرقي – الغربي ...ضح ان الشرق والغرب لن يلتقيا ...يما في هذا العصر النووي فقد ...ان في مجابهة نووية تدمر ...ارة البشرية خلال بضع دقائق . ...ن فقد اتفق زعماء الشرق والغرب الابقاء على الصراع فوق نار خابية . ...ان ابقاء الصراع بشكله التقليدي ... من الالتقاء في مجابهة عسكرية .. ولكن الصراع لم يعد كما انه لم يبرد .. ويمكن ...نه استقر في الوسط .. ومن ...اء الوفاق الشرقي – الغربي .. ...وفاق هو تجميد للصراع الساخن الالتقاء النووي بين الشرق والغرب ...الوفاق اقرب الى التعايش ...ي منه الا الالتقاء السلمي ، ...ش يتم دون حدوث اية تغييرات ...ناهج وسبل الحياة المختلفة من ... وصناعة وحضارة وعلوم .... يتعايش مع الغرب ولكل ...اساليبه الخاصة في الحياة .. ...ن الامر لم يتوقف عند هذا الحد ان الشرق والغرب لم يفرضا على ...ا حاجزا او ستارا حديديا ...ان داخله .. الالتقاء الساخن ... في ظل الوفاق والالتقاء ...ذي من رابع المستحيلات وقد ... ذلك ظهور النظرية الشيوعية لتبد الحرية الشخصية وحرية التعبير عن الراي . ولم يبق الا سوى الوفاق والتعايش السلمي في حدود المعقول .. هذا الوفاق والتعايش لم يفلحا في ازالة الصراع التقليدي بين الشرق والغرب ، صراع حول كل شيء : حول مناطق النفوذ والسيطرة على البحار واحتلال الاسواق المختلفة والتنافس في مختلف المجالات والميادين .. ولو كان هذا التنافس لخير البشرية او على الاقل لخير الشرق والغرب لكان الامر مهضوما .. ولكن هذا التنافس اتخذ شكلا عنيفا في بعض الاحيان وكاد ان يؤدي الى الالتقاء الساخن بين الشرق والغرب .. ونظرة الى العلاقات الشرقية – الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ترينا انها كانت متوترة طيلة الوقت .. ولكن التوتر كان يخف في بعض الاحيان ويشتد في معظم الاحايين .

الوفاق لا يزيل الصراع

وعندما وضع الرئيس الامريكي السابق نيكسون والسيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي بمساعدة هنري كيسنجر ، السياسي الامريكي العملاق ، اسس سياسة الوفاق ، كانوا يدركون ان الوفاق لن يزيل الصراع بين الشرق والغرب ولن يجعلهما يلتقيان حضاريا ولا حتى سياسيا او اقتصاديا ، ولكن قد يبعدهما عن الالتقاء عسكريا .. والوفاق وضع اطارا من التعاون بين الشرق والغرب ، وهو يحاول وضع اطار من التنافس الشريف بينهما .. ولكن منذ ان بدا الاتحاد السوفياتي ، زعيم الشرق ، والولايات المتحدة ، زعيمة الغرب ، بانتهاج سياسة الوفاق لكي يكون نموذجا لتعايش سلمي يشمل الاسرة الدولية كلها ، والازمات تتلاحق والصراع الشرقي – الغربي يبرز على السطح في هذه الازمات والمشاكل .. وكانت الازمات تنتهي اما بالعودة الى سياسة الوفاق ، او التوصل الى حل وسط ، او عدم الاتفاق فيظل احد طرفي النزاع منتصرا والاخر يبقى مهزوما الى ان يحرك الازمة من جديد ..

ولكن هذا لا يعني ان الازمات الدولية جميعها اثرت على العلاقات بين الشرق والغرب .. فهناك ازمات ساخنة واخرى باردة .. كما ان التنويع يشمل الازمات التي افلح الشرق والغرب في حلها ، وازمات تم التوصل الى حل وسط بشانها ، وازمات جمدت ولكن ينتظر ان تبرز مرة اخرى .. الازمات التي افلح الشرق والغرب في حلها : الحرب الاهلية في اليونان عام ١٩٤٧ ، اشاعة الاستقرار في اسبانيا في اواخر الاربعينات ، انهاء الاستعمار في افريقيا واسيا – المعروف ان الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية الاخرى كانت دائما تطالب بمنح المستعمرات التي يحكمها الغرب استقلالها التام – ، ازمة السويس عام ١٩٥٦ ، الحرب الاهلية في الصين والتي ادت الى ظهور الحكم الشيوعي وموافقة الغرب على عدم التدخل بعد ان حصل على وعد من الشرق – اي روسيا – بعدم التدخل في ايطاليا وفرنسا وعدم اثارة المشاكل في برلين – .. وهناك ازمات وقضايا صغيرة اتفق الغرب والشرق عليها بالاضافة الى حل القضية الالمانية عن طريق ابقاء تقسيمها ..

الحلول الوسط

اما الازمات التي تم التوصل الى حل وسط بشانها فهي : القضية الكورية ، والقضية الفيتنامية ، وقضية كوبا ، والصراعات والثورات في امريكا الوسطى واللاتينية – المعروف ان كوسيجين والرئيس الامريكي الراحل جونسون قد اتفقا كما ذكرت صحيفة الواشنطن بوست في عام ١٩٦٧ على ان لا تغزو امريكا كوبا مقابل السماح لامريكا بمزاولة نشاطاتها في امريكا اللاتينية عن طريق مقاومة تصدير الثورة الكوبية الى القارة من قبل الدكتور فيدل كاسترو ، رئيس وزراء الجزيرة – .. ومن القضايا التي تم التوصل الى حل وسط بشانها ايضا قضايا التجارة الدولية والمعاملات الاقتصادية بين الشرق والغرب .. والتوصل الى اتفاقات بشان نزع السلاح ، والحد من انتاج بعض الاسلحة ومنها الاسلحة الاستراتيجية اما القضايا او الازمات التي جمدت لان الشرق والغرب لم يفلحا في التوصل الى حلول وسط بشانها فهي كثيرة وابرزها ازمة الشرق الاوسط وازمة قبرص وازمة فيتنام – التي اصبحت في عداد القضايا المجمدة والتي لا يتوفر لها الحل بعد تجدد الحرب فيها خلال الاشهر الاخيرة – والاطاحة بالانظمة الاشتراكية في البلدان المختلفة مثل تشيلي وبوليفيا وبيرو .. فالاطاحة بهذه الانظمة اوجد ازمة ، وروسيا لا يمكن ان تسلم بهذا الامر سيما وان الانظمة جاءت الى السلطة باساليب ديمقراطية وعن طريق الانتخابات . وهنا تبرز الازمات التي تجمد الى حين ولكن لا يمكن ان تحل باتفاق شرقي – غربي خاصة وان الغرب يقول انه لا يتدخل بشؤون الدول الاخرى – ولكن الاحداث والتجارب اثبتت ان اجهزة المخابرات الغربية وخاصة الامريكية منها ، تتدخل في امور الدول الاخرى سيما تلك المحسوبة على الكتلة الشرقية – ..

الازمات ستظل قائمة

من هنا نرى انه مهما توافق الشرق والغرب فستظل الازمات قائمة نتيجة للتنافس الخفي بينهما .. وهذا التنافس – وخاصة حول اكتساب مناطق نفوذ جديدة – يعود الى جشع الانسان وطمعه ، او بعبارة عصرية الى المصالح الانانية لكل من الشرق والغرب ..

ان حدوث بعض التطورات قد تؤدي بالوفاق الى دخول طريق التعاون .. ومتى حصل التعاون زالت الخلافات وحلت القضايا والازمات .. اهم هذه العوامل استحالة المجابهة العسكرية ، والرعب الذري ، وتزايد السكان الذي يهدد بانفجار سكاني حتى نهاية هذا القرن اذا لم تتخذ كافة الوسائل لمنع وقوعه . .

البقية على الصفحة السابعة

حرب تشرين

ستليها حرب اخرى مالم تتم تسوية سريعة

يبدو ان – خطوة تالية – ابتكرت من اجل الابقاء على زخم التحرك الدبلوماسي في الشرق الاوسط – نوع شبيه باتفاقي فصل القوات بين اسرائيل من جهة ومصر وسوريا من جهة اخرى . وتتضمن الخطوة تراجعا اسرائيليا محدودا عن ضفة نهر الاردن الى داخل الضفة الغربية التي استولت عليها اسرائيل من الاردن في العام ١٩٦٧ بعدما بادر الاخير الى شن الهجوم . ومنذ ذلك لم يحدث ان كان الاسرائيليون ولا الاردنيون مستعدين لاعادة الاراضي مباشرة الى الفلسطينيين – والفلسطينيون هم الذين يعيشون في الضفة الغربية – ذلك ان الاراضي التي سيتم الانسحاب منها ستعود الى ظل السيادة الاردنية . وما دام الاسرائيليون ، لاسباب استراتيجية ودينية ، غير مستعدين للتخلي عن الضفة الغربية نهائيا ورسميا فان الحديث هو حول تسليم الارض المنسحب منها لتكون تحت الاشراف – الاداري – الاردني . في حين تحتفظ اسرائيل بمراكز امنها على ضفة نهر الاردن في هذه – المرحلة الاولى – من الانسحاب . ولا شك في ان الاردن سيطلب على الاقل مدينة كبيرة – اريحا على الارجح – وهكذا يستطيع مثل سوريا مع القنيطرة ان يقول انه كان – يحرر – منطقة ذات اهمية خاصة

● ●

وواضح ان هذه التسوية المحتملة هي مجرد مسكن . وهي لن تجعل الخط العسكري الاردني – الاسرائيلي ، الذي نفذ عليه فصل قوات فعلي قبل نحو ثلاثة اعوام ، اكثر استقرارا . وربما كان لها تاثير معاكس . كما انها ستزيد شكاوى الفلسطينيين الذين ادعى قسم منهم ان الارض تصرف بها اخرون من دون مشاركتهم او استفادتهم السياسية المباشرة ، وعند هذه النقطة يشترك الاردن واسرائيل في مصلحة مشتركة تكمن في تقليص خلافاتهما احدهما مع الاخر ليستطيعا التعامل مع الفلسطينيين كل على هواه . وتصعب تخطئة اسرائيل لانها تحركت – لمكافاة – جار معاد لم يهاجم في العام ١٩٧٣ ولازاحة قسم من العبء الفلسطيني الصعب عن كتفيها لتضعه على كتفي ذلك الجار . اما الاردن ، من جهته ، فيلقى التفهم في ما يخص استعادة ما يمكنه الان من الاراضي التي خسرها في العام ١٩٦٧ .

يضاف الى ذلك ، ان الفلسطينيين ما زالوا منقسمين سياسيا وعقائديا في ما بينهم . وما زالوا عاجزين عن تنظيم قيادة او برنامج لدولة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وهذا عمل يقع على عاتقهم كليا . ان الارهاب لن يحل قضيتهم ، بل السياسة وحدها . في غضون ذلك تجب الاشارة الى ان احلال السيطرة الاردنية محل السيطرة الاسرائيلية في جزء من الضفة الغربية لا يحول دون تحركات مقبلة نحو اقامة دولة فلسطينية . في اي حال ، ان الخطوة تؤكد المبدأ القائل ان اي كيان فلسطيني جديد يقام على الاراضي ، التي يطالب بها الاردن وتحتلها اسرائيل ، يجب ان يتوافق مع المصالح الحيوية للبلدين ولا شيء يؤذي قضية الوطن الفلسطيني اكثر من التهديد الفلسطيني بان دولة الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون قاعدة انطلاق هجمات على دولتين قائمتين حاليا

لكل ذلك تستمر القضية الفلسطينية من دون حل . وسيكون بدء الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية حدثا رئيسيا كونه يظهر ليونة مشجعة من جانب اسرائيل . غير انه لا يمكن تجاهل كون حكومة السيد رابين في وضع دقيق جدا . ذلك ان تقدما دبلوماسيا ، يكلفه منصبه السياسي ويقود الى ارتباك جديد او الى حكومة اكثر محافظة في اسرائيل لن يكون في مصلحة احد . وفي الوقت نفسه ، ان تقدما دبلوماسيا غير كاف الى هذه الدرجة ، يؤذي موقف الملك حسين – او ، للسبب نفسه ، موقفي الرئيس السادات في مصر والرئيس الاسد في سوريا – لن يكون مقبولا هو الاخر . ان سياسات الشرق الاوسط هي التي تجعل الدبلوماسية الشرق اوسطية على هذا المقدار من التقلب .

ان وضع اتفاق اسرائيلي – اردني محدود لن يكون امرا سهلا . وثمة تقارير تقول ان الملك حسين ورئيسة الوزراء السابقة غولدا مئير اجتمعا في ايار الماضي . على انه بقي امر اجراء مفاوضات فعلية . في اي حال ، ان بدء العملية يجب ان يساعد على ارضاء الرغبة العامة في رؤية بوادر تحرك . ان دول المنطقة واصدقاءها في الخارج على السواء يتقاسمون شعورا واحدا هو ان حرب تشرين الاول ستليها حرب اخرى – على مستوى اخطر – اذا لم يتم السعي الى تسوية في اقصى سرعة ممكنة .

عن – واشنطن بوست –

امس وغدا

SUB JUDICE

بقلم : عطا الله منصور

اعتقلت شرطة القدس متهما تحوم حوله الشبهة بان له علاقة بجريمة خطيرة يعاقب عليها القانون بالسجن المؤبد ، او ما هو اكثر من هذا .. والشخص هذا يتمتع بمركز محترم مما جعل اعتقاله يثير عاصفة شديدة من الاهتمام وفي اوسع الاوساط في البلاد وخارجها ..

اسم المعتقل : هيلاريون كبوشي . مطران قيسارية والنائب البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في القدس .. والتهمة .. القصد الشبهة التي تحقق فيها الشرطة هي اتصاله بمنظمة – فتح – ونقل السلاح والاموال



لصالح نشاط هذه المنظمة ..

ولكن ، ورغم عدم تمكن الشرطة وحتى كتابة هذه الاسطر من اتمام التحقيق وتقديم لائحة اتهام مفصلة ضد رجل الدين المعتقل ، فالصحف الاسرائيلية ادانت المتهم .. ورئيس المتهم .. وامثال المتهم .. ونسبت اليهم جرائم اخلاقية واجتماعية ودينية وسياسية فالبطريرك مكسيموس الخامس حكيم كان يهرب الاموال (لصالح من؟) والحاجيات التي تخص – صديقاته – على ذمة صحيفة عمال اسرائيل – دابار – وزميلنا المحترم يوئيل دار ونائبه ، ولا عجب . يفاشر زانية التقى بها الزميل المحترم توفيق خوري فاعجب بها وراح يصف لنا في – يديعوت احرونوت – محاسنها ، وينقل لنا الدرر عن وصف لياليها الحمراء في فراش المطران كبوشي .. والويسكي يسيل كالماء الجارف ... – لماذا ؟ – ونروح نسال : ما هو مصدر هذه الانباء – الرصينة – وما هي دوافع كتابها ؟

اولا : يظهر ، ونقول هذا بكل اسف والم ، ان مصدر هذه الانباء هو من افترض فيهم حماية القانون والناس من عبث العابثين .. فاصحاب هذه المقالات لا يحاولون اخفاء عطفهم على مصادر الاخبار ، ولا يبخلون باطلاق المديح على الشاويش قائد معر الحدود على راس الناقورة .. ولا يقصرون بالمديح والثناء على محققي الشرطة .. والدافع وراء هذه الحملة ، على ما اعتقد لا يتجاوز المنافسة العادية بين الصحفيين الذين يسعون وراء الاخبار والتفاصيل .. حتى ولو تجاوزت حدود القانون والذوق السليم .

ومنعا للالتباس اود ان اقول بانني – ومع الاسف لم اكن لاعتقد ومنذ فترة طويلة قبل اعتقال المطران كبوشي بانه مثال القائد السياسي العاقل المتعقل والمقدر لظروفه .. وظروف من اوكل اليه رعاية مصالحهم من ابناء الطائفة التي انتمي اليها .. والتي افتخر اليوم ، كما كنت افتخر دائما ، بالانتماء اليها .. ولكن لا علاقة البتة بين انتسابي لهذه الطائفة وما اكتبه اليوم ..

ان الذي اود ان اقوله للزملاء من الخبراء وادعياء الخبرة ان القانون لا يسمح لكم بمثل ما تفعلون .... والعرف الصحفي لا يسمح لكم بمثل ما تفعلون .. ان المطران وحتى كتابة هذه الاسطر .. مشبوه وسيبقى كذلك حتى تقدم لائحة ضده ويومها سيصبح متهما .. وسيبقى متهما حتى تدينه المحكمة .. هذا اذا قدم للمحاكمة .. وليته يقدم للمحاكمة العلنية لنرى الحقيقة كاملة .. مع قصص الهدايا .. اذا كانت هناك قصص كهذه .. ونعرف من اهدى ومن تلقى ومن دفع الثمن ومن – وماذا .. ولماذا .. ويعرف القاصي والداني الحقيقة كلها .. فلا تصبح قضية المطران كبوشي منجما ومصدرا لا ينضب للاشاعات والاكاذيب والاتهامات ضد رجال الدين والدنيا ..

ولكن وحتى لا تقوم الصحف بدور القضاء .. يجب ان تتوقف الحملة ضد المطران المشبوه حتى يدان ... فالامر ما زال بيد الشرطة ، وقبل ان يقول فيه القضاء كلمته .. وفي كل دولة متحضرة منذ ايام الامبراطورية الرومانية – قبل الاف السنين –

هناك قاعدة قانونية تمنع الناس والصحف والحكومة من ادانة المتهم قبل تقديمه للمحاكمة .. وهذه القاعدة المعروفة لكل رجل قضاء ولكل صحفي يستحق هذا الاسم تسمى (SUB JUDICE) اي قضية لم يبت فيها بعد ..

واسرائيل دولة قانون .. وعلى رجل القانون على كافة المستويات ان يقوموا بواجبهم .. وعلى الصحافة ان تعامل المتهم على انه بريء حتى يدان ويجرم فيصبح مجرما .. فاسقا .. يومها فقط ... اما اليوم فسيادة المطران كبوشي مشبوه ومعتقل رهن التحقيق .. فقط .

ومرة اخرى اقول بانني عرفت المطران كبوشي عن كثب .. وعرفته عربيا قوميا متعصبا وضيق الافق .. وسمعت عنه وعن علاقاته الوثيقة برجال السلطة الاسرائيلية فاستغربت الامر .. وحين سمعت خبر اعتقاله والتهمة الموجهة اليه استغربت تصرفه مرة اخرى . وانتظرت المحكمة لاصدر حكمي ..

– وكلي ثقة بالمحكمة الاسرائيلية .. – ولكن الزملاء تسرعوا وانتحلوا صفة لا يمتلكونها .. مما جعلني اوجه هذا الكلام .. ولعل لهذا الكلام ان يصل الصديق المحامي عزيز شحاده وكيل المطران فيقف لهؤلاء بالمرصاد ويوقفهم عند حدهم .. باسم القانون .. وابوروجا يعرف القانون ، ولا بد انه لن يقف مكتوف الايدي وهو يرى موكله يروح ضحية – ليتش – .. على صفحات الصحف ...

ملابسات زيارة خدام لأمريكا

بقلم : مراقب

انتهى دور السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية في واشنطن وحان دور السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية . ثم ياتي دور السيد اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل في النصف الاول من ايلول . وبعد ذلك ياتي دور الزيارة التي سيقوم بها الرئيس انور السادات في تشرين الثاني – نوفمبر – . وقيل ايضا ان الملك فيصل قد يقوم هو الاخر بزيارة للولايات المتحدة في وقت لاحق . ومما تجدر الاشارة اليه ان زيارة السادات ستاتي بعد الانتخابات الجزئية للكونغرس الامريكي الامر الذي يساعده في الوقوف على اية تيارات جديدة قد تولدها هذه الانتخابات .

هذه الزيارات المتلاحقة ، وما سبقها من زيارة وزير خارجية اسرائيل والملك حسين مع رئيس وزرائه تتركز كلها في هدف واحد وهو قطع مرحلة اخرى من مراحل السلام .

واذا ما تبلورت مرحلة او مراحل من هذه الزيارات بوساطة امريكية . وبادارة الدكتور هنري كيسنجر بلباقته ودبلوماسيته الصامتة فان جنيف تصبح مجرد واجهة ومنبر خطابة ومائدة جلوس وتوقيع بكل ما يواكب ذلك من مراسيم ومجاملات .

واجهة ولكنها ضرورية

ومع ذلك فان سوريا معنية بجنيف رغم انها واجهة ، فهي تريدها لانها تريد المزيد من الانسحاب الاسرائيلي وبنفس القدر تريدها مصر . كما ان الاردن يبتغيها لانه يبتغي انسحابا اسرائيليا من الضفة الغربية بدون مقابل لا حربي ولا سياسي ويبتغي ايضا تسلم الاراضي المفرغة اليه باعتبار ان الضفة الغربية هي جزء من مملكته ورعاياها الفلسطينيين جزء من سكان الاردن كما اخذ يعلن عن ذلك في كل فرصة ومناسبة وهناك جهة واحدة تريد جنيف ولا تريدها وهي منظمة التحرير الفلسطينية . ومرد التردد هو ان اشتراكها في جنيف معناه الاعتراف باسرائيل ، ولكن اشتراكها هو ايضا اعتراف دولي بانها ممثلة لشعب فلسطين ولانها تبتغي تسلم اي جزء من الضفة الغربية تنسحب منه اسرائيل دون افساح المجال لاستئثار الاردن به ولكي تقيم فيه السلطة الفلسطينية الوطنية المستقلة .

هناك غاية اخرى من جنيف تسعى اليها سوريا الى جانب رغبتها الملحة في انسحاب اسرائيلي وهي الحيلولة دون مسار انفرادي او جزئي قد تتخذه مصر . بالطبع لن تقوم مصر بتسوية سياسية منفردة او جزئية مع اسرائيل ، وقد اعلن عن ذلك السيد انور السادات هذا الاسبوع . ولكن من يضمن انه لن يقوم على خطوة اخرى بالاتفاق مع اسرائيل تحت ستار تسوية عسكرية كما هو في الماضي .. ومن يتعهد بان صبره لن ينفذ ازاء ما قد يعتبره مماحكات ومماطلات بشان فصل القوات بين الاردن واسرائيل فيعمد الى وضع حد لها . .

استطلاع مواقف

ثم ان زيارة عبد الحليم خدام لواشنطن ترمي ليس فقط الى معرفة وجهات النظر الامريكية وما يخططه الدكتور كيسنجر للمرحلة القادمة ، بل للوقوف ايضا على ما تم او لم يتم بين واشنطن والقاهرة في اثناء زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية . صحيح ان الرئيس انور السادات لا يالو جهدا في تاكيد التعاون والتنسيق بينه وبين الرئيس حافظ الاسد ولكن الرئيس المصري قد عود دمشق على المفاجات وبعد كل مفاجاة جر سوريا الى محاكاته والسير في ...

الى حرمانها من ورقة بعد اخرى في اللعبة السياسية .

وعلى الرغم من كل الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي الذي تناله سوريا من الاتحاد السوفياتي فان في زيارة خدام لامريكا يكمن الاعتقاد السائد لدى السوريين ، وليس لدى السوريين وحدهم ، بان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تستطيع التاثير في اسرائيل وحملها على تنازلات اضافية بشكل انسحاب يضاف اليه تامين الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

غموض الصيغة

اما هذه الصيغة – صيغة الانسحاب والحقوق فقد وردت وترد في كل تصريح وبيان مشترك بين اية دولة عربية ودولة عربية او غير عربية . ولكن لم يقدم كائن من كان وحتى زعماء المنظمات انفسهم على تفسير ما يقصد بالحقوق وتحديد معالمها اللهم الا القول بوجوب قيام دولة علمانية في كل فلسطين . وعندما سئل الرئيس حافظ الاسد في المقابلة العميقة التي اجراها معه كبير مراسلي مجلة نيوزويك

البقية على الصفحة السابعة

اللغز الليبي !

بقلم : احمد بهاء الدين

حقيقة . صار الموقف الليبي ازاء مصر بالذات . لغزا كبيرا .. لانه ينتقل بسرعة من دائرة الخلاف السياسي ، الى دائرة التصرفات . .

واللغز ليس علاجه الهجوم او الدفاع ولكن علاجه هو محاولة حل اللغز ..

وسوف تاتي ولا شك ظروف اوسع تسمح بالكتابة تفصيلا في تفسير هذا اللغز . الذي له في تقديري ايضا تفسيرات – غير ليبية – . لان الدول الاجنبية العريقة في خبرتها في التعامل مع المجتمعات الجديدة ، لها وسائلها الغامضة الفعالة في التاثير على مجرى الاحداث . وتوجيهها الى المشارب التي تناسبها ، وبدون ادراك كافة من الذين ينفذونها ، او بالاحرى الذين يقعون في حبائلها .

واسمح لنفسي بان اقول انني كنت دائما احدا من اولئك الذين تخفق قلوبهم ، وتطير عقولهم ، كلما ذكرت كلمة وحدة عربية – او سنحت فرصة وحدة عربية .. سواء بين مصر وغيرها او بين اي دولتين عربيتين اخريين في اي موقع من المحيط الى الخليج .

ولكن ، وقد تكسرت النصال على النصال ما يقرب من ربع قرن : كان لا بد لاي عقل ان يستفيد من التجارب ببعض الدروس ، مهما كانت مرارتها بالنسبة لما لديه من طموح .

– لقد ثبت ان اي وحدة فورية بين اي قطرين عربيين . محكوم عليها بالفشل . واخطر من ذلك ما يخلفه الفشل من مرارة . لان البلاد العربية وان كان يوحد بينها كل ما هو اساسي وجوهري ، الا انها وقد تعرضت لقرون من الحكم الاجنبي والتمزق صارت هناك فوارق كبيرة بين تركيباتها الاجتماعية وعاداتها النفسية والفكرية وابنيتها السياسية والاقتصادية . فجوات يجب العمل على ملئها ، ولا يمكن القفز فوقها

– وقد كانت بعيدا عن التنظيمات الحماسية ، ان الحركة القومية العربية الحديثة ولدت في نفس وقت ولادة – الكيانات العربية المستقلة الجديدة – وهكذا نرى دائما امرين متعارضين : فبينما نرى مظاهر تنم عن هذا التطلع الى الوحدة ، نرى مظاهر اخرى في كل قطر اشبه بالمرحلة التي يمر بها الشاب ، الذي يريد ان يؤكد اولا ذاتيته وشخصيته ، قبل ان ينضم الى الاخرين .

ونظرنا الى الموقف الليبي من مصر . والتصعيد القريب في الحركة نحو الصدام معها فانني اعتقد ان هناك عدة امور يجب الاعتراف بانها صارت المحك الحقيقي للعمل العربي .

الاول – انه يجب الاعتراف بان من حق كل دولة عربية ان يكون لها اجتهادها الخاص بها في المواقف السياسية المختلفة . لا توجد من حيث المبدأ دولة او قيادة تحتكر الحكمة سواء لانها اكبر ، او لان خزائنها املا ... وبالتالي فحق الخلاف قائم . لانه من الطبيعي ان تنظر كل دولة الى نفس الموقف من منظور مختلف . بحكم تفكيرها او موقعها . او ظروفها او اولويات سياستها .

والجهد المخلص هنا . هو محاولة ايجاد نقط الالتقاء . خصوصا ازاء عدو مشترك وخطر محدق وفي عالم مضطرب وتدعيم هذه النقطة . دون ان نترك نقط الاختلاف تلتهمها كما تلتهم النار الهشيم .

الثاني – وهو الامتحان الوحدوي الحقيقي ، ويتمثل في قدرة الدولة ان لا تقرن خلافها السياسي مع دول عربية اخرى بتدمير سائر الروابط . كاضعاف العلاقات الاقتصادية ، او عدم تنميتها ، او ايقاف مشروعات ربط الدول العربية ببعضها ، اي زرع بذور المرارة بين شعبين عربيين . .

في مراحل المراهقة كانت اذا اختلفت العراق مع مصر سياسيا – مثلا اسرعت كل دولة بسحب خبرائها ، او طلبتها ، وقطع تجارتها ، واغلاق معارضها .. وكان يتكرر بين الاقطار العربية اكثر مما يتكرر بين الدول الاجنبية .. وهذه جناية كبرى على المستقبل العربي الواحد لقد كانت دويلات المانيا تتحارب ولكن خطوط السكة الحديد بينها تقام . فتوحدت المانيا . وخلافات اوروبا اليوم كثيرة واحيانا تمر بمراحل حرجة ولكن اجهزة تكامل السوق الاوروبي تعمل بلا هوادة . ولكن يبدو اننا بعيدون عن هذا النضج . .

الامر الثالث – او الاختبار الثالث . هو الاخذ بقاعدة انه اذا لم يمكن البدء من الحد الاعلى للتفاهم حول سياسة ما ، فهذا لا يجوز ان يلغي الاحتفاظ بالحد الادنى ، ومحاولة البناء عليه .

تلك هي المعايير الحاسمة القاطعة . التي لم يعد ممكنا ازاء النضج العربي الجديد ان تطمسها قنابل الدخان الكلامية

قصة قصيرة
الحروف التي يطارد لي عليها القانون

بقلم عبد الرحمن عباد

حين سقطت من السقف تلقفني صحن المدينة وغمرني بطوفان من الاضواء .. فتحت عيني .. نظرت حولي ، الشوارع تبيع الضجيج والدخان والسعال بالمجان الناس يبيعون الناس ويشترون الحلويات والعاطف والجلود ... المحلمون .. يشترون المشاكل ، الاطباء ينشرون الامراض ويبنون العمارات ويشترون النساء الجميلات والسيارات .. العمال لا يعمرون طويلا وعقل المدينة غائب تحت عجلات السيارات واحذية الاغنياء يئن لفرط ما عليه من اوزار ..

مشيت مع الشارع وكان يحدثني .. لماذا تموت شجيرات الخضرة التي تزرعها البلدية .. لماذا تحاول الهروب بجلودها الى الاعماق لتختفي تحت الارض بدلا من ان تتعالى اوراقها وتحضن ضوء القمر وتوزع الابتسامات على المشاة .

ـ سالت الشارع مرات عن اقرب مكتبة اين تقع ..؟

مرت لحظة عبرت خلالها مئات السيارات والاحذية .

ـ قال .. كل المدينة تركض الان لجمع الفلوس فلماذا تقلق دماغك بالبحث عن المكتبة .

ـ الا تعتقد انها افضل من الجلوس على مقاعد المقهى ..؟

ـ ربما .. لكنك ان لم تسرع فلن تجد مقعدا في المقهى .

ـ نظرت الى الاعلى فشاهدت المقاهي تعج بالرواد والمقاعد تصرخ من تحتهم كلما قام زبون جلس مكانه اخر وعلى الجانبين كانت خمارات الشارع وحاناته تنبعج عنها موسيقى اشبه بنهيق حمار اختلط بثغاء قطيع .. وكؤوس الويسكي تتنقل بين الايدي والافواه .. راسمة علامات استفهام وتعجب كثيرة على الوجوه .

تخطيت المكان ووصلت زقاقا جانبيا خافت الاضواء تاملت اللافتة الصغيرة مكتبة المدينة

تقدمت خطوات .. ثم تاملت العنوان مرة اخرى .. تاكدت من صحة العنوان .

سرت .

عبرت العرصة امام البناية

صعدت الدرجات

دخلت القاعة الكبرى

تاملت الكتب والمقاعد

كل شيء في مكانه .. على احسن ما يكون الترتيب .. فلا غبار ولا ضجيج .. لا دخان ولا موسيقى نهيق .

ـ اهلا وسهلا .. قالت لي القيمة

ـ اهلا بك ..

ـ تفضل ..

ـ تناولت كتابا ثم جلست في ركن بعيد من اركان المكتبة فتحت الكتاب .. وسرعان ما اخذت الحروف تقفز خارجة من الصفحات في حركة تمرد وعصيان لم اعهدها .. فما عرفت كيف اتصرف .. مبهوتا لهول المفاجاة

اصطفت الحروف مثل كتائب الجيش ثم انفصلت سرايا ووحدات بين المقاعد والطاولات .. وصعد بعضها فوق رفوف الكتب ثم بدات احدى الصفحات تتكلم موجهة الاحتجاج .

ـ لماذا لا تحضرون هنا باستمرار ؟

تلفت حولي علي اجد سواي في القاعة فلم اجد ..

قلت لها ..

ـ هل توجهين الحديث الي

ـ نعم

ـ لكنني واحد فقط

ـ لا يهم

ـ وماذا تردن مني

ـ لقد طال اشتياقنا للحرية

ـ وهل قام احد بايقاع الظلم عليكن

ـ اتسم

ـ لكنني لم اصل الى هذا المكان الا منذ دقيقة .

ـ اعني جميع الناس .. وانت منهم

ـ لا انكر انني واحد منهم .. لكنني استغرب هذا التصرف فكيف تخرجن بهذه التظاهرة الكبرى .. الا تعرفن ماذا يحدث لو ان جميع الكتب تنبهت الى هذه الظاهرة المرعبة

ـ لا يهم ما دمنا ندافع عن قضية عادلة .

ـ كان عليكن اختيار صفحة من الصفحات او جملة من الجمل او كلمة عاقلة تناقش قضيتكن ، بدلا من هذا الاستنفار الكامل .

ـ الكلمة لا تهاب السيف .

ـ لكن الانسان قادر على تمريغ راسها في الوحل .

ـ حين يفعل ذلك لا يكون انسانا

ـ هذا صحيح .. وماذا تردن الان مني ..

ـ بعض الحرية

ـ لا افهم كيف تكون الحرية بالنسبة لكن

ـ تريد ان تشاهد النور

ـ وهل حرمكن احد هذا النور ؟

ـ انتم ..

ـ كيف ذلك

ـ انا مسجونات هنا منذ شهور وبعضنا منذ سنوات ولم يات احد لاخراجنا من هذه المعتقلات التي تطلقون عليها اسما مهذبا ـ رفوف ـ

ـ اه .. لقد عرفت الان .. كان عليكن ان تنزلن الى الشارع العام لتوقفن حركة السير ثم تغلقن المحال التجارية والمقاهي وتطالبن بالافراج عن الكلمة الحبيسة .

ـ ومن يضمن لنا عدم اعتداء رجال الشرطة والامن علينا بالعصي والهراوات ..؟

ـ اعتقد انهم لن يفعلوا ذلك معكن

ـ وما الذي يمنعهم ..؟

ـ لا احد .. لكنهم لا يتصرفون الا باذن من الاعلى وفي هذه الحالة ينبغي الحصول على ترخيص .

ـ يبدو انك محتاج الى كثير من الصفحات كي تستفيق

ـ ولكن لماذا هذه الشتائم .

ـ هل تعتقد ان هؤلاء الذين تسميهم ـ اعلى ـ لا يعرفون هذه الحقائق ..؟

ـ ربما

ـ لا يا عزيزنا .. انهم يعرفون ذلك ويخططون له وهم يجبنون مثل هذه الامور .. لان الناس لو تعودوا الجلوس معنا ومناقشتنا لاستفادوا .. ولفهموا الحياة على حقيقتها ولما سمحوا بعد ذلك بميل او انحراف .

ـ اسكتن ايتها الكلمات المهذبات ، فالحيطان لها اذان واخشى عليكن من الشرطة فانهم يتوزعون في كل مكان

ـ اذا حضروا فسوف نقفز من الشبابيك .. وتتسلل من ثقوب الابواب .

ـ وانا .. اترسلنني الى داهية .

ـ لا

ـ اذن لا بد من التوصل الى نتيجة فقد قارب الوقت على الانتهاء ولا بد لي من مغادرة المكتبة .

ـ هل تعد بنشر مطالبنا بين الناس

ـ اعدكن بذلك

ـ هل تخادعنا ايها الرجل .

ـ لا وحقكن ..

وقفت كلمة منهن فوق ظهر شقيقة لها ثم القت على مسامع شقيقاتها خطبة بالغة التاثير طالبتهن فيها بالعودة الى صفحات الكتاب في انتظار ما سيفعله الانسان . ثم بدأن بالعودة الى صفحات الكتاب لتحتل كل واحدة منهن موقعها وحين عبرت اخر كلمة .. توقفت قليلا ثم قالت لي ..

لا تنسى وعدك .

قرع جرس المكتبة فحملت الكتاب كمن يحمل قنبلة موقوتة وسرت نحو الرف متحاشية عيون القيمة ، التي كانت تبتسم بخبث طوال الوقت ، وكانها تعرف بالحكاية

نزلت السلم مسرعا ، وانا التفت خلفي خشية ان يمسكني شرطي من الخلف او تتعلق بي احدى الكلمات المتمردة ..

ما ان وصلت الى الشارع حتى وجدت المدينة على حالها لا تعلم بما حدث على الاطلاق .

عبرت الشارع الى الرصيف الاخر فداهمتني الاضواء واصوات السيارات

.. وشاهدت على البعد احد رجال الشرطة يقترب فاسرعت لائذا بالفرار

في زقاق جانبي .. خشية ان يكون عارفا بالحكاية مقتفيا اثري فالقانون

يعتبرني شاهد جريمة لم يبلغ عنها .. وهذه في حد ذاتها جريمة فمن ينقذني من هذه الورطة .. ومن يبلغ عني وصية الكلمات ..؟

مرشد خلايلة

تحياتي من عكا

يتساءل الناس عن الكاتبة السيدة فاطمة ذياب ، هل تسير مع المشوار الادبي الطويل ؟! ام تتوقف وتصمت الى الابد ؟! لتجيب السيدة فاطمة ذياب بكل ثقة بانها ستواصل المشوار مع الادب رغم العوائق والاشواك التي تعترض سبيلها . فصاحبة الرحلة في قطار الماضي المجموعة القصصية التي تناولها اكثر من اديب نقدا وعرضا ودراسة ستصدر قريبا لها مسرحية طويلة تحمل اسم ـ نهاية العصيان ـ .

لقد قمت بزيارة الاخت الكاتبة في بيت والدها الشيخ يوسف ذياب بقرية طمرة العامرة ، فرحب بنا الوالد ودار بيننا حديث ادبي حضره الشاعر على ظاهر زيداني والمسرحي الاستاذ هاشم خليل والاستاذ جمال ذياب والكاتبة فاطمة ذياب والاستاذ عبد الله يوسف ذياب واما الوالد فقد كان يشترك معنا ويقوم باعطاء بعض الملاحظات التي تدل على انه انسان اجتماعي ومن الجدير بالذكر ان الوالد يحمل افكارا متحررة ومعاصرة وفي نهاية الحديث الادبي حول الشعر والقصة والمسرح المحلي توجهنا الى الكاتبة السيدة فاطمة ذياب باسئلة تود ان تنشرها في هذه الزاوية علها ان تخدم الادب والادباء والقارىء المحلي وربما توضح ما قد غاب عن بعض القراء او ما استتر من الامور .

س١ : ما الذي حدا بك الى كتابة هذا النموذج الذي نعتبره غريبا على مجتمعنا ؟ وما هو مدى تقبل الناس لهذه التجربة ؟!

ج١ : وجدت ان هذا النموذج الشاذ والغريب في هذا المجتمع هو الذي شجعني على كتابة هذه القصة كان فئة من الناس المحافظين تقبلتها بالاستياء والاستغراب ثم الاستنكار والفئة الثانية ابدت اعجابها وتقديرها لهذه التجربة ونظروا اليها كتجربة رائدة من فتاة محافظة في هذا المجتمع المحافظ .

س٢ : قرات الكتاب ووجدت بان هناك تعابير مقتبسة من بعض الكتب لادباء معروفين فما رايك في ذلك ؟

ج٢ : مجرد توارد افكار . الكاتب حر في اختيار الفكرة . جاءت عفوية نتيجة لرسوبها في عقلي الباطني . لم يكن تاثرا مباشرا .

س٣ : هل وجدت معارضة من قبل الوالد كرجل محافظ ؟

ج٣ : لم يطلع والدي على الكتاب قبل النشر ولكن بعد النشر وجدت معارضة ولكن الاوان قد فات . رد فعل القراء اثار استياءه .

س٤ : في حديث اذاعي حرصت بتاثرك بوالدك ، ارجو ان توضحي ذلك ؟

ج٤ : من حيث المطالعة . وجود مكتبة عامرة . وفر جوا ادبيا فقط .

س٥ : ما هو رد الفعل عندك عند سماع رد فعل الناس على الكتاب ؟

ج٥ : صدمت برد فعل القراء لقضية اشعر انها حيوية ولذلك فكرت بالتوقف عن ممارسة كتابة هذا النوع من الادب فقط .

س٦ : لماذا لا تنشرين انتاجك الادبي الان ؟ ما هي نشاطاتك في المستقبل ؟

ج٦ : على ان اكتمل ثقافتي الادبية انوي اصدار مسرحية انا منهمكة في بناء شخصيتي الادبية .

س٧ : بماذا تنصحين الفتيات من اجل تذوق الادب وممارسة الكتابة ؟

ج٧ : عليها ان تتاكد من ان ما تنتجه يلقى قبولا عند القراء . عليها التزود بالمطالعة . عليها كتابة خواطرها بصراحة وجرأة .

هناك اصوات قد صرخت ثم ماتت ولم نسمع عنها شيئا بعد ، من قصة وشعر ومقالة وهناك اصوات ما زالت تواصل عطاءها وتتحفنا بادبها كالشاعرة سهام داهود مثلا .

فهل نسمع عما قريب اصواتا اخرى غير صوت سهام وفاطمة ؟

الغد ما زال غامضا ، يخبىء لنا ما لا نقدر ان نبصره ، ولكن املنا يملي علينا وينير امامنا الدرب نحو غد الادب النسوي اذا صح التعبير في انه سوف يظهر بصورة جلية ونيرة قوية ، واقدام ثابتة ، وراس مرفوع مهما طال الزمن او قصر . فتحيتي لكل من يقدر للكلمة دورها في الحياة والادب وتحية لقارىء الكلمة ولكاتب الكلمة والى الفتيات والسيدات اللواتي سيكتبن الكلمة . واعذروني اخوتي القراء اذا نوهت بكلمتي الفتاة والسيدة ، فهن بحاجة الى تشجيع وابتسامة .

جمع القصص الشعبية

مهمة يقوم بها كاتب لبناني

مهمته جمع تاريخ ما اهمله التاريخ انتاجه حتى الان كتابان : ـ لئلا تضيع ـ و ـ الزوايا خبايا ـ حاليا مشغول باصدار كتابه الثالث الداخل ضمن الخطة التي اعتمدها ، وهي جمع القصص على السنة العامة من الناس ، قصص ترمز الى احداث تاريخنا الشعبي التاريخ الحقيقي .

من الممكن ان تضيع هذه القصص ، ومن الممكن ان لا نعرف معاني الامثال التي ترمز لنفسيتنا خلال اجيال . لذلك حمل سلام الراسي هذه المهمة على عاتقه . وسلاحه قول لعمر بن عبد العزيز : ـ فتشت فلم اجد الذ من النظر في عقول الرجال ـ .

وهكذا اصبحت فلسفته في الحياة تعيش عند الناس البسطاء لذلك كما يقول سلام الراسي : ـ بينهم صرت افتش عن ادب العامة افتح عقول الرجال عبر السنتهم . الطائفة الدرزية اكثر طائفة فيها قيم بالكلام والتصرفات ـ .

وبعد كلمته هذه لا بد ان يعطي الراسي . مثلا طريفا على ذلك ، فابو علي ـ لقبه ـ موظف في مديرية المباني طلب مرة القهوة من القهوجي . وتأخر الاخير في جلبها . لدرجة انه لبى طلبا لرجل اخر . فساله ابو علي : شو انت نسيتني ؟ فنظر اليه القهوجي وقال : ـ لا والله انا ما نسيتك بس انت رحت من بالي ـ .

ويضحك ـ ابو علي ـ ويتذكر ، فهو منذ ٢٥ سنة يعيش بين قصص كل ـ اختيار ـ تعرف اليه ، ليصل الى معرفة الامثال وحقيقتها يقول : ـ الحديث مهم وقمة الحديث هو المثل ـ

ويذكر ابو علي عدة امثال منها : ان شفت الفقير معجوق قول الغنم سخروا .. او ، لا تشتري حمارة وبنتها بالحارة .

ويعود ابو علي الراسي الى الحديث ـ استعمال المثل بليغ جدا .. الجيل القديم عاش على الامثال . والثقافة الشعبية قائمة على الامثال ـ .

وفي نطاق بحثه عن الادب العامي ، وجد ابو علي الراسي ان المرأة هي اغزر مادة عند العامة من الناس ، ووجد ان الكلمات الدارجة تعبر عن مضمون عميق ، ويعطي مثلا على سنة الحرب بين الفيشيين والانكليز تشرد اهالي ابل السقي ، فسأل مرة الراسي احد الفلاحين : ـ [illegible] هربت وقت الحرب ـ فاجابه : ـ

سلام الراسي

ما هربت بس انحدفت على حاصبيا ـ

وبما ان كلام الفلاحين نوع من الادب ، كان لا بد من نموذج عن ادب العامة ، فقال الراسي :

ـ بعد الزلزال كنا نزور ضيعة في البقاع ، فاشار المختار الى منزل تسكنه امراة عجوز ، ولما سأل الراسي المختار هل هي متزوجة اخبره القصة : باواخر سفر برلك انكسرت تركيا وراح عسكرها قطايع ، جنح عسكري عاضيعتنا ولفي لعند هالمخلوقة ومعلومك ان المرا متل الدجاجة بـ[illegible] عقل ، ما بتشوف الا قدامها ، وبـ[illegible] طول سيرة تزوجته . لطي عندها [illegible]

ـ سلام الراسي : [illegible] وليلي من الليالي خرج بحاجة [illegible] وانطفى خبرو وبعدها قاعدة ناطرته

مجموعة استعارات

في النهاية ، يقول سلام الراسي ـ هذا النوع من الادب مجموعة استعارات تاتي عن اشياء واقعية الفلاح يرى اشياء جميلة يريد ان [illegible] عنها باسلوب جميل . ليس كل الفلا[illegible] لذلك يتميز هذا النوع من ال[illegible] ويصبح نوعا من الادب . على [illegible] الجمال هو الجمال الانساني ـ

مكتبة بلدية نابلس مصدر ثقافة

تحطمت فيه الحواجز بين القارىء والكتاب

بقلم : عزام جملة ـ نابلس

السيد عبد المنعم الفران امين مكتبة بلدية نابلس العاملة يتحدث الى عزام جمله

الكتاب هو عكازة المثقف يستند اليه كلما خانته ذاكرته كلما اراد ان يتحقق من صحة مسالة معينة ، وكلما اراد ان يحيط بجميع الابعاد لموضوع معين .

وكما ان الباحث عن الازهار يقصد الروض فان من يبحث عن المعرفة عليه ان يعود الى الكتاب . وللكتاب دار يعيش فيها واصدقاؤه اطلق عليها القدماء اسم المكتبة .

وفي مكتبة نابلس العامة التقيت بالسيد عبد المنعم الفران امين المكتبة ورجوته ان يقدم لقراء الانباء عامة عن المكتبة .

تاريخ المكتبة العامة

تعود فكرة انشاء مكتبة بلدية نابلس العامة الى الحاج المثقفين من ابناء المدينة . واستجاب الدكتور احمد سرورى حينما كان رئيس للبلدية انذاك هذا بالاضافة الى صدور قانون اردني في الخمسينات يحث البلديات على انشاء مكتبات عامة . حتى تبلورت الفكرة عام ١٩٦٠ كانت الظروف مناسبة ، فمن ناحية المكان كان هنا مقهى المنشية . وقد درست قاعته فوجد انها تلائم الغرض . اما الاثاث فقد دبر تدبيرا بسيطا حيث صنعت الطاولات من صناديق مولدات الكهرباء التي احضرت الى المدينة حديثا في ذلك الوقت . وهكذا انشئت المكتبة باقل التكاليف .

وفي تموز عام ١٩٦٠ افتتحت المكتبة باحتفال رسمي . وقد كانت البداية بسيطة اذ بدات المكتبة العمل بحوالي ١٠٠٠ كتاب وفي عام ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ طرحت البلدية مناقصة عامة لشراء ٤٠٠٠ كتاب وتبرع الكثير من اصحاب المكتبات الخاصة والمثقفون باعداد من الكتب ..

ـ ان التبرع بالكتاب لهو دليل واضح على رغبة هؤلاء المثقفين بانعاش المكتبة كما يدل على ارتباطهم بها ـ وقد تبرع ورثة حسني العبوة بـ ـ ٥٠٠ ـ كتاب .

بدات المكتبة العمل بنظام الفصل بين القارىء والكتاب . فقد كان القارىء يطلب الكتاب من الموظف فيحضره له . وهذه العملية لها مساوئها فهي تبقي القارىء جاهلا لكتب المكتبة .

تطورت خدمات المكتبة واتبعنا النظام المفتوح بدلا من نظام الحواجز فالقارىء يصل الى الكتاب الذي يريده مباشرة ويساعده في حالة عجزه ثلاثة عناصر اولها التوجه الى الرفوف مباشرة وهناك عناوين واضحة للموضوعات وثانيها استخدام الفهرس الذي يضم بطاقات عن جميع كتب المكتبة مرتبة ترتيبا هجائيا بالنسبة لاسماء المؤلفين او عناوين الكتب او موضوعاتها . هذا بالاضافة الى استعداد موظف المكتبة لمساعدة كل من لم يستطع الوصول الى الكتاب الذي يريد . وقد احدثت وظيفة جديدة للاستعلامات ليقوم المسؤول فيها بهذه المهمة .

في عام (٦٩ ـ ٧٠) تكونت لجنة من رؤساء الاقسام الفنيين في البلدية لدراسة اوضاع المكتبة وامكانية تطويرها وقد اتخذ قرار لتطوير المكتبة على مرحلتين . الاولى تطوير للمكتبة الحالية حيث تتسع لاكبر عدد ممكن من الكتب والقراء . فاضيفت السدة والقاعة الغربية وضم (٨٠) مقعدا جديدا للمكتبة وازداد عدد الرفوف الى ان وصلت الى حالتها هذه . اما المرحلة التالية على المدى البعيد وهي انشاء مركز ثقافي في بناء حديث متكامل يضم المكتبة وجميع وسائل الثقافة وكلف اخيرا المهندس جعفر طوقان ـ بيروت بعمل التصميمات اللازمة للمشروع الانف الذكر .

عدد كتب المكتبة

بدات المكتبة كما اشرت سابقا بـ (١٠٠٠) كتاب ثم اخذت البلدية تضع من موازنتها مخصصات للمكتبة حتى اصبح معدل تزايدنا السنوي (٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠) كتاب . وعدد الكتب الموجودة حاليا في المكتبة ٢٢٫٢٧٦ كتابا .

عدد اللغات ، وما هي

في المكتبة لغتين رئيستين . العربية (٧٥٪) والانجليزية (٢٤٪) وهناك لغات اخرى (١٪) مثل الفرنسية ، الالمانية ، التركية ، العبرية ، الايطالية واللغة اللاتينية .

رحلة الكتاب

يتم اختيار الكتاب العربي من الاسواق المحلية فيمكن الحصول عليه مباشرة حيث يعرضه امين المكتبة على لجنة المكتبة المؤلفة من ثلاث اعضاء من المجلس البلدي . وبعد الموافقة تجهز فاتورة الشراء مع الايصالات ويدفع ثمنها من صندوق البلدية .

اما الكتب الاجنبية فهناك كتالوجات تصدر من دور النشر الاجنبية تعرض على المختصين كل في مجال اختصاصه وبعد ان تعرض على اللجنة يؤخذ قرار بشرائها .

بعد وصول الكتاب ودخوله الى سجل المكتبة يجلد اذا كان بحاجة الى التجليد ثم يعد للتصنيف والفهرسة حيث يكتب على كعبه بخط واضح اسم الكتاب والمؤلف ، ويرقم . والارقام تساعد على تقسيم كتب المكتبة حسب موضوعاتها ، فتضع جميع الكتب التي تبحث في موضوع معين في مكان واحد . وهذا يساعد القارىء والموظف الوصول الى الكتاب بسرعة . والارقام عبارة عن رموز تدل على المواضيع فقط وليس لها اي علاقة بعدد الكتب . وكتب المكتبة مرتبة حسب النظام الذي وضعه (فيلفيل ديوي) .

٠٠٠ ـ ٠٫٩٩ كتب عامة

١٠٠ ـ ١٩٩ فلسفة وعلم نفس

٢٠٠ ـ ٢٩٩ العلوم الدينية

٣٠٠٠ ـ ٣٩٩ العلوم الاجتماعية

٤٠٠ ـ ٤٩٩ اللغات

٥٠٠ ـ ٥٩٩ العلوم البحته

٦٠٠ ـ ٦٩٩ العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)

٧٠٠ ـ ٧٩٩ الفنون

٨٠٠ ـ ٨٩٩ الاداب

٩٠٠ ـ ٩٩٩ التاريخ والجغرافيا

الرواد . المعدل اليومي للزيارة . نوعية الكتب التي يقبلون عليها وعدد المشتركين

ان نسبة اقبال الرواد على مكتبة بلدية نابلس العامة نسبة لا باس بها ، ذلك اذا قارناها ببقية المكتبات في المنطقة . ومع هذا فانها نسبة غير مطمئنة ، فمدينة نابلس نسبة المثقفين فيها عالية كان يجب ان يكون الاقبال على المكتبة افضل مما هو عليه الان . ومعدل اقبال الرواد اليومي (٢٠٠) شخص وعدد المشتركين فيها (٢٧١٢) مشتركا .

ويشكل طلبة المدارس الثانوية وطلبة دور المعلمين والطلبة الجامعيين الغالبية العظمى من الرواد . بالاضافة الى عدد اخر من الموظفين والعمال .

اما الكتب المستعملة فانها تختلف من وقت لاخر . فمثلا في الوقت الحالي معظم الكتب المستعملة هي كتب الاداب ، قصة ، مسرحية وشعر ، لكن في ايام الدراسة ـ خلال السنة الدراسية ـ هناك نوع من التوجيه لبعض الابحاث من قبل المدارس . وخلال تلك الفترة فان الرواد يطرقون ابواب كافة الموضوعات .

ومن حيث الاعارة فان المكتبة تعير لكل مشترك ولمدة اسبوعين ، كتابين او ثلاثة ولا يسمح باكثر من هذا الا في حالات خاصة ، مثلا لتحضير الماجستير او غيره من المواضيع حيث يسمح للمشترك باكثر من ذلك بشرط ان لا يكون مشتركا اخر يريد نفس الكتب لنفس الغرض .

وقد يوجب النظام المنهجي لمدرسة ما ان يحضر الطلبة موضوعا معينا وفي هذه الحالة تكون النهاية الصغرى لعدد الطلاب (٤٠ ـ ٥٠) طالبا . ولهذا الغرض حضرت المكتبة بطاقات خاصة يملؤها استاذ المادة بعد حضوره شخصيا الى المكتبة ، ويحدد الكتب التي تلزم كمراجع للبحث . وتحجر هذه الكتب في قسم المراجع فيستعملها الطلبة داخل المكتبة فقط لحين الانتهاء من البحث المطلوب ثم يطلق سراحها

والمطالعة داخل المكتبة تمر في مراحل بحيث تتناسب مع نوعيات الرواد فالبعض منهم ياتي للتسلية ، لهذا وضعت الصحف قريبة من المدخل . والقسم التالي وهي القاعة الرئيسية لمطالعة الكتب ثم القسم العلوي حيث توجد المراجع واللغات وهو اهدأ اقسام المكتبة .

مدى استعداد المكتبة لاستقبال طلبة الدراسات العليا

يعتمد هذا على نوعية الكتب الموجودة في المكتبة . وبشكل عام فان معظم كتب المكتبة على مستوى يناسب الدراسة ما بعد الثانوية وخصوصا الكتب العلمية . ولدى المكتبة كتب اعتقد انه يمكن الاعتماد عليها . وحصل ان كثير من طلبة الدراسات العليا كالاداب والتربية والتاريخ والجغرافيا يعتمدون على مكتبة نابلس العامة في تحضير ابحاثهم .

مشاريع المكتبة في المستقبل

هناك مشاريع كثيرة للمكتبة .. وتطويرها كما اشرت سابقا مستمر والمشاريع بشكل عام تغطي حاجات مثلا هناك مشروع انشاء سدة فوق القسم الشمالي من المكتبة للاستفادة منه في انشاء ركن خاص للاطفال . وهناك حاجة ملحة لهذا الركن لان المكتبة في وضعها الحالي استقبال الاطفال بسبب الضوضاء الناجمة عن لعبهم . ولهذا فان المكتبة ستخصص ركنا مؤقتا لهذه الغرض وستزوده بالاثاث والكتب .

وهناك مشروع اخر لتنظيم الحديقة للاستفادة منها خلال الصيف للمطالعة الحرة في الهواء الطلق .

المكتبة العامة والقرية

المكتبة تتبع البلدية لهذا فهي غير معنية مباشرة بالقرى . فهناك المكتبة المتنقلة التابعة للتربية والتعليم تقوم بتزويد القرى بالكتب التي تجدد خلال فترات معينة . وغالبا ما تستعمل المدارس كمكتبات عامة متنقلة في القرى .

ومع هذا فان كثيرون من ابناء القرى المجاورة يترددون على المكتبة للمطالعة فيها ومنهم من يشترك في المكتبة بكفالة اي شخص يسكن نابلس وهذا نوع من التسهيل لابناء القرى

مشاكل المكتبة

اهم مشكلة تواجه المكتبة حاليا هي نقص الكتاب العلمي العربي ، لان المصدر الوحيد للكتاب هو الاسواق المحلية وهي غير كافية لسببين ، اولهما ان بعض الكتب لا تصل اصلا الى الضفة الغربية والاخر وهو الاعم ان الموزعين يهتمون بالكتب التي تدر بالارباح اكثر من غيرها مثل القصة والمسرحية وكتاب الشعر . لهذا فقد بقي الكتاب العربي العلمي بعيدا .

ومشكلة اخرى هي عدد المطالعين . فقد وجدت المكتبة العامة لمختلف الفئات في المدينة . وعدد المطالعين اذا قارناهم بعدد السكان لوجدناه هذه الاعداد ضئيلة جدا وهذا غير مشجع

وعدم التعاون بين المكتبة والمثقفين ايضا مشكلة لان عدم التعاون هذا يؤدي الى بقاء بعض الكتب تحمل الطابع والمعلومات القديمة . فمثلا لدينا كتبا صدر منها طبعات جديدة ولم يصدف ان اطلع عليها اي مشترك فهذه هي الخسارة بعينها .. فلو كان اي اقبال على هذه الكتب لاحضرنا غيرها الحديث والعديد من الكتب التي تخوض نفس الموضوع .

الموظفون ومؤهلاتهم

تضم مكتبة بلدية نابلس العامة (٨) موظفين وثلاث عمال . ويشترط في الموظف ان يحمل الشهادة الثانوية ومن الموظفين الحاليين اثنان جامعيان واثنان صف معلمين احدهما منتسبا في السنة الثالثة في كلية الاداب واخر في الصف الجامعي الثاني . والاهم من المؤهل هو الاهلية اي الراس ، فمعظم الموظفين اعتادوا على اعمال المكتبة . والخبرة التي حصل عليها الموظفين على الاغلب عن طريق ممارسة العمل داخل المكتبة . هذا بالاضافة الى دورات اجريت في الاردن . في بيروت ودورة اخيرة في بر[illegible] لامين المكتبة .. وكثيرا ما [illegible] بحل المشاكل الفنية ببعض [illegible] المتخصصة .

هذه لمحة عن ثروة من اغنى ثر[illegible] الثقافة في الضفة الغربية ومنهلا من مناهل العلم والادب .. في مس[illegible] المتقدمة .. وكلنا امل ان تحتل مراتب من العلم والثقافة اعلى وان توثق العلاقة بين قارئنا ال[illegible] العزيز ومنبع ثقافته الامثل .

احد الموظفين يرشد احد الرواد الى استعمال الفهرس

البريد الادبى

ح.ش.م. ـ مجد الكر[illegible]

نعتذر عن نشر قصتـ[illegible] لافتقارها للمبنى القصـ[illegible] السليم

م.ن. ـ باقة الغربية

نقدك لمجموعة ـ ا[illegible] تنبت الموت ـ غير مر[illegible] متناسق .. نعتذر عن

الآنسة ف. ر. أ.

قصتك السعادة المـ[illegible] غير صالحة للنشر ، اذ[illegible] للقواعد وسبك الجمل تكتبي على وجهي الـ[illegible] واتركي هوامش ومسافـ[illegible] السطور ، فكرة القصة مطروقة وتخلو من الـ[illegible] والمجتمع الموصوف في[illegible] لا تنطبق صفاته على [illegible]



في الشعر المعاصر ومقتطفات من المطولة الشعرية

الفـــارس يتـــرجـــل

للشاعر : فوزي جريس عبدالله



تشر الشاعر فوزي جريس عبد الله مطولة شعرية عنوان ـ الفارس يترجل ـ قدم لها بدراسة قيمة الشعر المعاصر ، يسرنا ان ننشر في هذا العدد من الادبي هذه الدراسة الهامة ـ في الشعر المعاصر ـ مقتطفات ممتازة من مطولة فوزي الشعرية ، ولا ان نحيي شاعرنا فوزي ونهنئه على صدورمطولته عرية ـ الفارس يترجل ـ .

محمود عباسى

× × ×

في الشعر المعاصر

تقديـــــم

نذ اقل من ربع قرن . والقصيدة بية تعاني مخاضا قاسيا ، بل لا اذا قلت : ان الانسان العربي والمثقف خاصة . كان مختبـر ب لكل المؤثرات العديدة التي به تاركة فيه نوعا من التمـزق سي .

ـد حاول الانسان العربي على مدى التاريخ ان يثبت فيه جزرا ومدا ه من اعماقه وتحرك فيه كـل يم ، فلا تستقر على حال .

ن بين هذه المفاهيم الخطيرة التي ت في الامتحان : مفهوم التراث ابعاده ومقوماته .

اد بعض المثقفين يلقون بهذا الجذر م جانبا ويتجهون الى ينابيع غريبة ون منها ، واحس مراقبوهم بعنف لاق .

حاول اخرون ان يجعلوا التراث ـر على صليب القديم والتمسك سيته وفرضية بقائه على حال لا ، اي تشكل جديد ، وشعر مراقبوهم ـد هذا الوضع .

أدرك الفريق الثالث ان الانفصال الجذر لا يعني سوى فقدان الهوية يعني سوى الضياع .

ناعتمادنا على التراث الغربي كمسير لا يعني سوى التميع ولا يقود الا الانصهار .

وادرك هؤلاء انللانسان دورا خطيرا ليس واسطة لنقـل الحضارات ثقافات ، وانما عليه ان يحسن ، عليه ان يتفاعل مع حضارات م وعليه ان يقف على ارضه في ، يتنفس هذا الهواء الذي يتجدد تمرار .

ستمد من تراثنا ما يـدل عـلى صيتنا ومقوماتنا الاساسية ونتفاعل انسان عصرنا اينما كان ونعايش ارات الشعوب ، وفي كل هذا نحن ، تراثنا ونطعم حياتنا بما يبقيها من الهواء المتجدد .

الشعـــر

من العلامات البـارزة في طريـق اوتنا وتراثنا : الشعر . ومنذ ربع قرن والقصيدة العربيـة ، مخاضا قاسيا لذلـك يعتبـر بث عن الشعر من اصعب الاحاديث ل هذا التاريخ كانت القصيـدة بية تدور في فلك الكلاسيكية او كلاسيك ، منذ البارودي وحتـى ة ابولو مرورا بشوقي وحـافظ رين .

تتفتح افاق جديدة بعد الحـرب ية الثانية وتبلو تطلعات الحياة مرة بما فيها من حركة وعمل . ـخل الموضـوع الواحـد كسمة يدة الجديدة ، يتخلى شعراء كثيرون ابواب الشعر التقليدية المعروفة ، ل مؤثرات غربية بسبب الثقافـة ، غرب ، وفي احيان اخرى بسبب ت نفسية عند الشاعر العربي .

مذاهب جديدة

عظم هذه التيارات التي شملت شعرنا العربي الرومانسية ظهرت عر المهجرين وظهرت رومانسيـة في شعر عبد الرحمن شكري ، وظهرت عند جماعة ابولو ، الرومانسية ، بعد الحرب العالمية ، ضمت تحت لوائها معظم شعراء في تفاوت بين ذاتية الشاعر في فرديته ، وذاتية تبحث عن ع في تعميم سطحي وفي تفاوت خيال والبحث عن منفذ .

تزال اصداء الرومانسية تشغف ، حتى اليوم ، الا ان سحرها خلب لب الشعراء بدا يخفت لان ، البيئة التي تضغط في يومنا لا تكـاد ترفض الرومانسية ما الحالة منها .

التيارات التي اتسع مداها : ، بل كثيرا ما كانت الرمزية انسية صنوين متلازمين في قصائد كثيرين .

رمزية تقود في بعض الاحيان الى ، والبهاء والايحاء ، وتقود في اخرى الى الغموض المفرط وتؤثر لية ومذاهب غربية اخرى عـلى العاصر باشكال متفاوتة ، الا ان تاثيرها . على كل حال ، ظل اضعف من تاثير الرومانسية والرمزية .

صراع الشكل

وتبرز تجديدات اخرى في اشكـال القصيدة ، ينظم شعراء كثيرون عـلى طريقة ـ التفعيلة ـ ، نازك الملائكة وبـدر شاكـر السياب وعبد الوهاب البياتي وحجازي والصبور وعشرات الشعراء العرب ، تجمعهم كلهم طريقة ـ التفعيلة ـ ، الا انهم يفترقون بين مذاهبهم ومناهلهم الاولى ، بين ثورية وقومية واشتراكية علمية او اشتراكية وجدانية .

لقد اكتسح شعر ـ التفعيلة ـ العالم العربيوبلغ في اواخر الخمسينات واوائل الستينات اوج انتشاره ، كما بلغ اوج صراعه مع الشعر المنظوم على البحور الكلاسيكية .

اعتبر الكلاسيكيون هذا النوع من الشعر خروجا على الشعر العربي وعلى عامود الشعر المعروف ، ووقف شعراء ـ التفعيلة ـ مدافعين موضحين ضـرورة هذا الاتجاه ، لينقل شعرهم دينامية جديدة تتفاعل مع الاحداث الحياتية . ونظم هؤلاء الشعراء على ـ التفعيلة ـ ما كان عروفا عـلى الروح العربيـة والشعر العربي ، ذلك لان ـالتفعيلةـ هي اساس الشعر العربي ، فهي اساس البحر .

لقد كان الناقد محمد مندور مـــن انصار هذا التيار ، وكان يسمى هذا القالب الشعري ـ قالب الدراما ـ وكان يقول :

ـ .. لو كتب شعراؤنا الشبـاب شعرهم على الطريقة الكلاسيكية لكان شعرهم تقريريا باردا ولذلك اخـذ الشبـاب قالـــب الدراما القصيرة فيستطيعون تحميلها ما يريدون مـن معاني الفكر وحقائق الوجدان الجمالي الجديد ، ففضلوا ان يختاروا لشعرهم الاوزان الموحدة التفعيلة لا البيت على ان تعتبر القصيدة كلها وحدة موسيقية متكاملة رغم تسلسلها التفاعيلي ـ .

ان احداث الحياة الكثيرة المتدة تفرض على الشاعر البحث عن مجال شعري يتضمن آراءه المتزاحمة ويتساوق مع قوة تعبيره الجديد .

قال محمد مهدي الجواهري ، وهو احد زعماء الشعر المعاصر المنظوم على الشكل الكلاسيكي ، قال في مقابلـة صحفية له نشرت في جريدة ـ الاخبار اللبنانية ـ قبل خمس عشرة سنة :

ـ ان الشعر العربي في المستقبـل سيتطور وستكون له اطارات اخرى وقوالب جديدة ـ .

مثل هذه الفرضية الحتمية يقولهـا شعراء الكلاسيك كما يقولها شعــراء التجديد وشعراء المطلق .

يقول ت. س. اليوت في كتابه ـ موسيقى الشعر ـ :

ـ .. ان هناك فكرة تجريبية في عقل الشاعر للاصلاح من نوع الشعر الذي يكتبه ولايجاد الاطار الافضل ـ

ازاء هذه المقومات فرض شعر التفعيلة وجوده واصبح ضرورة اجتماعية ، كما تقول نازك الملائكة في كتابها ـ قضايا الشعر العربي المعاصر ـ .

وكانت سنة ١٩٦١ بداية لما عاشه هذا التيار وذلك حـــين فشلـــت المؤتمرات الشعرية التي فرضت بقيادة العقاد عدم اشراك شعراء العربية الذين يكتبون شعرهم على ـ قالب الدراما ـ وبان الفشل في المؤتمر الثالث ، فكتبت الصحف تنعى الشعر العربي .

منذ ذلك التاريخ تحول دفاع شعراء التفعيلة وانصارهم الى هجوم وسمح لهم ان يحتلوا اماكنهم في مؤتمرات الشعر العربي

يكـاد لا يوجـد شاعر عربـي في الستينات لم ينظم على ـ التفعيلة ـ لقد نظم العديدون شعرهم على بحور الخليل وعلى ـ التفعيلة ـ .

ولا يزال هذا التيار حتى اليـوم يحتل الصدارة في اتجاهات الشعر العربي المعاصر بالرغم من وجود تيارات متعددة اخرى ، كما لا تزال منابره الكثيرة تحمل لواءه مثل مجلة ـ الاداب ـ اللبنانية ومجلة ـ الشعر ـ المصرية التي صدرت عام ١٩٦٤ .

يرى محمود امين العالم في هذا الشعر الفارس الذي طال غيابه ، اما مصطفى السحرتي فيسمي هذا الشعر ـ بشعر اليوم ـ او الشعر الجديد ، ولا شك في ان هناك تسميات عديدة لهذا النوع من الشعر مثل الشعر الحر والشعر الحديث والشعر المرسل ، ولكن تسميته بشعر ـ التفعيلة ـ تحمل السمة المميزة البارزة .

يقول غالي شكري في كتابه ـ شعرنا الحديث ... الى اين ؟ ـ :

ـ لقد تبلورت حركة الشعر الجديد فكريا حول قضايا الجماهير الشعبية كما تبلورتفنيا في اتخاذ وحدة التفعيلة اساسا وزنيا ـ وهو يعني بالشعر الجديد شعر التفعيلة

مقابل هذا التيار يظهر تيار اخر يتفرع الى اشكال متعددة ، يكتب البير اديب ونجية حموي واضرابهما نثرا مموسقا لم يستطع ان يفرض جديدا كما لم يستطع ان يكون فتحا في الشعر لان ما كتباه كان قرب الى نثر جبران منه الى النثر الشعري الذي ظهر فيما بعد حين تزعمت مجلة ـ شعر ـ اللبنانية التي صدرت عام ١٩٥٧ تيارا جديدا .

لقد اراد اصحاب هذه المجلة ان يتحدوا كل السلفيات الموروثة في الشعر العربي فنظموا متحررين من كل القيود الوزنية ورفضوا ان يسموا نظمهم نثرا فنيا او شعرا نثريا او نثرا شعريا الى اخر هذه التسميات التي واكبت ظهور هذا النوع من الشعر .

كانت حركتهم في بدايتها تتعثـر في اصداء المعارضة العنيفة التي اتجهت من كل صوب ، بل ان هذه الحركة لم تكن تلقى لها منابر غير مجلـة ـ شعر ـ ، وان يكن هذا التيار اليوم لا يزال محصورا في فئة صغيرة نسبيا من الشعراء اللبنانيين وان يكن لا يلقى صدى واسعا ، الا انه فرض نفسه عند بعض المثقفين .

لقد كانت معظم بدايات هذا النوع تمثل مادة مستوردة بالنسبة للقارىء العربي التي ترسب في اعماقه ثقافة عربيـة لها أطر واشكال ومضامين معروفة . وكانت القصائد التي نشرها شعراء هذا الاتجاه تحلو اللامنطق والغموض المطلق حتى استغلقت معظم قصائدهم على القارىء المثقف .

يدافع بعضهم عن هذا التيار دفاعا غريبا ويعمد اصحاب هذا الاتجاه الى نقاد يناصرونهم فينشرون آراء الكثيرين ومنهم قول طه حسين : ـ ليس على شبابنا من الشعراء باس فيما ارى من ان يتحرروا من قيود الوزن والقافية اذا تنافرت مع أمزجتهم وطباعهم ولا يطلب اليهم في هذه الحرية الا ان يكونوا صادقين ـ

وهكذا نرى ان شعرنا العربي لا يزال يقاسي ويعاني التجارب وتضغط عليه كل الحضارات الموروثة والجديدة

مفاهيم شعرية

ان صراع الاشكال الشعرية لم يعد منفصلا باي حال عن المضمون وعن تجربة الشاعر والرؤية التي ينطلق منها وعن ادوات الشاعر .

فالشاعر العربي اليوم يبحث عن افضل الاطر ، وقد ينجح وقد يفشل ، ليسجل تجربته التي يحياها في صدق من خلال الرؤية التي تفرض عليه انطلاقات معينة .

اوليات المادة الشعرية

وهكذا يتحول الحوار المفتوح الى الرؤية والى التجربة . واول ما اقف عنده هنا اوليات المادة الشعرية التي يجب ان تبين في شعر الشاعر .

ان الكون الشعري ذو ابعاد لها بدايات ، وقد لا يكون لها نهايات ، لانها تبدأ من واقعنا الحياتي المباشر وتمتد الى ذاتنا ومشاعرنا لتصبح شيئا يختلف كثيرا او قليلا عن حرفيات الواقع وكليشهات الحياة اليومية . ومن ثم لا يستطيع الشاعر ان يقدم في عصرنا لوحات فنية تنقل ما يجري في دنيانا ، ولو كانت هذه اللوحات في غاية الروعة من حيث الصدق والرسم .

اصبح صدق الشاعر لا ينبع من الصورة المنقولة عن واقع الناس او واقع الشاعر ، وانما عن الاصالة التي ينجح الشاعر في ابائها او يفشل ، اصالة ذاتية قد تعايش الاخرين او قد يتعايش معها الاخرون .

والشاعر يقدم تجربته ، مهما كانت ومهما صغرت ، في صورة لها جانبان : اصل وظلال .

قد يبدو الاصل للعيان محددا واضحا وقد لا يبدو ، وفي الحالين يتعلق الامر بقدرة الشاعر على صهر العالم الخارجي في ذاته ، ثم تاتي الظلال لتزيد من روعة الاصل وتخرجه من الجمود .

والاصل يعني المباشرة ، والظلال تعني الايحات والتهويمات الشعرية ، وهما يحتملان على فنية الشاعر وتمكنه من حمل ادواته في مهارة واتقان ، ومن ثم تتاكد هذه الطريق ،علاوة على الموهبة ، في اساسين :

اولا : اللغة ، فالشعر يختلف عن النحت والرسم والموسيقى لان اداتـه لتقلـه الى القارىء ليست النتـوءات والاخاديد ولا الالوان المحسوسة ولا الالحان المباشرة على الاذن ، وانما اداته كلمات تكون شيئا من هذا او اكثر ، فتحمل ضوءا اخضر يعبر من خلاله القارىء ، او تحمل ضوءا احمر يقف دون مرور القارىء .

ومن هنا فان اللغة كاداة يجب ان تكون طيعة عند الشاعر كما يجب الا تكون مباشرة فهي اذ ذاك تكون اصلا بدون ظلال فتفقد جزءا هاما من العنصر الشعري ، اذ ان اللغة ، بهذا ، تقرب الشعر من النثر او تجعل مدلول الكلمة ثابتا لا يعكس ابعادا مختلفة .

وعليه يتاكد دور الشاعر في صقل اللغة وتطويرها ، وفي تحميل الكلمة طاقات وشحنات شعورية تثير خيـال وقلب القارىء .

ان اللغة تتطور كما يتطور كل شيء في الحياة ، بل ان تطور اللغة علامة تشير الى تطور الامة . وبقاء اللغة ملتصقة بالحرفيات القديمة يعني بقاء الامة على حال لا ترضى .

وللشاعر في هذا المجال ، كما للاديب دور تهذيب وتشذيب الكلمة ودور صقلها وتطويرها .

وفي كل ذلك يبقى اعتمادنا الاكبر على لغتنا الاصيلة ، وما الينها وما اسلسها وما اكثر اشتقاقاتها وما اكثر تقبلها لكل جديد مفيد .

وتاريخ لغتنا يحمل هذه الدلالة في خلال العصور الادبية الماضية .

ثانيا : التراث ، وهنا تبدو علاقة الشاعر بالتراث علاقة متينة جدا ، وفي نفس الوقت علاقة واعية . فكما كان الامر مع اللغة ، هكذا يكون الامر مع التراث .

وما تراثنا الا الارض الصلبة التي يجب ان يقف عليها الشاعر الذي يمتد كالمارد الى الاعلى وقدماه على ارضه .

ويكمن الخطر عند الشاعر الـذي ينكص على اعقابه وقد خاب ظنه في تراثه .

كما يكمن الخطر عند الشاعر الذي لا يريم تراثه ولا يلونه ولا يختار منه وانما يقبله كله على حاله ويتحرك في دائرته وعلى هديه وعيناه معصوبتان

ان تراثنا الذي يجب ان يشكل القاعدة الرئيسية لثقافة الشاعر العربي يجب ان يكون مادة قابلة للحركة دائما ، وجوهرا قابلا للتشكل الاروع باستمرار . فهو ، اي التراث ، يكون معادلة التفاعل الناجح بين القديم والعلم المتجدد الذي يصوغ القديم صياغات مختلفة في نفس الشاعر .

والشاعر الواعي هو الذي يقبل على تراثه الاصيل في بصيرة لا يشوبها وجل فيمزج هذا التراث بتجاربه المتفرعة لتشمل حتى التراث الغربي وحتى تراث الشعوب القديمة ، ومن ثم ليخلق ملحمة حرة حضرية .

الرؤيـــة

وهنا نصل الى الرؤية التي يتوجه منها الشاعر ، فازاء فهمه للخلق الشعري وازاء تمكنه من المادة الاولية لشعره ، يدرك الشاعر ادراكا لا مراء فيه ان الخلفية التي ينطلق منهـا في اي عمل شعري يجب ان تكون واضحة وضوحا معينا .

فالرؤية عند الشاعر اذا ما كانت غامضة غموضا شديدا ، او اذا مـا انطلقت من تعميمات وغيبيات ، تحطم التمثال النابض الذي يحاول الشاعر خلقه ، واول محطم له هو الشاعر نفسه وثاني محطم له هو القارىء ، وحتى القارىء المخلص للعمل الشعري الرؤية شفافة ، ولكني القصد وجود لا القصد في هذا الكلام ان تكـون خطوط عريضة لها اسس ثابتة في ذهن الشاعر ، تحمل وتقدم العمل الشعري للقارىء .

ان القضايا الحياتية المتشابكة الملحة على الشاعر ترسب في ذهنه الاف الصور والالوان ، ويحدث حين يحاول الشاعر خلق قصيدة جديدة ان تعجز الشبكية عن تفصيل هذه الترسبات الى جزئيات فيتاتى عن ذلك لا منطق وغموض مطلق قد لا يستسيغهما الشاعر نفسه بعد مدة من نظمه .

ولذلك لا ابالغ اذا قلت : ان الشاعر يعاني حتى يفصل بين الجزئيات ، ويعاني قبل ذلك حتى يدرك ، في شعوره ، مايريده ، ويعاني بعد ذلك حين تهم هذه المواد بالعبور الى الورق في كلمات .

القارىء والشعر

وياتي دور القارىء ، ان قـارىء الصحيفة والخبر والطرفة لا يستطيع ان يكون قارىء الشعر الا بعد ان يهيء نفسه لذلك ، وبعد ان يعد ذهنه وشعوره للمشاركة العملية في المتعة الفنية .

لذلك نجد بين الشاعر وقارئه ارتباطا وثيقا لا علاقة فيه للمعرفة الشخصيةوانما العلاقة كلها قائمة على اساس الكلمة التي تجمع او تفرق بين مشاعرومفاهيم الاثنين .

وعليه يصبح القارىء شاعرا بدوننظم ، بشرط ان يجمع بعض ما عند الشاعر من ثقافة ومشاركة وجدانية

قد يفوق القارىء الشاعر ثقافة بوقد يفوقه ادراكا ، ولكن تبقى احاسيس الشاعر تشحن نفس القارىء بشحناتشعورية قوية او ضعيفة حسب تفاعل القارىء مع الشعر الذي يقرؤه .

قد يخلق القارىء لنفسه ، وهـويقرأ الشعر عالما خاصا به ، يبني اساسه من شعر الشاعر ، لكنه يعلي البناء او يخفضه حسب ثقافته وقوة مشاركته .

ومن حق هذا القارىء بل المفروضان يدون ما يقرأ باحاسيسه ، كذلك من حقه ان يحلق في سماء رحبة عـلىاجواء ما يقرأ ، فيكون القارىء بهذا صاحب تصور خاص به ، قريب اوبعيد ، يقصر فيه عن الشاعر او يوازيه بل قد يفوقه .

اما اذا عجز القارىء الجاد عن فهمومشاركة الشاعر ، فان الذنب عند ذلك لا يقع الا على الشاعر الذي يكونعجز ، اما في تقدير اوليات المادة الشعرية او في الرؤية السليمة .

وعند ذلك ، من حق هذا القارىءان يرفض هذا الشعر ويعلن رفضه بدون تخوف من ان يكون الشاعر جليحين قصر هذا القارىء الجاد .

الفارس يترجل

لا احاول في ما ساقوله ان اكشفعن الرؤية التي انطلقت منهـا او ان اتحدث عن اوليات المادة التي شكلتهذا العمل ، لان القارىء سيدرك كل ذلك وحده .

ولكني القصد ان الح الى بعض ما فينفسي عن هذا العمل ، لقد مضى شعراء كثيرون الى الاسطورة فساهمت في اغناءشعرهم .

ومضيت الى الحكاية الدينية المسيحيةمحاولا ان استغلها لنفس الغرض . وكان اسبوع الالام تجسيدا لهذهالحكاية الدينية .

ان آلام المسيح لم تكن بالنسبة ليالام فرد او آلام اله ، بل امتزجت في نفسي وامتزجت في الكون العام الذياحياه او احيا فيه ، لتشكل الاسس الاولى للعمل الذي نما في نفسي ، ومنلم حدث اجهاض عفوي منطلق مـن خلفية واضحة ، وهو يحدو الفكرالفلسفي الذي يتطاول وراء الحكاية الدينية ، كما يمتد وراء كوننا اليومي

نتيجة لهذا الاتحاد ، لن يستغربالقارىء وجود صوتين او وجود ضميرين ممتزجين يصلان في المشهد الثاني الىالوقوف متواجهين .

اما من ناحية فنية فان استغلالالصوتين يساعد على الحركة التمثيلية فيقربان العمل من الدرامية ويبعدانهعن الاسراف في الغنائية .

وقد يكون صحيحا ان الغنائية تتطلبالوزن الشعري ، كما تتطلب الايقاعات وقد يكون صحيحا كذلك ان الدراميةتتطلب عكس ذلك ، تتطلب ابعاد الايقاعات الموسيقية الرتيبة حتى تفسحالمجال للتاثير الدرامي على نفس القارىء

ومهما يكن من امر هذا العمل الذيبين يديك ، ايها القارىء ، فانه تجربة جديدة اقدمت عليها وانا مدرك لدوري

واتركك مع الفارس الذي يترجل .

× × ×

مقتطفات من المطولة الشعرية « الفارس يترجل »

للشاعر فوزي جريس عبدالله

نفسي حزينة حتى الموت
وصوت فيروز يعبر الاماد
يحمل الحياة ،
اليوم علق على خشبة
ونفسي حزينة حتى الموت ،
تجتاحني الغربة حتى في بيتي
تعلقني كل ساعة على خشبة ،
تصلبني ، تذيقني مرارة ،
ثم تعيدني ليزمن الاسى في ذاتي
لاحترف اليوم علق على خشبة ..

× × ×

يا قايين ، اين اخوك ؟
يا ذاتي ، اين ذاتي ؟
مذ كنت طفلا تحبو
تبعث الضوء في حنايا العتمة
تعمر قلب العذراء ،
مذ كانت امك تحلم بالدنيا
ترتاح لخيط طرير
يسع الدنيا ، يلف الافئدة ،
مذ كنت طفلا تبكي
فتضحك المساحات حولك
وتبتسم المشاوير في فرح خالد ،
مذ كنت وحتى الان
تسأل : اين ذاتي ؟
وأنت لم تفارق الاحضان الابوية
وأنت مستور بليل الموت .
يا جرح الازمنة
لا يندمل حتى تنكاه الذكرى ،
لا ينسى حتى ينحدر الضوء
الى الجحيم باحثا ...
دم هابيل في البرية
وذاتي لا زالت مفقودة ،
وسؤال مر يعلو شفتيك
يا قايين ، اين اخوك ؟

× × ×

لا تنتحبي علي بحسرة يا أمي
فانا اتحسس خطوي
على هدى كوكب العدل ،
وانا حيث انا
استاف الرؤية تنعش القلب المكلوم
وانا حيث انا
عندي الموت ميلاد لا يقهر
لكني اسال عن اسمى موت
لكني اتغلغل في اسمى حياة ،
جددت النور الذي لا يغرب
حتى في ظلمة كانون
حتى في أعماق الوجع الراجع .
لا تنتحبي علي بحسرة يا أمي



جسدي المسمر يقوى على لهب الشمس
ودمعي لا ينسكب
والموت عندي ميلاد لا يقهر .

× × ×

ابدأ الحكاية من اولها ،
يوم رأى النور
هللت الملائكة فرحا
وتعلت نجمة فوق كوخه الفقير .
انهمر المطر يؤكد الحياة
وتساقط ثلج ابيض يرفع اشراق السماء
وبكت عينان تعرفان المصير :
يولد مع جيل المأساة
يرضع كرامة مرة المذاق
ويهديه المجوس ما سوف يبقى
سوطا يجلد حلمه الاخضر .
هل تدرك يا راعي النجمات
أن الجيل الثاني لا ينسى
تكبر احزانه وتشتد غفوته ،
حتى الموت الاكبر لا يمحو
ما ترسب في ذاكرته القوية .

× × ×

حين مسحت المناديل دموعهم
لم يجف دمعك ،
وحين ظنوا ان نفوسهم تبرأ من كل عيب
لم تبرأ ذاتك ،
تطاولت مأساتك حتى صرت ظلها
تعطيك اللون والطعم والكلمة .
وهم لا يدرون ما يفعلون
فاغفر لهم .
أو لعلك تذر الرماد في العيون ،
فهم ضوؤك الذي به ترى
او هم بعض لا ينساك
لانك امتداد للجيل الاول .
فالابن صار ابا
والجيل الثاني يتكىء على
افياء الجيل الاكبر .

× × ×

نفسي حزينة حتى الموت
أشباح تتشابك في دربي
ترقص تحت اشعة واهية
تحيل الظلمة ضبابا رقيقا
تخترقه حكايات ربع قرن .
هل تذكر كل شيء ؟
مجنونة أيامك الماضية
ثائرة تشعل ضوءا أخضر .
أعبر الى الشاطىء الاخر ،
حاول أن تفعل شيئا
هذا الجسر الواهن يقوى
حتى تصل ما كان بما سيكون .
هل تذكر كل شيء ؟
ارفع منديلك عن وجهك
مزق الغشاوة العمياء
تتضح الالوان ،
تتضح الارقام
تفهم ما يطويه السفر الاكبر .

× × ×

أبحرت في مراكب الازمان
عرفت كل الموانىء الهانئة
نهلت من انهار جارية منذ الازل ،
صدقت ما قالته البشرية ،
انبياؤنا ليسوا كذبة
ما كان مسيلمة واحدا منا .
ارتحت الى الفكر المشبوب
على القيم الانسانية الخالدة ،
كدت اومن بالانسان
ماذا صنع التاريخ منذ مولده ؟
ماذا اخترع الله منذ الابد ؟
لا اروع منك يا ايها الانسان ،
وانا كدت أومن بالانسان .

مغناة افراح الناصرة

بقلم : لطفي مشعور

خمسمائة مشاهد اجتمعوا يوم الجمعة الماضي مساء في ساحة نادي الاحداث الارثوذكسي بالناصرة لمشاهدة العرض الاول لمغناة - افراح الناصرة - التي تقدم صورة رائعة لحياة اجدادهم قبل حوالي القرنين .

حياة لابناء بلدة وادعة مؤلفة من حارتين هادئتين تربط اهاليها صلات قوية من المحبة والتعاون والاخلاص بلدة . بل عائلة واحدة تعيش في اجمل نعيم . لا فرق بين ابنائها سوى ان صوت احدهم اجمل من اصوات البقية وان دبكة الاخر ارشق من رقصات اصحابه .

اهل المدينة يجتمعون للسمر والغناء يسرد كل واحد منهم احداث نهاره ويطلق النكات التي تنسى الاخرين اتعاب يومهم ومشاق اعمالهم .. وحديث عن تصرفات - ام جبور - ذات اللسان السليط التي تستعمله ليس للاساءة بل لارغام احد ابناء البلدة على طلب يد ابنتها .. ثم يتحول الحديث الى ذكر المغتربين من ابناء الناصرة والابتهال الى الله لاعادتهم معافين الى وطنهم والى ذويهم المتاعين لرؤيتهم .

واثناء مشاهدتك للمغناة تجد نفسك تقارن بين وضع الناصرة اليوم وبين ناصرة ذلك اليوم وصورتها الجميلة .. فلا يسعك الا ان تامل بان تعود ايام زمان !

عمل فني مشترك

ان نادي الاحداث الارثوذكسي - الذي قدم في العام الماضي مغناة - عين العذراء - توصل هذا العام الى قرار باشراك اكبر عدد من ابناء الناصرة في محاولات احياء تراث المدينة الجميل . وكان نتيجة ذلك ان اشتركت معه هذا العام جوقة مار مارون والفرقة الموسيقية التابعة لجمعية الشبان المسيحية .

اما مؤلف المغناة وواضع الحانها فهو الاستاذ المعروف مارون اشقر وقد صمم الاستاذ اشقر ديكورها واخرجها بنفسه .

هوا ام اكثر ؟!

من الطبيعي ان نفكر في تخصيص بعض الكلمات للممثلين الذين اتقنوا ادوارهم .. وهذه عادة عملية غير صعبة .. ففي كل عمل فني يبرز احد او بعض المشتركين .. اما في هذه المغناة فقد كانت هذه المهمة صعبة .. لان جميع المشتركين فيها احسنوا جدا في القيام بادوارهم .. وكان مستواهم الفني - اذا ما قيس بالامكانيات والظروف - مثيرا للاعجاب .. عشرات من الشباب الذين يعيشون اول تجربة فنية لهم .. يعتلون خشبة المسرح وينسجمون في ادوارهم .. حتى انك تكاد ان تنسى وجودك امام هواة صغار تنقصهم الخبرة .. بل تشعر وكانك امام محترفين واثقين بانفسهم .

وقد تالق بينهم ذو الصوت الرائع سمير حافظ طنوس وكذلك ليلى نصر الله مكيل بصوتها وانسجامها الجميلين وسوسن ونورما ابو شنب .. اما الممثل الهزلي جوزيف اشقر فلم يخيب الظنون .. وكان قدها .

اما الدبكات والرقصات الشعبية فقد كانت متقنة وجميلة التصميم .. ويعود الفضل بذلك الى الجهود الكبيرة التي بذلها غاوي غاوي .

الجوقة والنادي في سطور

في عام ١٩٧١ قرر ابناء الطائفة المارونية بالناصرة تاسيس جوقة خاصة لبعث تراثها الشرقي الروحاني .. - تراث لا ينسلخ عن النشاط الاجتماعي ولا يتناقض معه .. بل يكمله ايما اكمال في وحدة دين ودنيا ، وتهدف الجوقة بذلك لتحيا دينها في دنياها ودنياها وفقا لدينها -

ويبدو ان الجوقة نجحت خلال هذه المدة القصيرة في قطع شوط كبير في تحقيق ما هدفت اليه .

اما نادي الشباب الارثوذكسي فقد تاسس قبل سنوات قليلة بمبادرة مجلس الطائفة الارثوذكسية وبدعم مادي من اتحاد الكنائس العالمي .. وقد تبنى النادي الحركة الكشفية الارثوذكسية ثم قام بجمع مئات كبيرة من شباب الناصرة للعمل المشترك في كافة المجالات الثقافية والفنية والرياضية . ويقدم مجلس الطائفة للنادي كل مساعدة وعون وتشجيع .

ويقول الاستاذ مارون : - هذه المغناة هي قصة زواج تلقي الاضواء من خلاله على تقاليد وعادات وحياة اهالي الناصرة قبل ٢٠٠ عام . فعندما كان احد ابناء المدينة من المسيحيين يعقد النية على تزويج ابنه كان يرسل الدلال الى حارة المسلمين ليدعو اهاليها وبعد ذلك فقط يرسله الى دعوة اهالي حارته .. تماما مثلما كان المسلم يبدأ بدعوة النصارى الى افراحه .. ثم يجتمع اهالي البلدة قبل العرس بايام ليعدوا له . وليقدم كل منهم ما يستطيع من عمل ومن هدايا ومن موهبة .. وخلال السهرات المتتالية تدور احاديث شيقة حول ابناء البلدة القائمين فيها والموجودين في الخارج .. وفي ليالي العرس يشترك الاهلون في رقصات ودبكات واغاني مميزة لهم .. ما زلنا نردد بعضها حتى هذا اليوم ..

وفي الواقع ان قصة المغناة نفسها مستوحاة من حياة عائلة الاستاذ مارون نفسه .. اما الاغاني والاهازيج فقد قام بجمعها خلال سنة كاملة واضاف اليها من ذوقه وفنه الرفيعين ..

وبالطبع فقد واجهته صعوبات واتعاب جمة يشعر بها كل من يشاهد المغناة .. فانت عندما تسمع الاغاني وتشاهد الرقصات والدبكات تشعر بالمجهود الكبير الذي صرف عليها .

والاستاذ اشقر هو مدرس للموسيقى في وزارة المعارف . وقد قدم في السنتين الماضيتين مغناة - بنت الناصرة - ومغناة - عين العذراء - واثبت وابرز فيهما جدارته وغزارته . تعلم العزف بنفسه ثم التحق بمعهد كيبوتس سريد حيث درس ٣ سنوات . اما اعماله فكثيرة وتتجاوز ال ٣٠٠ عمل فني ! من اناشيد مدرسية وقطع موسيقية واغان واعمال فنية اخرى . وهو منهمك الان في تاليف مغناتين جديدتين - اهل البير واهل البيادر - و - الضيعة الضائعة - .

وفي سياق حديثه قال الاستاذ مارون بمرارة : - اود ان اوجه كلمة الى ادارة التلفزيون الاسرائيلي التي اهملتنا تماما .. لست ادري لماذا يتجاهلنا التلفزيون بل ويقاطعنا .. اليست وظيفته التشجيع .. ثم هل استطاع غيرنا ان يقدم اعمالا فنية اهم واضخم حتى تذاع اعماله وتهمل نشاطاتنا ؟!

وعندما سالناه اذا كان قد توجه الى ادارة التلفزيون اجاب : - بالطبع .. عدة مرات في الماضي .. حتى مللنا ويئسنا .. مرة التقطوا بعض المشاهد ولم يذيعوها - ..

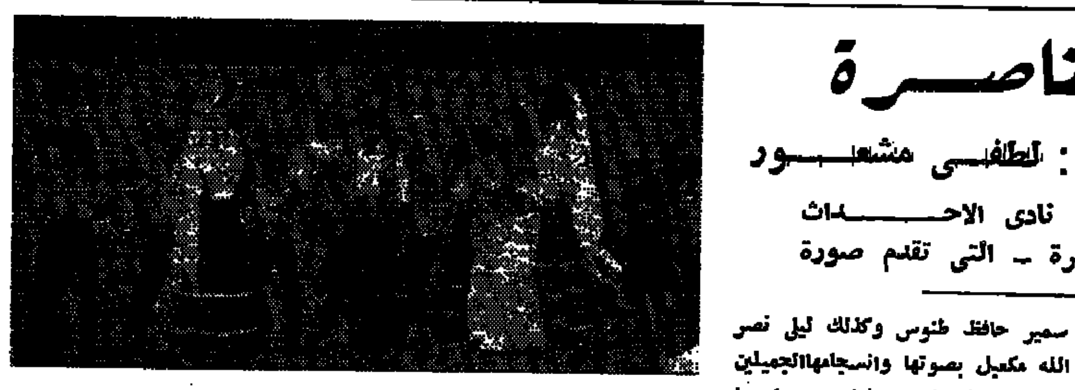
وفي النادي اكثر من ثلاثمائة عضو وفيه ١٩ فرقة رياضية منظمة يشرف عليها مرشد رياضي مؤهل . ويعقد النادي مهرجانا رياضيا سنويا . تشترك فيه فرق رياضية كثيرة من الناصرة والمنطقة .

عدا عن ذلك فهنالك نشاطات اخرى كثيرة كالمحاضرات وعرض الافلام ودورات الاشغال اليدوية والمطالعة في مكتبة النادي وتنظيم الرحلات والمخيمات .

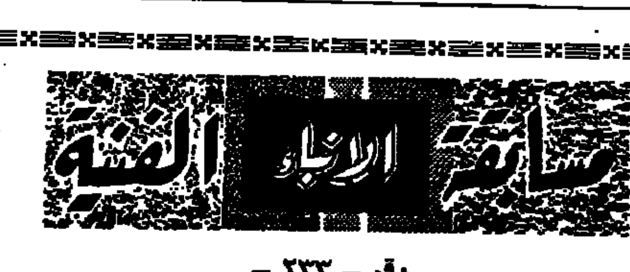
وقد قررت ادارة النادي اقامة بناء كبير يتسع لكل هذه النشاطات وللاعضاء الاخذ عددهم في التزايد .. وكذلك لتشجيع فرقة العزف والفولكلور التي قدمت مغناة - افراح الناصرة - وبالفعل فان هذه الفرقة تحتاج الى كل تشجيع ودعم .

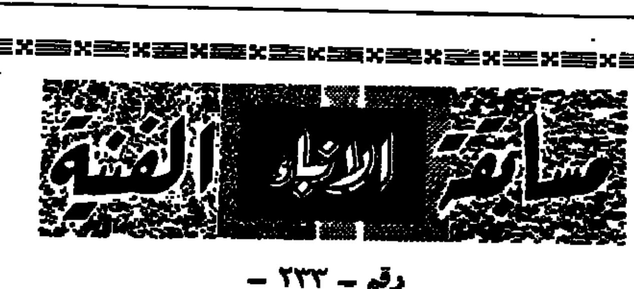
ويجدر بالذكر ان المغناة ستقدم هذا المساء ومساء الغد وبعد غد في الناصرة .. وفي الايام المقبلة ستعرض كما يبدو في مدن اخرى ..

ام جبور مع المرشح ليكون عريس ابنتها بالدوة .



دبكة شعبية رائعة يحييها ابناء الناصرة ليلة العرس .





مسابقة الانباء الفنية

رقم - ٢٣٣ -

باشراف : عيسى الحرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة هاني شاكر من قلقيلية . ما اسم اول بطلة ظهرت امام محمد عبد الوهاب في افلامه وما اسم الفيلم الذي ظهرت فيه ؟

حل ونتائج المسابقة رقم - ٢٣١ -

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح :

١- اسم الفيلم : شاطئ الغرام

٢- قام ببطولته : ليلى مراد وحسين صدقي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :-

١- اشرف كامل منصور - الطيرة المثلث - بريد كفار سابا

٢- صبحي ممدوح عبد الحق - نابلس - ص.ب ١٠٣٠

٣- هاني شاكر - قلقيلية - مكتبة الطالب شارع عبد الرحيم السبع رقم ٤١

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ريما والي .

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

عكا - درويش هنداوي

قلقيلية - عزام عويضة ، سهير الصوص ، سوسن الصوص وفايزة منصور ، هاني شاكر ، عبد الحليم حافظ

باقة الغربية - شريف كتانة

نابلس - ريما والي ، صبحي عبد الحق

طرعان - زهير بشارة

الطيرة - اشرف منصور

الاســـم : ______________________

التوقيـــع ______________________

العنـــوان : ______________________

بكره بتشمس الدنيي

زجلية بالعامية النابلسية :

بقلم : عزام جمله

شفتك قاعدة ع الطاقة
متل القمر حلوة كتير
قلبي زقزقلك وطار
اجي عندك متل العصافير
أني قلت لحالي
وزي ستي ما قالتلي
اتتطلعش ع فوق
لانو اللي بتطلع ع فوق
بتنقصف رقبتو
أني واحد تعيب
باكل من عرق جبيني
وانت جايتك امك
ومعلقة من دهب بتمك
بس قلبي
ابعرفش يفرق
بين الدهب
وبين التعب
يا ريتك زيي فقيرة
كا ما بتعب ولا بشقى
وها الصراية اللي عمالي
ببني فيهي بالهوي
أبخشش ف ليلة ما فيهي ضوامر
توقع ع راصي
بكره بتشمس الدنيي
وتعبي الحاكوره فضا
وبصير قصركن الكبير
وعيلتني
اللي خلع الزمان بوابهي
يسكنوهن ناس
بصدقوا انو الهوي
اللي منتفسو واحد
وانو الشارع
اللي منمشي عليه
أني وانتي
معمول من زفتي واحدي

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

نايف سمعان

نحات ورسام من عيلبون

انه في الثالثة والعشرين من عمره يعمل سكرتيرا في المجلس المحلي بعيلبون .

تماثيله الملقاة في زوايا منزله تدل على موهبة كامنة تحتاج الى ثقافة فنية ودراسة في معهد يستطيع ان يوجهه التوجيه الصحيح .

فنايف يعمل بهذا الفن منذ صغره ولكنه لم يستطع ان يكمل دراسته الفنية التي بدأها في - بيت هيجفن - بيت الكرمة فرع النحت ..

يقول نايف :

-انهيت دراستي الثانوية في المدرسة الزراعية في الرامة سنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ وفي سنة ١٩٧٠ وقع لي حادث طرق اضطرني الى ممارسة اعمال خفيفة منذ ستة اشهر فقط قبلها كنت امثل للعلاج ، هذا الحادث اوقف دراستي الفنية ، واتمنى ان تساعدني الظروف لمتابعة هذه الدراسة ،

- وما هي العقبات التي تقف في طريق متابعتك للدراسة الفنية ، هل هي عقبات صحية ام عائلية ام مالية مثلا . .

- في الواقع ان كل ما ذكرت هي عقبات ، فعائلتي كثيرة العدد ابي كبير السن ومتقاعد بسبب ظروف صحية ولي اختان تدرسان في الثانوية واخر في الاعدادية واخت تتعلم مواضيع مهنية في الناصرة كما ان لدينا اخوة صغار عددهم ثلاثة . فكما ترى ان معاشي من المجلس لا يسد مصاريف العائلة فكيف استطيع ان اتحمل مصاريف دراسة فنية . .

-لنتكلم عن المواضيع الفنية التي تعمل بها ، فانا ارى تماثيل حجرية لاشخاص فمن اين هؤلاء الاشخاص .

- منها شخصيات تاريخية كالملك لير والمحارب الروماني واناس يمثلون مواضيع انسانية كالامومة والبراءة ، اما رسومي فتتمثل بشخصيات قروية اعيش بينها ، وغالبا ما ارسمها بالكربون - جرافيكا - ولي بعض اللوحات الزيتية اغلبها مناظر .

- هل تفكر في اقامة معرض لتماثيلك

حين تتوفر لدي المادة الكافية لاقامة معرض وسيسعدني كثيرا لو دعيت للاشتراك بمعرض مع فنانين اخرين .

- هل تجد اية صعوبة في عملك الفني كنحات . .

- بالطبع فادواتي بدائية لا تزيد عن ازميل ومطرقة ، اما المتقدمين في هذا الفن والمحترفين له يستعملون ادوات حديثة ومختلفة تساعدهم على انجاز اعمال سريعة واكثر اتقانا ويمكن استعمالها بالكهرباء ، والكهرباء غير متوفرة في بلدنا .

الليبيدو

٤ مخرجين يفسرون اراء فرويد في الحب في فيلم واحد

رغم ان علم النفس الحديث ترفضه الكثير من المذاهب والمدارس والانظمة القائمة على النظرية المادية الجدلية والمادية التاريخية في تفسير الوجود ، الا انه لا يستطيع احد ان ينكر على مكانته البارزة في ميادين الفكر والمعرفة الانسانية . فقد كان لهذا العلم اثره البعيد ، لا في تطوير النظر للفنون والاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية فحسب ، بل وفي تقدم الانسان نفسه عن طريق فهمه لنفسه وتطوير لسلوكه .

لم يكن سيجموند فرويد ١٨٨٦-١٩٣٩ مجرد طبيب نفساني ولد في موزافيا بقدر ما كان باحثا عن النفس والاعماق الانسانية . كان فيلسوفا يبحث عن مكانة الانسان في الطبيعة، يجرده من ثيابه ، من اجل ان ينفذ الى داخله اكثر، حتى يقف على دوافعه وسلوكه وغرائزه .

هذا ، ما يخطر بالبال ، وانت تشاهد الفيلم الاسترالي - الليبدو - الذي عرض مؤخرا في تل ابيب ،ومنها انتقل يطوف دور السينما في كافة انحاء البلاد . والفيلم اشترك في اخراجه اربعة مخرجين هم : جون موراي ، تيم بورستال ، فريد شيبسي ودافيد باركر . والفيلم يعرض لاربع قصص مختلفة ، تفسر نظرية فرويد في الحب والجنس .

وقد سمي الفيلم - الليبدو - نفس التسمية التي اطلقها فرويد على ذلك النوع من الطاقة التي تستخدمه غرائز الحياة لدى الانسان في الوجود .فقد استخدم فرويد في كتاباته الاولى مصطلح - الليبدو - ليميز الطاقة الجنسية ، ولكنه عندما نقح نظريته في الحب والجنس اصبحت - الليبدو - عنده هي طاقة كل غرائز الحياة ، او ان تلغي احداها عمل الاخرى ،او تحل الواحدة منها محل الاخرى . واوضح مثال على ذلك الانفعال الغريزي اثناء النوم . فالنوم حالة انخفاض للتوتر ، وهوايضا ، الوقت الذي تتجدد فيه نظريات الحياة

والقصص الاربع التي يعرضها الفيلم وهي : الزوج ، والطفل ، القس ، رجل العائلة -- تعطي ابعاد نظرية فرويد في تفسير الحب والجنس من خلال الطاقة التي تستخدمها غرائز الانسان في الحياة .

في قصة - الزوج - تلتقي بالرجل الذي يحاول ان يؤكد ذاته في علاقته الجنسية بالزوجة . هي لا تكترث به ولا تستجيب له جنسيا، بل تحاول ان تنصرف عنه بالقراءة . وتقنعه ان يقرا .. ولكن القراءة لا تشبعه ولا تؤكد ذاته .. لذا ، فهو يحاول بكل وسيلة مضاجعتها ..

وفرويد يقسم الشخصية الى ثلاثة عناصر اساسية : الهو - الايدو - ، وعلى اساسها يتم تحقيق مبدأ اللذة والاشباع بالتخلص من التوتر والمعوقات .. الانا - الايجو - ، وهي لا يحكمها مبدأ اللذة بقدر ما يحكمها ويتحكم فيها مبدأ الواقع ، وخلالها ينبغي على المرء ان يتعلم كيف يطيق التوتر ويتحمله .. ثم الانا العليا - السوبر ايجو - وهي تنوب عن المثال لا الواقعي من الامور وهي تسعى الى الكمال ، لا الى الواقع او اللذة . وهي بمثابة القانون الخلقي عن الفرد ، وهي تنشأ كجزء من الانا لتستقل عنه فيما بعد . وخلال قصة الزوج يحاول المخرج ان يؤكد على المراحل الثلاث التي تمر بها الشخصية من خلال الحوار الجنسي والعاطفي بين الزوج والزوجة . الزوجة تحاول ان تمنع حالة التوتر والقلق التي يمر بها الزوج . عن طريق تحويل طاقته الى القراءة . لكنه ابدا لا يحس بذاته الا من خلال تلبية متطلباته ، فهو دائما يحس ان الانثى تهرب منه ، تراوغه . وهذا يجعله يحس بانه غير موجود بشكل كامل ، بل يتصور ان زوجته تخونه مع صديقه ، او مع رئيسها ، لانها لا تجد كل متطلباتها لديه ، او لانها تعتقد انه عاجز عن اشباعها جنسيا .. وهو يعتقد انها تريده ان يعترف بينه وبين نفسه بهذه الحقيقة . ويوافق ضمنا ان يسمح لزوجته باشباع شهواتها الجنسية مع اخرين . وبالطبع يرفض هو ذلك ، وهذا سبب اصراره على مضاجعة زوجته وفي لحظة من لحظات اليقظة وفي حلم من احلامها اثناء قراءته لكتاب جنسي، يتصور زوجته وكانها تصحبه الى حفل جنسي يمتلئ بالرجال الاقوياء ومعظمهم من السود ، ولهم طاقات جنسية هائلة لا يملكها هو ، فيراقصونها بعنف في البداية ، ثم ما يلبث احدهم ان يعريها من ملابسها ويضاجعها بعنف امامه ويعقبه الاخرون ..فيصحو من حلمه مفزوعا ، وهو يفكر في الهوة الجنسية التي تفصل بينه وبين زوجته ، حيث انه يتاكد انه عاجز عن مضاجعة زوجته بصورة عنيفة على النحو الذي راه او الاصح تخيله في حلم يقظته .

بينما في قصة - الطفل - نجد موقفا اخر .. موقف الطفل الذي يعاني الوحدة التي يصحو فيها الطفل على صدمة جنسية حادة توصله الى الفزع والانتقام . فالانا العليا لدى الطفل في سن الخامسة او السابعة او التاسعة ، تكون بمثابة سلطة داخلية تقوم بتصرفات عدائية نحو الانا ، وتبدو في شكل تصرفات عدائية نحو الانا ، وتبدو في شكل تصرفات عدائية .

الطفل هنا يعيش في ضيعة . والده رحل في رحلة صيد ولم يعد . يفهم من والدته انه لن يعد اطلاقا . الام لها عشيق يتردد عليها دائما . وهي تخرج معه تاركة الطفل في رعاية الخادمة . وذات مرة تقرر الام ان تمضي اجازة طويلة مع عشيقها ، فتحضر صاحبه لها لتبقى مع الطفل وخلال فترة غياب الام تنشأ علاقة بين هذه المراة والطفل .. اشبه بعلاقة حب .. وذات يوم مع عودة الام من رحلتها . يبحث الطفل عن (عشيقته) فيجدها في الحديقة عارية وعشيق الام يضاجعها . يصاب بصدمة عنيفة .. يريد الهرب .. يركب الزورق .. يلحق به العشيق ..فلا يمكنه من ركوب القارب ويسقط في البحيرة .. ويستغيث طالبا النجدة .. ولكن الطفل يبتعد عنه ويتركه يغرق .. وفي عينيه تعابير الانتقام الوحشي ..

وقصة القس وهي القصة الثالثة في فيلم - الليبدو من اصعب القصص ، فهي تعرض لعلاقة قس بعذراء في الكنيسة . هو يريد ان يضاجعها داخل الكنيسة ، بينما هي ترفض ذلك ، وتحس بالخجل من هذا الفعل .. او مجرد التفكير فيه ، فيتهمها بالرجعية والتخلف والافكار القديمة ، بينما تتهمه هي بالالحاد وعدم الانتماء . وهو يعلن لها ان الحب والجنس هما شجرة انتمائنا الى هذا الوجود .ولولا الجنس لفني العالم واندثر ، وهي ترفض الجنس على اساس انه الخطيئة بينما يؤكد لها ان الخطيئة التي تصوروها هي اساس الميلاد والحياة . والمخرج هنا يمزج حلم اللانتمي بالعذراء ، وكانه مريض في غرفة العمليات بين ايدي الاطباء والجراحين مبللا في عرقه ، عاريا على السرير تحت الاضواء في لقائه بالخالق ، يتصبب عرقا ،وهو يلهث وراء ازمته بين اللاانتماء والانتماء ، بين الحب والخطيئة .

.. والمخرج هنا يحاول ان يؤكد تلك العلاقة التي لا تنفصم بين الميلاد والموت . بين الانتماء واللاانتماء من خلال الرجل والعذراء ، والانسان والكنيسة . -

في القصة الرابعة نلتقي باثنين من الرجال . يحاولان البحث عن الحب في حانة ، وهي القصة المسماة - رجل البيت - صديقان الاول متزوج والثاني عازب . العازب يغري المتزوج للخروج معه في ليلة حمراء .. ويستطوع بالاتصال بالزوجة تليفونيا واقناعها ان زوجها سيمضي الليلة معه لتعذر عودته بسبب مصاعب في المواصلات . يذهبان اولا الى مرقص يعج بالزانيات .. وبائعات اللذة .. المتزوج يرفض ويقول انه لم يتعود شراء الحب بالمال .. يهبطان بعد ذلك الى حانة فيشربان البيرة ويتعرفان على امراتين .. ويدعوانهما الى شقة الاعزب ويواصلان الشرب حتى الثمالة .. ويدور بين الاربعة حوار جنسي [illegible] يعرض في ثناياه المخرج الفكرة [illegible] الشذوذ الكامن داخل الانسان .وتلبية الاحتياجات الجنسية .. كل انسان هو في الواقع عالم جنسي خاص وتشبعه صورة جنسية خاصة .. ومن هذه الناحية يمكننا القول ان كل انسان له شذوذ جنسي خاص .ولهذا فليس هناك شذوذ جنسي على النحو الذي نعرفه .. لان كل صورة من صور الجنس مهما كانت غريبة او شاذة بنظر الفرد الواحد .. تبدو مالوفة ومقبولة لدى الاخر . والمخرج يحاول ان يؤكد في هذه القصة ارتباط الجنس بالكراهية والميلاد والدمار .. [illegible] يمثل نموذج احد رجال الشر [illegible] والقسوة والرغبة يمثل الاخر [illegible] والرغبة في الهدوء .

ويتجه الاعزب - الشرير - الى نزع ملابس احدى الفتاتين .. ولكنها تهرب منه .. وتختبئ في غرفة اخرى وهي عارية ترتعد من البرد .. في حين تثور الثانية .. وتتهم الرجلين بانهما قصدا من البداية جسدها .. غير .. وفي لحظة تتعرى من كل ملابسها لترضيهما .. ولكنها بعد .. تضحي عارية تتراجع ثم ترى انها لا يمكنها الخلاص ، الا اذا منحتهما جسدها .. وتشترط ان يكون المتزوج هو البادئ .. ويتضح ان [illegible] ترددها .. انها عديمة الخبرة [illegible] بشؤون الجنس ، وقد خشيت [illegible] يكتشف الرجلان ذلك ويسخران منها .. ولكن المتزوج يطمئنها ويؤكد لها انها مدهشة . وبينما كان [illegible] ينتظر ان يفرغ الاول منها ، [illegible] النعاس فيغط في سبات عميق [illegible] حين يشفق المتزوج على الفتاتين [illegible] ويعيدهما بسيارة الاعزب .. [illegible] يخرج مدير الليلة منها وهو [illegible] اليدين .

والليبدو يفسر الحب والجنس [illegible] خلال نظرية فرويد ، ومن خلال [illegible] اربعة متنوعة . على المستوى التربوي [illegible] والاجتماعي - كما نرى في قصة الطفل [illegible] على المستوى الفلسفي والفكري [illegible] - كما نرى في قصة القس - [illegible] المستوى العاطفي والانثربولوجي - كما [illegible] نرى في قصة الزوج - وعلى المستوى الاقتصادي والعائلي - كما نرى في قصة رجل البيت -

ومخرجو الفيلم ، كما نرى [illegible] يقدمون تفسيرات فرويد ، كما قرأ [illegible] في كتبه ومقالاته المعروفة : تفسير [illegible] الاحلام ، دراسات الجنس والانحراف [illegible] النفسية في الحياة اليومية .. و [illegible] يقدمونها من خلال وجهات نظر عصرية [illegible] تكتسب المضمون الحديث .وتقدم [illegible] خلال تكتيك وقالب فني مستحدث [illegible] يعتمد اساسا على السينما الجديدة [illegible] التي تلقي اجزاء كبيرة من العمل [illegible] مستعينة بالحوار الصوري في [illegible] ما تريد ابرازه ، مستندة على [illegible] المونتاج والقطعات المتوازية واللقطات الحادة .. والمخرجون يستندون في تفسيراتهم العصرية للحب والجنس على فرويد فحسب ، بل وعلى [illegible] ادلر ، وكالفن هول ، وغيرهم ممن جاءوا بعد فرويد . ففرويد [illegible] مسؤولية كاملة عن استعمال كلمة [illegible] الغريزة الخبيثة ، التي تفجرت [illegible] اوائل القرن العشرين لتصل الى [illegible] مكان ، واليه يرجع تغير مفهوم [illegible] بين الرجل والمراة ، هذا المفهوم [illegible] انعكس على الاداب .. فاذا كان [illegible] يقول ان الحب اعمى بمعنى ان [illegible] تم بطريقة قدرية . اي ان [illegible] يختار فتاة تشبه امه ، والفتاة [illegible] شابا يشبه اباها .. فان [illegible] المخرجين الاربعة يقولون [illegible] ان الحب احيانا لا يتقيد بالام [illegible] .. او بالوراثة .. بل له صفات [illegible] كثيرا ما تكون شاذة بالنسبة [illegible] نظريات فرويد .

فيلم - الليبدو - يؤكد [illegible] علم النفس على السينما ، [illegible] على القصة والرواية والمسرحية [illegible] اشكال الفنون والاداب .. فهو [illegible] في تفسير وتحليل على النفس [illegible] عصري ومن خلال اشكال وقوالب [illegible] تنبع وتنعكس من خلال هذا الاتجاه [illegible]



☆ الاحتفال بذكرى الفاتح من ايلول بلا شموع !
☆ الكاتب الذي قال لنوري السعيد «كلما زرعنا الورد انبت شوكا» .
☆ حدثان ادبيان : نعمان عاشور في مصر والمتنبي في بغداد

في يوم الاحد المقبل ، الاول ايلول ، تصادف في ليبيا ... ى ثورة الفاتح من ايلول ، ... ورة التي قام بها العقيد معمر ... ذافي مع فريق من الضباط ... سباب المتحمسين الثائرين ، ... طاح بعرش العاهل السنوسي ... ي اطال في حكم ليبيا حقبا ... ديدة . ومنذ الايام الاولى ... ورة واجهتها المتاعب اذ لم ... ضي عليها شهور حتى ... طدمت بالعناصر اليسارية ، ... سطهدتها ونكلت بها ، وسعى ... ذافي الى ان يلوذ بالدين ... نيف ، وبزعامة الرئيس ... احل جمال عبد الناصر . فلا ... سن التصرف هناك ولا اجاد ... سير هنا . فلا حقق حتى ما ... يعد حلما في العهد الحاضر ، و ان يكون خليفة للمسلمين ، ... حد ما زعمه الملك الراحل ... وق ، ولا حقق القذافي الحلم ... ي ما زال يـراوده في ان ... ون خليفة الرجل الذي اشغل ... اس حقبتين من الزمن ، جمال ... الناصر

وعلى الرغم من ان العقيد القذافي ، ... ستطاع ان يكسب تاييد الرئيس ... ري انور السادات بهذه الحجة او ... ك ، وان يجره الى مسعى الوحدة ... تباطية العاجلة ، وهو غير راغب ، ... الرغم من ان الرئيس المصري ... من معه شوطا بعيدا في تاييد الكثير ... خطواته . الا ان الذي بدا هو ان ... لميذ الصغير اراد ان يسبق الاستاذ ... ير ، حتى وهو ما زال يـدرس ... ء السياسي فقد اراد ان يقفز ... وراء ظهره الى كرسي الزعامة ... بية ، حتى على حساب زعامة انور ... ادات لمصر ، لا للدول العربية ، ... ح التلميذ يدعي العلم والفهم ... كل شيء .. مثلما يدعي الاجتهاد ... الدين الحنيف ، فقد اخذ يدعي ... برة في فنون الحرب ، ثم راح ينتقد ... طاء ، ثم يشنع بهذه الاخطاء ... راح يتطاول على كل الزعماء العرب ... ن يدعون الفهم في فنون الحرب ، ... السياسة ايضا ، وانحدر العقيد ... في الى منزلق التامر على نظام الحكم ... مصر ، بعدما تصرف عشرات ... رفات الكبيرة الخطيرة الخاطئة ، ... مصر وغير مصر ، وراح كدون ... وت يصارع كل من يجده في طريقه ... سقف غرفة نومه ، يضاربه ... ب من خشب ، ثم يمنيه بالمال الذي ... افواه انابيب النفط ، وبهذا المال ... ظن القذافي انه يحيي ويميت . ... الرئيس السادات الذي صبر على ... ذافي كثيرا ، ودلله كثيرا ، ضاق ... واتفجر عليه ، واوقفه عند ... او بدا انه اوقفه عند حده . ... كانت وساطة احد امراء النفط ، ... يد الوساطة قد نجحت ، وان ... انها استطاعت ان توقف عملا ... كاد ان يقدم عليه الرئيس ... السادات ..

... بجيش القذافي ، قائد ثورة الفاتح ... الاول من ايلول ، اليوم عيشة عزلة . ... بذكرى ثورته وهو يعيش ... هذه ، وان كانت اجهزة اعلامه ... التذكر الناس انه ما زالت هناك ... ، وان هذه الثورة هي ثورة ... من ايلول ، وانه حرام ان ... هذه الثورة ، وينسى قائدها . ... في اية حال فان العقيد القذافي ... يحتفل بذكرى ثورته ، يحتفل ... ما يبدو بلا شموع .

x x

... الرابع عشر من هذا الشهر ، قبل ثلاثين عاما توفي في بغداد ... من اعلامه البارزين هو الكاتب ... سي الجزيء الالمعي فهمي المدرس . ... م محمد فهمي المدرس هو ابن ... الشرعي الشيخ عبد الرحمن ... بن محمد بن الشيخ سليمان ... ي الشهير بالمدرس ، وكان سليمان قد قدم من الموصل ... بغداد واتخذها سكنا له . ... ولد فهمي بك — وقد التصق ... اللقب حتى مماته — سنة ... وقرا مبادىء العلوم على والده ... على كبار شيوخ عصره . وفي

العشرين من عمره عين مترجما في ولاية بغداد ومعاونا لمدير مطبعة الولاية ، ثم رفع مديرا للمطبعة ورئيسا لتحرير جريدة — الزوراء — الرسمية اول صحيفة صدرت في العراق — بقسميها العربي والتركي ، وعهد اليه في خلال تلك الفترة التدريس في المدرسة الاعدادية الملكية وعضوية مجلس معارف ولاية بغداد وتجارة — ادارة — مدرسة الصنائع . وفي اوائل شهر ايار عام ١٩٠٨ سافر الى الاستانة ، فلم يمض وقت قصير على وصوله اليها حتى قام الانقلاب العثماني . وفي الاستانة عين استاذا لاصول الكتابة والانشاء باللغتين العربية والتركية في كلية الالهيات بجامعة دار الفنون ، فاستاذا للادب في كلية الاداب وعهد اليه بتدريس اللغة العربية في كلية اللغات وكلمة التشريع الاسلامي في الكلية الملكية الشاهانية والاداب العربية في الجامعة ومدرسة الوعاظ العالية ، ووضع كتبا ثمينة في تلك المواضيع . وبقي يدرس في جامعة الاستانة حتى انتهت الحرب العالمية الاولى وانسلخت الولايات العربية عن الدولة التركية فاستدعته الحكومة الفيصلية في الشام في تموز ١٩١٩ للقدوم الى سوريا ، فجاء الى دمشق ولكنه لم يمكث فيها وقتا قصيرا حتى غادرها الى اوروبا ، وبعد سنة ونصف عاد الى بغداد ، وعين في ٢١ اب ١٩٢١ كبير الامناء للملك فيصل الاول — اي رئيسا للتشريفات — وقد ظل في منصبه هذا سنة واحدة ثم فصل بطلب من المندوب السامي البريطاني . وفي عام ١٩٢٤ عين امينا لجامعة ال البيت ثم رئيسا لها .

وخاض فهمي المدرس المعترك السياسي ، ونشر المقالات الشديدة ، وابعد الى الموصل سنة ١٩٣٢ ، وفي ١٨ اب ١٩٣٥ عين مديرا عاما للمعارف ، وبعد ثلاثة اسابيع استقال من منصبه فعين مديرا لدار العلوم العربية والدينية . وعندما قام رشيد عالي الكيلاني بحركة مارس ١٩٤١ ، اندفع فهمي المدرس كما اندفع اخرون غيره في تاييد هذه الحركة بدافع التخلص من السيطرة البريطانية ، في حين ثبت ان الاصابع النازية كان لها اليد في هذه الحركة ، ولذلك فشلت هذه الحركة مثلما تفشل اية حركة بالتالي ، تهدف الى الانتقال من استعمار الى اخر .

كان يؤم داره الكثير من رجال الفكر والادب والسياسة والشباب المتحمس وقد ذكر الاستاذ مير بصري في كتابه — اعلام اليقظة الفكرية في العراق — نقلا عما رواه المرحوم الدكتور ناجي الاصيل الذي لازم فهمي المدرس سنين عديدة ، روى ان نوري السعيد سال فهمي المدرس يوما عن حالته . فقال المدرس : لست بخير . فنحن كلما زرعنا الورد انبت شوكا . وقال مرة لعبد المحسن احد رؤساء الوزارات : كلما تؤلف الوزارة تغمض عينيك وتمد يدك الى الشارع فتصنع الوزراء جزافا فهلا مددت يدك الى محلتنا .

والمقول ان فهمي المدرس كان وطني النزعة اسلامي الفكرة داعيا الى وحدة المسلمين ، وقياسا الى المفهوم الحديث للوطنية ، فانه يعتبر من الوطنيين الشوفينيين .

صدرت لفهمي المدرس بعض المؤلفات في العربية والتركية منها المحاضرات التي القاها وبعض البحوث الفقهية ، وله كتاب طبع بثلاثة اجزاء جددت وزارة الاعلام العراقية في السنوات الاخيرة طبعه ، بعنوان مقالات فهمي المدرس ويضم مجموعة المقالات السياسية العنيفة واللاذعة ضد الزمرة الحاكمة والسيطرة البريطانية . وعندي نسخة من هذا الكتاب بطبعته القديمة .

x x

نعمان عاشور كاتب مسرحي بارز في مصر ، لعله ابرز كتاب المسرحية في الاقطار العربية . تتميز مسرحياته بالفهم الانساني للعالم ، ولكل حركة فيه ولقيمة الانسان ذاته . ومن خلال مسرحياته تحس الثورة في خطوات الحركة ولسطور الحوار . ولست اعتقد ان هناك مسرحا عربيا لم يقدم احد اعمال نعمان عاشور . وقبل اشهر اخبرني احد الفنانين العرب في الناصرة انه قدم احد مسرحيات نعمان عاشور ، وهو في سبيل ان يقدم احد اعماله الجديدة .

وقبل شهر بلغا نعمان عاشور ينشر مسرحيته — رفاعة الطهطاوي — احد اعلام مصر الذين تركوا اثارهم العميقة في ساحة مصر . وفي مسرحيته الجديدة هذه دخل نعمان عاشور مرحلة جديدة في تاريخه الفني ، فلم يحدث ان كتب سابقا عملا عن واقعة او شخصية تاريخية ، بل ظل امينا على موضوعه الاصيل ، دراما التغير الاجتماعي ، ويعد نعمان عاشور قراءه — كما يقول في المقدمة — بمتابعة الدرب في شخوص اخرى بعد الطهطاوي لاستكمال معالم المنطلقات الحية من التاريخ العربي والنضال نحو الحرية والتقدم . وقد قيل ان السلطات الفنية ، اي الجهة القوامة على الفن ، ترفض العمل الجديد لنعمان عاشور ، وعلى هذا فقد لا يكتب للجمهور ان يرى احداثها على المسرح .

x x

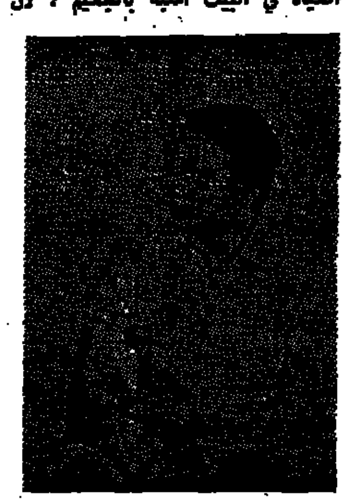
انباء بغداد الادبية تشير الى ان وزارة الاعلام العراقية مقبلة على تقييم شاعر العربية العظيم — ابو الطيب المتنبي — وتخليد ذكراه بعد مرور اكثر من الف عام على وفاته . ويتضمن مشروع تكريم الشاعر نقل رفاته من النعمانية بمحافظة واسط — لواء الكوت سابقا — الى مسقط راسه بمدينة الكوفة . وكان المتنبي قد ولد في الكوفة عام ٣٠٣ هجرية وقتل قرب منطقة واسط عام ٣٥٤ هجرية ودفن هناك . كما يتضمن المشروع صنع تمثال للشاعر وبناء مكتبة في الكوفة وستضم المكتبة ديوان قصائده بمختلف الطبعات العربية والاجنبية وجميع ما كتب عنه حتى اليوم .

وجميل جدا ان ينصف هذا الشاعر العظيم بعد الف سنة وهو الذي هز النفوس بشعره ، وقل ان لا يحفظ احد المثقفين والتلامذة بعض شعره . فاذا كان هذا الشاعر قد مات قتيلا على قارعة الطريق ، فقد ان الاوان ان يشاد له قبر يليق بمكانته .. ان يكون له مقام يذكر الناس به .

فيلم عربي طويل
هـو والنساء

حسن الامام ، الملقب بمخرج الروائع هو الذي اكتشف هند رستم وقدمها في فيلم — الجسد — ومنذ ذلك الحين ، وكل لقاء بين الامام ورستم هو فرصة طيبة للمشاهدين لاكتشاف المزيد من مواهب هذين العملاقين . واللقاء الذي ستشاهده لهما على الشاشة الصغيرة هذا المساء تم عام ١٩٦٥ .

علوي — رشدي اباظة — مخرج سينمائي معروف يعيش مع زوجته فيفي — هند رستم — وابنته الصغيرة ايناس الحياة في البيت اشبه بالجحيم ، لان

رشدي اباظة

فيفي كانت امراة مشاكسة غيورة ، تخلق اسباب الخصام خلقا ، ويشجعها على ذلك والدها — عبد المنعم ابراهيم — وفي بدء الفيلم نرى علوي في حالة عصبية حيث استدعي مرة اخرى الى القسم ، بعد ان خاصمت زوجته سائق التاكسي الذي يعمل لديها . وفي القسم تنازل عن الدعوى ، وعن الاهانة التي الحقتها به وترك العمل .

وبعد العودة الى البيت تنشب خناقة بين الزوجين ، ويجمع علوي حاجياته في حقيبة ويقرر مغادرة المنزل ، ولكن تدخل ايناس ، جعل علوي يتراجع ويفاوض زوجته وتنتهي هذه المفاوضات بموافقة الطرفين على عقد هدنة لمدة سبعة ايام .

وفي اليوم التالي يعود الى الدار . فيرى زوجته تلهو مع صديقتها كوثر والخادمة في اجازة ، والطفلة نامت جائعة والبراد هو الاخر يعوي جوعا .. فتثور ثائرته ويلعن سائق التاكسي الجديد الذي ارسله والدها ، ويلعن الوالد الذي لم يكن له هم الا قضاء الوقت مع عشيقات في سن احفاده .

وتتصل فيفي بوالدها ، الذي كان حينذاك يمضي وقتا طيبا مع راقصة شابة وهي تعلمه رقصة جديدة ، فيترك الراقصة ويحضر ، ويطلب من فيفي ان تجمع ملابسها لانه سيصحبها معه . ولكن علوي يسبقها ، يجمع حاجياته ويخرج .. وتحاول فيفي ايقافه .. ولكن والدها يمنعها ..

ومن جو البيت الخانق ينتقل الى الريف .. ويستوقفه مشهد راقصة تغني وترقص في مولد وتقول بنغمة مرحة — سيد الناس يا سيدي العجمي — ويتحدث معها في نهاية الرقصة ويقول لها ان دمها خفيف وقوامها جميل .. ولكن رقصها لا يزال بدائيا .

ويؤثر غياب علوي على ابنته ايناس وفي الصف تنفجر باكية وتحدث المعلمة عن الخلاف بين والديها ، فكيف ترك والدها الدار بعد ان جمع حاجياته . فتشفق عليها المعلمة وتلاطفها وتهون عليها المصيبة .

وفي الليلة التالية نرى الراقصة القروية تتحدث مع فتى يدعى محمد كان يحبها بجنون ويغار عليها ... وكان — يدريك — لها الله رقصها ، ثم كره هذه المهنة ، وقرر ان يعود الى الارض يحيي مواتها ويقلبها ويزرعها .. ويصارح العم مخيمر الذي تعمل عنده فتاته عن رغبته في ترك المهنة والعودة الى ارضه . ولا تثنيه عن عزمه احاديث مخيمر وفتاته دوسه — نجوى فؤاد — ويطلب من دوسة ان تترك الرقص بعد انتهاء المولد . ليتزوجها .. ولكن دوسه تكره الارض والفلاحة وتحلم بالمجد وباضواء القاهرة ... فيودعها محمد وفي قلبه جرح عميق . كان يحبها .. ولم يعد يطيق رؤيتها ترقص وتتشخلع وتهز ردفيها وبطنها وسط الرجال . فاثر البعد عنها .. ولكنه لم ينسها .. وظلت الحلم الجميل الذي يداعب ذهنه ليل نهار .

ويتم لقاء اخر بين علوي وبين الراقصة .. يقدم لها نفسه : علوي المخرج .. وتقدم له نفسها : فردوس التي يدلعونها ويسمونها دوسه ... وبناء على طلبه ترقص له وتغني — خلخال خطر عالهدى —.

وتحدثه عن زيارتها ذات مرة للقاهرة حيث صوروا رقصتها للتلفزيون ، ويعطيها عنوان مسرحه ، ويطلب منها ان تحضر للقاهرة مع فرقتها ، ويعدها ان يجعل منها نجمة متالقة ساطعة .. واشهر راقصة في مصر ..

كانت فيفي جالسة مع جماعة من صاحباتها بينهن الصديقة المقربة كوثر وطالعت كوثر بخت فيفي في الفنجان وقالت لها ان زوجها يمضي وقته مع امراة اخرى ، يراقصها ويعانقها ويقبلها .. فيزيد ذلك من قلق فيفي وتوتر اعصابها منذ رحيل علوي .

ويودع علوي دوسة ، بعد ان امضى معها اجمل ايام عمره منذ تزوج .. ويعود الى الدار فيحيي زوجته التي تساله اين كان ، ولماذا لم يرسل برقية او يتصل بالتلفون .. فيرفض الرد على اسئلتها وياخذ بعض اوراقه الهامة وينسحب الى المسرح . وفي حين تبدا صديقات فيفي ينبهنها الى التغيير الذي حل فيه بعد عودته ، وتقول احداهن : لا يبعد ان يكون قد تزوج فيزيد هذا الحديث من حيرة فيفي وحنقها وغيرتها .

وفي المسرح كانت هناك مفاجاة تنتظر علوي . دوسه لبت الدعوة التي وجهها اليها ، وجاءت الى القاهرة وحدها بدون فرقتها ، فيستقبلها بترحاب ، ويقدمها الى مساعده احمد ، ويحدثه عن الاستعراض الذي ينوي اخراجه ، وعن الدور الهام الذي ستلعبه في هذا الاستعراض ، ويطلب منه ان يعلمها كيف تمشي وكيف تتحدث وكيف تعوم ..

وبعد مدة قصيرة نشاهد دوسة وقد اندمجت في جو المسرح ، وراحت ترقص وتغني اغنيتها الريفية الحبيبة — ميلي وارقصي عالوحدة يا دوسه —

وذات صباح يدق جرس التليفون .. فتاة تدعى سهام تطلب علوي .. لتحدثه عن مواهبها المدفونة .. وعن اقتناعها انه الوحيد الذي يمكن ان يكتشفها ويجعل منها نجمة .. فيطلب منها ان تزوره في المسرح والا تتصل به في المنزل .. ولكن هذه المحادثة تزيد من غيرة فيفي .. وكاد الامر ان يؤدي الى خناقة جديدة لولا حضور والد فيفي يخبرها انه اشترى لها سيارة مرسيدس جديدة يمكن ان تدر ايرادا صافيا قدره ٤٠ جنيها .

وتفاجا دوسة بضيف لم تتوقعه . فتاها محمد الذي برح به الشوق اليها فجاء يذكرها بالفاتحة التي قراها ، وبانها لا يمكن ان تهرب من قدرها . ولا قدر لها غيره ، فتقول له ان الزواج قسمة ونصيب ، وانها ترى مستقبلها في القاهرة بين اضواء المسرح .. وتنتهي المقابلة بخناقة شديدة .

كان علوي يحاول ان يصيب شيئا من الراحة في غرفة نومه .. عندما تشب

نجوى فؤاد

خلاف فيفي وسائق التاكسي الجديد هي تتهمه بسرقتها ، وهو يقول انه يتعب ويشقى في الوقت الذي تستريح فيه هي في غرفتها وتشاهد القنال ٥ ..

وسرعان ما يحتدم النقاش وترتفع اصوات الخناق .. فيزعق علوي من الدار ويهرب ليزور دوسة في شقتها .. حيث تعد له اكلة بلدية لذيذة مكونه من الفراخ والشركسية والفيومية .. يتناولها معها في جو طالما افتقده في منزله ومع زوجته ..

وعند عودته في المساء تستقبله فيفي حانقة .. لقد شاهدته صديقتها كوثر ، وكذلك صديق كوثر رمزي ، شاهداه في السيارة مع . واحدة ..

وعندما يلعن كوثر ورمزي .. تقول ان والدها شاهده ايضا .. فتزداد ثورته ويقول : والدك ثعلب .. وكوثر ورمزي يحاولان هدم بيتهما .. ويقسم لها انه يحبها وانها ان استمرت بتصرفاتها هذه فلا يبعد ان يضطر الى طلاقها ..

ولكن تحذيرات علوي لا تنفع ازاء دسائس كوثر وميرفت .. ووالد فيفي .. كلهم كانوا يوغرون صدر فيفي على زوجها ويحثونها ان تتجسس عليه لتكتشف من هن غريماتها ..

واصبح دار دوسة الواحة الفيحاء التي يهرب اليها علوي من عواصف المنزل واتضح ان الشقة تعود للمغني الشعبي محمد طه .. وقد سمح لها بالنزول فيها متى قدمت القاهرة . حيث يقوم بجولة فنية ..

وتصاب دوسة بصدمة وتنهار احلامها كلها عندما يبلغها علوي بانه متزوج

وفي اليوم التالي تزور ايناس مسرح والدها فيقدمها احمد لدوسة التي تحبها كما لو كانت ابنتها .

وتكتشف فيفي قضية الفازية — دوسة — المعجب بها زوجها ، فتعتقد ان زوجها يخونها معها ، وتهرب الى منزل والدها .. وعندما ياتي علوي لمصالحتها والاعتذار لها ، ويرجوها ان تعود الى دارها ترفض ..

وترى دوسة مدى الم علوي لتصرف زوجته ، فتحدثه عن حبها له . وكيف اصيبت بالصميم ساعة علمت انه متزوج .. وله طفلة .. وتتوسل اليه ان يذهب لزوجته .. ويفعل المستحيل لمصالحتها ..

ويدوس علوي على كرامته فيذهب مرة اخرى لزيارة زوجته يرجوها ان تعود معه .. ولكن والدها يوسع شقة الخلاف بين الاثنين .. واذ ذاك لن يجد علوي بدا من تطليقها ..

وتبدا سهام عاشقة الفن بملاحقة علوي ، رغم انه اكد لها انها لا تملك اية موهبة ومن الافضل لها ان تدخل المعهد لتتعلم ان ارادت ان تكون فنانة .. ويذهب علوي لزيارة ايناس وفيفي .. ومرة اخرى يؤكد لفيفي انه يحبها ويحب ايناس ويقسم لها انه باءس الحاجة اليهما .. ولكن فيفي تتمسك بكبريائها الزائفة وترفض التنازل ..

ويترك منزل زوجته السابقة وهو في اشد حالات الياس .. ويلتقي مع سهام فيرفضها في البداية ، ثم ما يلبث ان يتذكر معاملة فيفي له فيعرض عليها الذهاب الى السينما ..

وتلاحظ دوسة كيف ينجرف علوي ، ويقع في الشرك الذي نصبته له سهام فتذهب لفيفي وتحذرها من امراة تجري وراء علوي وتنصحها ان ترسل له ابنتها لتحيا معه .. لان وجود البنت سيذكره بامها .. وتنفذ فيفي الخطة فعلا .. وفي الوقت الذي يرحب علوي بايناس يدعو جميع العاملين في المسرح الى كتب كتابه في بيت خطيبته بالزمالك

وعندما تسمع دوسة النبا تقرر افشال الزواج والعمل على اعادة علوي الى فيفي .. ولتحقيق ذلك تختطف ايناس

وتسمع فيفي ان علوي سيتزوج فتندم .. ويندم معها والدها . ويعترف انه اخطا .. ولم يتصرف كاب .. ولم يرعى مصالحها الحقيقية في يوم من الايام .. ويكتشف علوي امر اختفاء ابنته .. فيذهب الى فيفي يسال عنها .. ومن هناك يخرج الاثنان معا للبحث عن ابنتهما المفقودة ..

وفي الوقت الذي كانت سهام مع ضيوفها تنتظر عريسها . كان علوي مع فيفي يدوسان اقسام البوليس بحثا عن ايناس .. وعندما تياس سهام من حضور عريسها تعتب على اختها التي دفعتها الى سلوك هذا الطريق الوعر .. وتترك الزفة وتخرج للبحث عن علوي .. لتراه على الاقل ..

وتتمكن ايناس من الهرب وتنادي احد رجال الشرطة وتتهم دوسة بمحاولة اختطافها .. فتساق دوسة الى القسم وهناك تلتقي مع فيفي وعلوي .. وتشرح لفيفي سبب اختطافها لايناس .. وهكذا يعود علوي مع زوجته وابنته الى داره بعد هذه التجربة المرة التي مر بها .. وتصل سهام الى المسرح لتسال عن علوي فتسمع النبا الذي يحطمها : علوي اصطلح مع زوجته .. لقد جرت وراء الاوهام حتى جرفتها الى الحضيض وسببت لها الفضيحة والالم .. اما دوسة فتعود الى قريتها .. الى اذرع حبيبها محمد الدافئة التي كانت في انتظارها .

الفيلم يعرض الساعة السادسة مساء مع ترجمة عبرية .

اللقاء بين الشرق والغرب ـ تتمة

كما ان من عوامل زيادة الوفاق ظهور عناصر تحاول التشويش على الوفاق ، فيعتبر ذلك خطرا خارجيا يتهدد الشرق والغرب ، ومن هذه العناصر الصين الشعبية ، وانبعاث النازية والفاشية من جديد في اوروبا الغربية وخاصة في المانيا الغربية وايطاليا ... فهذه العناصر لا تريد الوفاق الشرقي الغربي وهي تعتبره خطرا على كيانها بالذات .. ولذا فان الوفاق يتعزز بظهور هذه العناصر الخطرة ، مع ان الولايات المتحدة تحاول التقرب من الصين لانها تدرك انه ليس في مقدور بكين تشكيل خطر حقيقي على الغرب ، وخاصة الولايات المتحدة .

ومن الامور التي تعزز الوفاق الشرقي — الغربي الازمة الاقتصادية الخانقة في العالم الناجمة عن التضخم المالي الذي يزداد باضطراد .. ومع ان الدول الشيوعية لا تتعرض للتضخم المالي لانعدام التنافس الاقتصادي فيها نتيجة وجود القطاع العام وحده ، فانها تعاني بصورة غير مباشرة من الازمة الاقتصادية : فالعجز في موازينها التجارية ، وخاصة روسيا ، والنقص في حجم الانتاج والدخل القومي تحتم جميعها التعاون مع الغرب .

ورب سائل يقول : ولكن هناك بعض الازمات التي ربما لا يرتبط بها احد طرفي النزاع بالشرق او الغرب لكونه في غنى عن كليهما .. ولكن مثل هذه الازمات قد تستفحل فتهدد بالالتقاء الساخن بين الكتلتين . فهل تتدخل الكتلتان فيتحول الصراع القطري الى مجابهة نووية ؟

صحيح ان هناك مثل هذه الازمات وابرزها ازمة الشرق الاوسط — وربما اضيفت اليها ازمة قبرص في المستقبل كذلك —

فالدول العربية وهي احد طرفي النزاع تملك الاموال الطائلة وهي ليست بحاجة الى الغرب او الشرق من الناحية الاقتصادية . وباستطاعتها تهديد السلام العالمي عن طريق استمرار في شن الحروب على اسرائيل .. ولكن للعملة وجها اخر . فالاسلحة التي تحارب بها الدول العربية يجب ان تشتريها من الشرق او الغرب .. ثم ان الاموال التي تدخل خزائن الدول العربية هي ثمن النفط الذي تبيعه للشرق او الغرب .. اذن فالدول العربية تظل بحاجة الى الشرق او الغرب .. ولذا اصبحت عرضة لضغط شرقي او غربي .. نستنتج مما تقدم ان الشرق والغرب اذا ما اتفقا وتطور هذا الاتفاق الى تعاون فيمكنهما حصر كل ازمة او خلاف ، وكذلك حل الازمات المتجمدة وايجاد حلول للازمات التي تم حتى الان التوصل الى حلول وسط بشانها ..

هذا على الصعيد السياسي .. اي ان بامكان الشرق والغرب ان يلتقيا سياسيا متى ظهرت عوامل تحتم هذا الالتقاء ، او على الاقل تحول دون الالتقاء الساخن بينهما ..

الالتقاء الحضاري مستحيل

ولكن السؤال الذي يطرح الان هو هل يمكن للشرق والغرب ان يلتقيا حضاريا .. الجواب على السؤال ورد قبل قليل وهو انه لا يمكن لمثل هذا الالتقاء ان يتحقق .. فالشرق له عاداته وتقاليده وافكاره واساليبه الخاصة في الحياة التي تحمل الطابع الروحاني مع ان هذا لا يمنع ظهور فئات فيه تعبد المادة والمادة فقط ..

اما الغرب فيسعى اهله الى المادة والربح الاقتصادي وزيادة الارباح قدر المستطاع . وقد ادى هذا الى ظهور النظريات المختلفة عبر تاريخ الغرب . كان اولها النظرية الاستعمارية التي تنادي باستعمار البلدان الفقيرة والمتخلفة من اجل زيادة الارباح وايجاد اسواق جديدة ، وكذلك النظرية الراسمالية التي تعتمد على الراسمال واحتكار الشركات الصغيرة .. ولكن هذا لم يمنع ظهور فئات روحانية يزيد ايمانها عن فئات مماثلة في الشرق .. والتاريخ الغربي مليء بالمبشرين المسيحيين الذين ذهبوا للتبشير في الدول المختلفة ومنها دول شرقية .

التمييز بين اصطلاحين

بقي ان نشير الى انه يجب التمييز بين اصطلاحين يتعلقان بالشرق : الاصطلاح السياسي للشرق الذي يعني الدول الشيوعية وبضمنها الصين وفيتنام الشمالية وكوريا الشمالية .. اما الاصطلاح الثاني فهو الجغرافي والذي يعني القارة الاسيوية باكملها — ولا يشمل هذا الاصطلاح الجغرافي الدول الشرقية الشيوعية في اوروبا — . ورغم ان الدين لا يلعب دورا حاسما في الدول الشيوعية ، الا ان العقلية الشرقية تظل شرقية والغربية تظل غربية ..

ولكن يمكن القول ان فرص الالتقاء الحضاري للشعوب الشرقية — حسب الاصطلاح السياسي — بالغرب هي اقوى من فرص التقاء الشعوب الشرقية — حسب الاصطلاح الجغرافي — بالغرب ، مع ان الشرق ان كان حسب التعبير السياسي او الجغرافي لا يمكن ان يلتقي او يتوافق تماما مع الغرب من الناحية الحضارية ..

لقد قال احد المؤرخين الفرنسيين في الخمسينات انه لا بد من وجود فئتين متنازعتين على الكرة الارضية ، لان التنافس سنة التطور . ولولا التنافس لما كانت هناك حضارة او تطور . بشرط ان يظل التنافس شريفا ولا يتعدى الى خلق المشاكل والازمات والصراعات المستديمة .

وخلاصة القول ان الشرق والغرب اخذا يلتقيان شيئا فشيئا في المجال السياسي ، ولكن التقاءهما حضاريا ما زال بعيدا جدا ..

عن — ايكونوميست — لندن

ملابسات زيارة خدام لامريكا ـ تتمة

الامريكية ارنو دي بورشغريف حول نفس الموضوع قبل ثلاثة اشهر وعما اذا كان المقصود بالحقوق هو اقامة دولة فلسطينية وما اذا يمكن ان تؤخذ في الحسبان الضفة الغربية وقطاع غزة كدولة فلسطينية ، اجاب اجابة غامضة وترك الامر للفلسطينيين فقال ان للفلسطينيين زعامتهم وهي منظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها كافة الدول العربية . وهذه الزعامة هي التي يتوجب عليها اتخاذ قرار . واضاف في رايي اننا نستطيع ان نجد في قرارات الامم المتحدة على الاقل مؤشرا ما الى ايجاد حل دائم لهذه المشكلة الاساسية ونحن نؤيد اي قرار تتخذه منظمة التحرير . ثم ساله المراسل : وحتى اذا كان هذا القرار حل دولة اسرائيل فاجاب : المفروض عندي ان منظمة التحرير لن تتجاوز روح قرارات الامم المتحدة وهذه القرارات لا تدعو الى حل دولة اسرائيل . وعندما سئل عما اذا كان يقصد مشروع التقسيم قال انا لا اشير الى شيء معين وانما الى قرار يشير الى الفلسطينيين كشعب الذي يواجه مشكلة تستدعي حلا عادلا .

ليست وصية على احد

اما الرئيس انور السادات فقد قال امام جمع من المثقفين المصريين ونقلته عنه صحيفة الاهرام هذا الاسبوع ، ان مصر ليست وصية على احد وهي مسؤولة تاريخيا عن القضية العربية في مفهومها القومي . ودعا الدول العربية الى الذهاب الى جنيف موحدة وقال ان التناقض الوحيد الذي يستفيد منه اسرائيل هو بين الاردن ومنظمة التحرير واعترف بفشله في ازالة هذا التناقض وتطرق الى اقتراحه اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة قبل سنتين فقال انه لو نفذ هذا الاقتراح لكانت الممثل الوحيد للفلسطينيين ولاعترف العالم بها . ولكن الرئيس السادات لم يعد يتطرق في بلاغاته المشتركة الى منظمة التحرير بالذات اذ ان في البلاغين الصادرين في اعقاب زيارة الملك فيصل وزيارة زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية تحدث عن دعم المقاومة الفلسطينية والى تاييد قرارات القمة العربية وقمة لاهور الاسلامية . وفي مناسبات سابقة تحدث مثلما تحدث الرئيس الاسد عن ان الزعامة الفلسطينية هي التي يجب ان تدبر امر الشعب الفلسطيني بنفسها .

واذا عدنا الى زيارة خدام لواشنطن نجد ان التقارير تضاربت حول نتائجها فمن قائل ان موقف سوريا قد سبب خيبة امل لدى الامريكيين نظرا الى عدم قطع سوريا وعدا بشان تمديد خدمة قوة الطوارىء الدولية الامر الذي يعني احتمال تجدد القتال ، ولان خدام لمح الى اقامة دولة فلسطينية عندما قال ان حق تقرير المصير يجب ان يمارسه اهالي الضفة الغربية وهي الدولة التي لا تستسيغ واشنطن اقامتها وقد استدل المعلقون على قلة النتائج من عدم صدور بلاغ مشترك على عكس ما جرى بعد زيارة الساسة المصريين والاردنيين ، ومن جهة اخرى تحدثت الانباء عن تقدم في المحادثات واعرب عن ذلك الوزير السوري بالذات عندما وصفها بانها كانت مجدية وبناءة . الا انه لم تعرف حتى الان ماهية هذا التقدم ويجوز ان ياتي ملائما للرغبة السورية الملحة في عقد مؤتمر جنيف والتزام امريكا بالتعجيل على قدر الامكان بالاضافة الى منح سوريا مساعدات مالية قدرت حتى الان بمائة مليون دولار .

التنسيق اهم الغايات

يبقى موضوع اشتراك سوريا في اللقاء الثلاثي الذي يخطط له الرئيس انور السادات باشتراك منظمة التحرير ايضا . على ان تجري محاولات للقاء رباعي يشترك فيه الاردن فيما بعد . وكان قد تاجل لقاء الاسد مع السادات بضع مرات . وفي الوقت ذاته زار السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيتها دمشق في الايام الاخيرة . والغرض من كل هذه اللقاءات والزيارات هو التنسيق تمهيدا للذهاب الى جنيف كما اعرب عن ذلك الرئيس السادات . وفي الواقع يعني الجميع بالتنسيق وعدم احداث او حدوث انقسامات في الراي في اي مكان ، الا ان الايام وحدها ستثبت ما اذا كانت هذه مهمة يسيرة او عسيرة .

هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

رفع الحظر الفرنسي

قد يؤدي الى سباق للتسلح في الشرق الاوسط

اسرائيل تستدعي سفيرها في باريس للتشاور حول قرار رفع الحظر

القدس – اعلن امس الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ردا على اسئلة الصحفيين ان اسرائيل تدرس الان مغزى بيان الحكومة الفرنسية الذي رفعت فيه الحظر المفروض على تصدير الاسلحة الى الدول المتنازعة في الشرق الاوسط .

وقال الناطق ان اسرائيل تريد تفسيرا للبيان وخاصة للفقرة التي تقول ان مبيعات الاسلحة ستقر من خلال دراسة كل حالة وحالة .

واضاف الناطق ان السفير الاسرائيلي في باريس السيد آشير بن ناتان سيعود الى العاصمة الفرنسية خلال الايام القادمة لاجراء اتصالات مع السلطات الفرنسية حول هذا الموضوع .

وفي باريس قالت مصادر مطلعة امس ان قرار فرنسا رفع الحظر على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط يمكن ان يؤدي الى سباق على التسلح في المنطقة تتزعمه مصر .

وذكرت المصادر ان رفع هذا الحظر الذي استمر سبع سنوات على بيع الاسلحة لدول المواجهة في حرب الشرق الاوسط من شأنه ان يلقى الترحيب من اسرائيل التي كانت في يوم من الايام اكبر زبون للاسلحة الفرنسية .

وقالت صحيفة – فيغارو – المحافظة في تعليق لها امس لقد تعبوا من الانتظار في تل ابيب وتحولوا من زمن بعيد نحو الاميركيين للحصول على الاسلحة – ولذلك فان العالم العربي يمكن ان يكون اول منتفع برفع الحظر على شحن الاسلحة .

وقالت المصادر ان مصر التي انقطع شحن الاسلحة السوفياتية اليها قد تصبح بين الدول الاولى المشترية للاسلحة الفرنسية .

وجاء قرار رفع الحظر الفرنسي في انقاب كشف الرئيس المصري انور السادات النقاب عن ان ليبيا نقلت الى مصر خلال حرب تشرين الاول في الشرق الاوسط في السنة الماضية عددا من طائرات الميراج النفاثة المقاتلة التي ابتاعتها من فرنسا . وكانت ليبيا قد ابتاعت ١١٠ طائرات ميراج .

وترددت انباء هنا في المدة الاخيرة من ان مصر مستعدة لشراء ٥٠ طائرة ميراج بمجرد رفع الحظر الفرنسي على شحن الاسلحة .

كما ان اسرائيل اعربت اخيرا عن مخاوف من ان ينفع رفع الحظر الفرنسي العالم العربي اكثر مما ينفع اسرائيل

وذكرت مصادر مطلعة ان السياسة الجديدة ترتكز على المحافظة على ميزان القوى في المنطقة .

ولاحظت المصادر ان الرئيس الفرنسي مهتم بتحسين العلاقات الفرنسية مع العالم العربي .

وسيتوجه السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية الى مصر واسرائيل في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول القادم . وسيكون اول وزير فرنسي يزور اسرائيل منذ انشاء الدولة الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ .

وفي بيروت قالت صحيفة – النهار – ان قرار فرنسا رفع الحظر قد يثير الانطباع بانه لصالح اسرائيل ولكنه في الحقيقة لصالح الدول العربية . وقالت الصحيفة ان هذا القرار كان اهم قرار تتخذه باريس لصالح العرب منذ ان فرض الرئيس الراحل ديغول الحظر على ارسال شحنات الاسلحة للمنطقة اثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وفي القاهرة رحب موظفون مصريون بقرار رفع الحظر لان الامر يفسح المجال امام شراء اسلحة فرنسية ، واعربوا عن املهم بان تواصل فرنسا الحفاظ على سياسة متوازية فيما يتعلق ببيع الاسلحة للدول المتنازعة في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة بيروت – اللبنانية ان الحكومة الفرنسية ابلغت وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام اثناء زيارته الاخيرة لباريس بانها على استعداد لتزويد سوريا بالاسلحة ، وستزود فرنسا سوريا باسلحة مختلفة بينها اجهزة الرادار .

بحث تطوير العلاقات بين سوريا والامارات

دمشق – رويتر – وصل الشيخ حمدان بن الشيخ راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة الى هنا امس على رأس وفد من اربعة اعضاء في زيارة رسمية لسوريا تستغرق خمسة ايام .

وكان في استقبال الشيخ حمدان في المطار الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد شتيوى سيفو وزير الصناعة وعدد من كبار الموظفين .

وصرح الشيخ حمدان بانه سيجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين تستهدف تطوير العلاقات وتوطيد اواصر الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين .

المؤتمر الاقليمي الثاني عشر

لمنظمة الاغذية والزراعة يفتتح بعمان غداً

عمان – رويتر – يفتتح الملك حسين هنا غدا المؤتمر الاقليمي الثاني عشر للشرق الادنى لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية .

واعلن هنا ان المؤتمر سيناقش خلال انعقاده حالة الاغذية والزراعة في اقليم الشرق الادنى واحتمالاتها المرتقبة والموضوعات ذات الاهمية الكبرى للتنمية الزراعية في المنطقة .

وستتناول المناقشات ايضا احتمالات زيادة انتاج الزراعة المصرية والتنمية الريفية المتكاملة من اجل التعاون الاقليمي والاحتياجات المالية والفرص المتاحة للاستثمار في الزراعة وخاصة في البرامج الميدانية والدراسات الاقليمية والامن الغذائي العالمي والتعداد الزراعي لسنة ١٩٨٠ .

ويجرى المشاركون في المؤتمر مشاورات حول المشكلات والسياسات المتصلة بشؤون المنظمة في منطقة الشرق الادنى وتقديم المشورة للمنظمة في اعداد برامج عملها للعامين القادمين .

وتشارك في المؤتمر الذي يعقد على مستوى الوزراء ٢١ دولة ويحضره ممثلون عن اثيوبيا ومالطا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة ودولة الفاتيكان بالاضافة الى ١٣ منظمة دولية وحكومية بينها جامعة الدول العربية ومنظمة الدول العربية للتنمية الزراعية والامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

وسيلقي الدكتور اديكي بريرما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بيانا في المؤتمر عن حالة الاغذية والزراعة . بينما يلقي الدكتور محمد عبد الله نور الممثل الاقليمي للمنظمة في الشرق الادنى بيانا يتضمن عرضا لنشاط المنظمة في المنطقة وتقريرا عما انجزته تنفيذا لتوصيات المؤتمر الاقليمي الحادي عشر الذي عقد في الكويت في شهر ايلول عام ١٩٧٢ .

السقاف يواصل – تتمة

عربي يزور واشنطن هذا الشهر بصدد الجهود المبذولة بخصوص مؤتمر جنيف ومن المقرر ان يقوم السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بزيارة لواشنطن في الشهر القادم لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي وغيره من المسؤولين حول تطورات الشرق الاوسط والعلاقات الاميركية الاسرائيلية .

مصير أهالي الضفة الغربية

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

بالنسبة لنهر الاردن وبعمق معقول ومقبول . وقال انه غير مستعد للتحرك السياسي اذ اهمل هذه الناحية .

وقال ان الهدف الابعد هو استعادة الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وعودة السيادة العربية على القدس وان يكون هناك اعلان دولي يتعلق بالمؤمنين بالله وحقوقهم بالنسبة لاماكنهم المقدسة . وابدى الملك حسين استعداد بلاده للتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع الدول العربية بل ونصر ان يكون التنسيق وان تكون منظمة التحرير جزءا من العمل العربي وتمارس حقها فيما يتعلق بتمثيل الفلسطينيين فيما يتعلق بحقوقهم التي تتجاوز حقوق اية دولة من ناحية البحث بامورها ... وبالنسبة لقرارات الامم المتحدة او اي بحث اخر .

لكن العاهل الاردني قال انه على غير استعداد للقيام بهذه المهمة نيابة عن منظمة التحرير . وقال نحن نقوم بها نيابة عن الشعب نفسه ....

وقال ان هناك خيارا هو ان تقول لنا الامة العربية ان منظمة التحرير هي المسؤولة نهائيا عن البحث السياسي وغير السياسي فيما يتعلق بكل شبر من الارض وفي هذه الحالة ستتخذ الخطوات اللازمة ونحدد موقفنا

وقال العاهل الاردني ان مؤتمر القمة العربي القادم يستطيع ان يطلب من الاردن اذا كان هذا واردا ان تتولى جامعة الدول العربية المطالبة باستعادة الارض العربية المحتلة . لكن الملك حسين طالب بان تتوضح هذه الصورة نهائيا في مؤتمر القمة . وقال ان على المؤتمر ان يوضح من يمثل الفلسطينيين وقال انه يعتبر منظمة التحرير ممثلة للفلسطينيين لكن ان تكون الممثل الوحيد فهذه عملية صعبة .

واشار الملك الى ان هناك عدة خطوات اتخذت على الطريق التي قد تؤدي الى سلام مشرف وعادل لكنه قال انه يعتقد ان الاخطار لا تزال جسيمة .

ودعا في حديثه الى التنسيق والتفاهم العربي .

واضاف الحسين ان الاردن سيؤدي واجبه اذا ما نشبت حرب جديدة في الشرق الاوسط ولمح الى ان دولا عربية اخرى تتحمل قسطا من المسؤولية بالنسبة للقصور الذي بدا من جهاز الدفاع الاردني .

اعادة تنظيم – تتمة

راسمال جدير بان يستثمر لتخطي الاختناقات التي كان لا بد ان تواجهنا بعد سنوات طويلة من الصمود الاقتصادي . وهو راسمال لا يجوز تبديده باستغلال معيب ينتهي بزيادة هذه الاختناقات تعثرا واستحكاما .

وقالت لقد اكد الرئيس السادات في حديثه للصحفيين ورجال الاعلام انه مصر على حرية الصحافة ولا رجعة فيها فهي جزء لا يتجزا من دولة المؤسسات ولكن على اجهزة الاعلام استعمال هذه الحرية بجهد من جانبها . لا لصرف الجماهير عن حقيقة التحديات التي ما زالت تواجهها ولكن لخدمة اغراض التحرير والبناء والتنمية .

ان عمليات البناء لا تغني عن النقد بل تطلبه ولكن الهدف من كل نقد هو الحث على مزيد من الجهد وازالة العقبات امام البناء لا زيادتها تفاقما . والصحافة لا شك كفيلة بممارسة ما هو متاح لها من حرية بما يقابل كل حرية من احساس بالمسؤولية



مناقشة حالة الاستعداد للطوارئ

القدس – اجرت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست نقاشا باشتراك وزير الدفاع السيد شمعون بيرس حول موضوع الاستعداد لحالة الطوارئ .

واستعرض وزير الدفاع امام اللجنة الاستعداد العسكري واستعداد الجبهة الداخلية لاوقات الطوارئ والخطوات المطلوبة لانجاح هذا الاستعداد .

وبدات اللجنة باجراء بحث للموضوع وستواصل بحثها في جلساتها القادمة .

٢٠ مليون ليرة ميزانية بلدية الناصرة

الناصرة – صادقت امس اللجنة المعينة لادارة شؤون بلدية الناصرة على ميزانية البلدية للعام المالي القادم والبالغة ٢٠ مليون ليرة . وستساهم الحكومة بحوالي نصف هذه الميزانية .

سد تركي يبدأ بتوليد الكهرباء

انقرة – رويتر – اعلنت تركيا ان سد كيبان الضخم على نهر الفرات قد بدأ يولد الكهرباء يوم الثلاثاء الماضي .

وقال السيد شهيد كايرا وزير الطاقة ليلة الخميس ان اول تجربة بدأت مساء الثلاثاء وان السد بدأ الان يزود شبكة الكهرباء الوطنية بما مجموعه ٣١٠٠٠٠ كيلوواط في الساعة . وكان العمل في المشروع قد بدأ في سنة ١٩٦٥ كما كان من المقرر ان ينتهي عام ١٩٧٣ .

وقدمت تركيا تأكيدات بان تدفق مياه نهر الفرات الذي يجري ايضا في سوريا والعراق لن يتأثر بافتتاح السد

٣٥ الـف تلميـذ

يستأنفون الدراسة بعد غد بمحافظة الخليل

الخليل – لمراسلنا – يتوجه صباح بعد غد الاحد طلاب وطالبات مختلف مناطق الضفة الغربية الى مدارسهم لاستقبال العام الدراسي الجديد ٧٤ – ٧٥ .

وبهذه المناسبة صرح المهندس عبدالرحمن كتانه مدير التربية والتعليم بمحافظة الخليل ان لجنة التربية والتعليم عقدت اجتماعات متواصلة منذ منتصف الشهر الحالي حيث اتخذت كافة الترتيبات للعام الدراسي الجديد وتم تزويد المدارس بالاحتياجات والمخصصات اللازمة ضمن الامكانات المتوفرة . وتم نقل عددا من المعلمين والمعلمات حسب متطلبات المناطق .

وكانت هذه التنقلات في الغالب لمصلحة الطالب والمعلم على حد سواء ولم تشمل هذه التنقلات نقل اي مدرس او مدرسة من المدينة الى القرية كما تم توظيف حوالي ١٧ معلمة و١٦ معلما من حملة الشهادات الجامعية ، ودوي المعلمين والمعاهد العليا . ووزعوا على مدارس المحافظة .

وحول الابنية المدرسية في مدينة الخليل وقراها قال مدير التربية لا شك ان محافظة الخليل تعاني من مشكلة الابنية المدرسية من حيث الكم والكيف . فمعظم المدارس الموجودة مستاجرة ولا تتوفر فيها الشروط الصحية اللازمة بالاضافة الى انها تضيق بالاعداد الكبيرة من طلبة المحافظة ولمعالجة هذه المشكلة تجري الترتيبات منذ سنوات لسير الدراسة على فترتين صباحية والاخرى مسائية .

ويجري حاليا اقامة بعض المدارس في قرى الخليل بالاضافة الى مدرسة ثانوية في المدينة تقيمها البلدية الا ان ذلك لا يكفي لمعالجة المشكلة القائمة حيث يعالج الجزء منها فقط .

ومن المشاريع المقترحة لمعالجة هذه المشكلة هي جمع الف ليرة سنويا من العاملين في سلك التربية والتعليم في المحافظة ومعظمهم من المعلمين والمعلمات واقامة شركة مساهمة تقوم بشراء الارض واقامة المدرسة في المناطق المناسبة ووفق احتياجات السكان . وبذلك نضمن معالجة هذه المشكلة في الوقت الذي نوفر فائدة للمشتركين والمساهمين في المشروع .

هذا ويبلغ عدد طلبة المحافظة لهذا العام ٣٥ الف طالب وطالبة منهم ٢٦ الفا يدرسون في المرحلة الابتدائية و٦ الاف في المرحلة الاعدادية و٣ الاف في المرحلة الثانوية .

تنفيذ حكم الاعدام بمتآمر في صنعاء

صنعاء – رويتر – نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في رجل كان قد ادين بالاشتراك في اغتيال الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري وهو اعلى سلطة في البلاد قبل قيام الحركة العسكرية الاخيرة .

وقد نفذ الحكم أمس الاول في مدينة تعز بعد ان اعتقل هذا الرجل وهو محمد شمسان المدار صباح أمس الاول عند محاولته اغتيال الرائد محمد احمد ناجي حاكم منطقة قريبة من منطقة تعز .

وذكرت وكالة سبأ للانباء انه حوكم محاكمة ميدانية بحضور المقدم برهم ابو لحوم عضو مجلس القيادة وقائد لواء تعز وحكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص ونفذ الحكم فيه فورا .

وكان الشيخ عثمان قد اغتيل في ٣٠ ايار من العام الماضي . واتهمت السلطات في الجمهورية العربية اليمنية حينذاك جهات من خارج الحدود بتدبير عملية الاغتيال .

زيادة مخصصات امريكا لابحاث السرطان في اسرائيل

القدس – اعلنت السيد سانفورد ممثلة المعهد الدولي لابحاث السرطان ان مركز الصحة الدولي في واشنطن قد يزيد المخصصات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة لعلماء في اسرائيل يعملون في حقل السرطان .

وقالت ان مساهمة الولايات المتحدة في مجال ابحاث السرطان الجارية في اسرائيل تصل هذا العام الى اكثر من نصف مليون دولار .

ضابط التعليم يزور مكتب التربية بنابلس

نابلس – لمندوبنا – قام صباح امس السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم لقيادة الضفة الغربية بزيارة تفقدية لمكتب التربية والتعليم في نابلس واجتمع بالمسؤولين في المكتب واستعرض معهم الشؤون التعليمية وذلك على ضوء الشكاوى الاخيرة المقدمة من بعض المعلمين والمعلمات حول مكتب التربية في نابلس .

مسؤول في السوق يزور مصر

بروكسل – رويتر – اعلن رسميا هنا امس ان السيد كلودشيسون المسؤول عن التعاون في حقل التنمية في السوق الاوروبية المشتركة سيزور مصر في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية كما سيجتمع مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

اطلاق قمر اصطناعي روسي جديد

موسكو – يونايتدبرس – اطلق الاتحاد السوفياتي امس الى الفضاء قمرا اصطناعيا في سلسلة اقمار كوسموس ويحمل القمر الجديد رقم ٦٧٤ .

وانتهت اخر مهمة فضائية سوفياتية بصورة مفاجئة ليلة الخميس عندما عاد رائدا الفضاء ومركبتهما الفضائية سويوز الى الارض بعد رحلة غامضة استمرت يومين .

القوات السورية – تتمة

ويذكر ان وكالة الانباء اللبنانية كانت قد ذكرت في مطلع هذا الاسبوع ان سوريا ومصر قد وضعت قواتهما المسلحة في حالة تاهب لمواجهة اي هجوم اسرائيلي قد يقع بعد ان أعلن ان اسرائيل قد قامت بتمرين لاستدعاء قوات الاحتياط .

وتبرز الصحف واجهزة الاعلام الاخرى في سوريا يوميا – الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية – .

ويعتقد المراقبون ان اعلان حالة التاهب بين القوات السورية يهدف الى الاظهار للولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى بان الوضع خطر في الشرق الاوسط بسبب – الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية المستمرة – والتي الزمت سوريا بالاعلان عن حالة التاهب بين قواتها .

الصراع الامني – تتمة

بروح من التعاون البناء .

ويذكر ان الاجتماع بين السيد رابين واعضاء اللجنة المركزة للهستدروت استمر اكثر من ثلاث ساعات واقترح السيد يروحام ميشيل سكرتير الهستدروت بان تمتنع الحكومة عن اتخاذ اجراءات بصدد اي نزاع عمل عدا حالات خاصة توافق الهستدروت على ان تكون للحكومة يد في حلها .

اكتشاف بنك غير قانوني بتل ا...

تل ابيب – عتيم – اكتشـ... الشرطة في تل ابيب مصرفا خصـ... يعمل بالاتجار الغير قانوني با... الصعبة .

وقد صودرت حتى الا... الدولارات واعتقل عشرات ... التي كانت لهم علاقة بعملية ... المذكور .

وتواصل الشرطة التحقيق ... البنك والصفقات المالية التي ...

علاوة غلاء لمستخد... الضفة بنسبة ٧ر٢٠ بالمائة

القدس – اعلنت قيادة الضفـ... انه تقرر التعويض للمستخدمين ... الغلاء بنسبة ٧ر٢٠ بالمائة من ... الاساسي الذي يصل الى ... شهريا وذلك للطريقة المتبعة ... هذه الزيادة الى علاوة الغلاء ... عن الغلاء الذي اجتاح البلاد في ... وستدفع علاوة الغلاء بمفعول ... اعتبارا من اول تموز ١٩٧٤ .

مشروع صيد تعا... بين السعودية وتا...

تايبه – رويتر – غادرت ... صيد من تايوان ميناء كاكاو ... امس الى السعودية للعمل ... الاحمر بموجب مشروع صيد ... بين البلدين .

وتفيد انباء كاوهسيونغ ... يونغ حسين لصيد السمك ... السفينتين دفعت الى ... السعودية ...٢٠٠ر... الامتياز .

وسترسل السعودية ... للسفر على السفينتين ... بعملياتهما في المنطقة .

تسليم منشآ... عسكرية برتغا... لثوار موزامبي...

لورنسو ماركس – ... ذكرت قيادة الجيش البرتغا... امس ان اربع قواعد للجيش ... تقع في شمال موزامبيق ... تنزانيا قد سلمت للشعب ... في موزامبيق . ويأتي ذلك ... المفاوضات بين الجيش البرتغا... جبهة تحرير موزامبيق .

قبول لبنـ... والامارات في ا... الالعاب الآسي...

طهران – رويتر – قبل ... الاسيوى امس دولة الامار... المتحدة ولبنان عضوين فيه ...

ويتوقع ان يشترك البلـ... الالعاب الاسيوية لسنة ١٩٧٨ ...

وقرر مجلس الاتحاد ... اجتماعه هنا امس اقامة سكر... للاتحاد الا انه لم يتخذ ... مكان مقر الاتحاد .

وقرر مجلس الاتحاد ... للالعاب في اجتماعه امس ... دورة الالعاب الاسيوية ... اسلام اباد عاصمة باكستا...

وحدة عربية – ...

في الشرق الاوسط سيعقد ... الكويت تريد ان يكون هنـ... دول المواجهة والمنظمات ... واحدة في مؤتمر جنيف اذا ... الوزير الكويتي الى وحدة ... في هذه الظروف الحرجة ... العالم العربي وان تكون ... الكلمة خصوصا بين دول ... والمنظمات الفلسطينية ...

واضاف ان الكويت ... انعقاد مؤتمر القمة العربي ... الشيخ الصباح ان كان ... في السياسة الامريكية ... الاوسط بعد تولي الرئـ... منصب الرئاسة فقال ... من الدكتور هنري كيـ... الخارجية الامريكية يؤ... بلاده لن تتغير . ولكن ... ان يوحد كلمته وعندئذ ... تبدلت سياسة الولايات ... تتبدل .